٤٠ صفحة

المصوّر

AL-MUSSAWAR - No. 633 - Cairo (Egypt) 27 November 1936

الجمعة ٢٧ نوفمبر ١٩٣٦ - ١٣ رمضان ١٣٥٥

العدد ٦٣٣ - الثمن ١٠ مليمات



بين الجد والحفيد

محمد على الكبير : يابنى املى فيك كبير ان ترجع عهد جيشى ، واسطولى ، وذخائرى ، وفتوحاتى ، وامبراطوريتى . . .

الملك فاروق : بعون الله يا جدى الكبير . . حقق الله آمالى و آمالك





زوروا السويس ...

واسكنوا لوكاندة مصر مؤسسة شركة مصر للملاحة

حيث تجدون الرخص وتتمتعون بالراحة
التامة التى تلقونها في أفخم الفنادق

طهى فائق . نظافة تامة . ماء بارد وساخن جار في جميع الغرف
حجرات فخمة . وشقق لوكس مع غرف للحمام وصالونات خصوصية

أسعار مخصوصة

للاشتراكات بالشهر

تليفون السويس ١٩٧

شركة مصر للغزل والنسج

إصدار أسهم جديدة
لزيادة رأس المال الى مليون جنيه

بناء على قرار الجمعية العمومية بتاريخ ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٤ بتخويل مجلس ادارة الشركة الحق فى زيادة رأس مالها الى مليونى جنيه قرر المجلس ابلاغ رأس المال الى مليون جنيه باصدار خمسين الف سهم جديدة بسعر خمسة جنيهات مصرية عن السهم الواحد . منها جنيه واحد للاحتياطى طبقا لنص القانون والباقى يضم لرأس المال

والاسهم الجديدة مطروحة فى بنك مصر وفروعه للاكتتاب فيها
من يوم ١٥ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦

ولهذه الاسهم الجديدة الحق فى أرباح الشركة عن سنة ١٩٣٧

ذكرى الهدنة في انجلترا

احتفل يوم ١١ نوفمبر الحالى بذكرى الهدنة العالمية حسب التقاليد السابقة ، فاتشح ملك انجلترا بثوب اميرال . وركب سيارة من قصر بكنجهام . وسار الى هويتهول ، وهناك تولى اسقف لندن الصلاة ، وكانت الملكة الوالدة مارى ، مرتدية ثوبا أسود ، وقد جلست في شرفة وزارة الداخلية تنظر الى سير الاحتفال . ثم سار الملك وأمراء البيت المالك الى ضريح الجندى المجهول . حيث وضعوا أكاليل الزهر ، وساد الصمت برهة . وقد كان هناك عدد كبير من جميع أقسام الجيش ، وجمهور عظيم من الشعب . ويرى الملك ادوارد واخوته ، دوق أوف يورك ، ودوق أوف كنت ، عند ضريح الجندى المجهول ، وقد أحاط بهم قواد الجيش ، والكل ساكن صامت احتراما لبرهة الصمت ...



في فلسطين

اللجنة الملكية البريطانية تشرع في العمل

ابتدأت اللجنة الملكية البريطانية صباح يوم ١٦ الجارى بمباشرة عملها في فندق (بالاس اوتيل) ، وقد استمعت الى بيان المندوب السامي البريطانى الممثل للدولة المنتدبة في فلسطين وشرق الأردن ، في أول جلسة عقدتها لذلك . . وستوالى اللجنة عقد جلساتها لانجاز المهمة التى انتدبت لها ، كما أنها بعد الانتهاء من دراسة بيان المندوب السامى ، ستدعو رؤساء الدوائر ، وكلهم من البريطانيين ، لتستمع الى بياناتهم . . وأما العرب فما زالوا مصرين على موقفهم إزاء اللجنة ، من عدم التعاون معها إلا إذا وقفت الهجرة . وان كان من المرجح أن مطالب العرب تجمع وتعد في بيان يقدم الى اللجنة بوساطة ممثلى ملوك العرب . . ويرى في الصورة المنشورة مع هذا الكلام ، أعضاء اللجنة الملكية البريطانية يبارحون (بالاس اوتيل) بعد انتهاء جلسة الصباح الاولى التي عقدت فيه . . .

مبعوثتنا في باريس

علم وغزل!...

نشر « المصور » منذ أسابيع أولى الرسالات التي وافتنا بها الآنسة درية شفيق من باريس . وقد وعدتنا فيها بأن توالى مراسلتنا . واليوم بعث الينا برسالتها الثانية ووعدت بأن تشمل رسالاتها التالية أحدث الانباء عن الصالون الفرنسى والثقافة الفرنسية والمودات الباريزية . وبالجملة ستكون رسالاتها حلقة اتصال بين صالوننا المصرى وآدابنا ومدنيتنا ، وبين باريس بلد العلم والنور



صورة فاتنة جميلة للآنسة درية شفيق أهدتها للمصور من باريس بتوقيعها . في أحدث زي للمانتو . وقد تجلت فيه البساطة والجمال . وعلى رأسها برنيطة (مودل) جديد

اشتراكيون ووطنيون

تحرك القطار متجها الى باريس وأنا قابعة في ركن صالون « البولمان » (بدون فشر ولا مبالغة . .) ثم ركب معى فى نفس الصالون ثلاثة من الفرنسيين اتضح لى من حديثهم انهم من هواة السياسة ، وان احدهم ينتمى الى الجبهة الشعبية (Front Populaire) وكان اشتراكيا متطرفا والاثنين الآخرين من أنصار الجبهة الوطنية (Front National) . ولا يمكن أن يجتمع فرنسيون ينتمون الى احزاب مختلفة دون أن يحمى بينهم وطيس المناقشة والقتال . . .

اذ المشهور أن الفرنسي الواحد يساوى عشرة في قوة اللسان . . . فما بالك (بشلة) فرنسيين ؟

ولم يخب ظنى اذ سرعان ما بدأ الاشتراكي يزمجر ويدمدم - وكان ممسكا في يده بنسخة من كتاب « المائتي عائلة » (Les Deux cents Familles) وهو كتاب اشتراكى يرمي إلى مهاجمة العائلات الغنية فى فرنسا . وأخذ ذلك السياسى الخطير - حسب ما يعتقد فى نفسه - يتهكم على خصومه السياسيين . . فهاج الرجلان الآخران وشرعا فى الرد عليه وفي مهاجمة آرائه . وسرعان ما احمرت عيون الجميع وانتفخت اوداجهم في حدة المناقشة وأخذوا في (تبريم) اشنابهم « ليهوش » كل منهم الآخر ! وأخذت أصواتهم تعلو شيئا فشيئا حتى آمنت بان المصريين لا يساوون (بصلة) فى التهويش والصراخ امام اخواننا الفرنسيين . . .

فرار . . .

وعلى حين غرة لاحظ السياسى الاشتراكي أني لابسة « بلوز » (blouse) حمراء اللون ، فاعتقد على ما يظهر انى في صفه ، فسألنى عن رأيي في نظرياته السياسية ، مؤملا أن اوافقه وانصره فى مناقشته . ولا تنس ان الفرنسيين قوم سريعو الألفة والاختلاط بالأجانب

ولكنى خيبت ظنه عند ما أخبرته أنى مصرية لحماً ودماً وملكية قلباً وقالباً ، وأنى وان كنت لا أتدخل في السياسة ، إلا أن ذلك لا يمنعنى من أن أبدي كرهى للمذاهب الشيوعية . فلما حاول الرد علي وإقناعى بآرائه سألته : لماذا

بركب (البولمان) مادام يدافع في صف الفقير ضد الغني ، وأليست اشتراكيته هذه (اشتراكية صالونات) فقط ؟ فوجم أخونا الشعبي ولم يحر جواباً ، وسرعان ما بادر بالفرار من الصالون وهو ساخط !

مغازلة ...

وفي هذا الوقت ابتهج خصماه الآخران وابتدأ أصغرهما سناً يظهر إعجابه بي وبصراحتي في إبداء رأيي ، وأنه لذلك يسره أن يتعرف بي . وقدم لي نفسه بأنه مهندس في أحد مصانع النسيج في ليون ، وأخذ يسألني عن رأيي في منسوجات ليون الحريرية وطلب الى أن أزور المصنع الذي يشتغل فيه . ولكنني لمحت في عينيه وفي لهجة كلامه بأن إعجابه ليس قاصراً على إبدائي لرأيي . . . ولذلك اعتذرت له وأخذت في مطالعة كتاب عن « بول فاليرى » لقطع الحديث معه . ولكن لسوء الحظ استمر « أخينا » في التلحمة وأخذ يلقي محاضرة عن « بول فاليرى » بشكل أدهشني منه ودل على سعة اطلاعه في الأدب والشعر والفلسفة رغم كونه مهندساً . فتذكرت حالة معظم شباننا المصريين وابتعادهم عن الثقافة والاطلاع بمجرد حصولهم على شهاداتهم العليا ، معتقدين أنهم وصلوا إلى حد الكمال ، غير عالمين بكيفية الجمع بين التسلية والفائدة أثناء اشتغالهم في حياتهم العملية ...

يا حفيظ !

واستمر المهندس المتفلسف « اللتات » في حديثه — وهو كعادة الشبان الفرنسيين لا ييأس من سكوتي ويحاول التخلص منه .. وأخيراً أنقذني منه وصول القطار الى محطة ليون .. فنزل هو وزميله .. وحمدت الله على أنني انفردت بنفسي أخيراً . . فاستلقيت في غفوة لم أستيقظ منها الا عند وصول القطار الى باريس المحبوبة

وموعدي الرسالة القادمة

دريه شفيق

ظلم فادح ..

يجب ان تتلافاه الحكومة

اتخذ الانجليز من حادثة مقتل السردار وثورة سنة ١٩٢٤ وسيلة للتخلص من الجيش المصري والموظفين المصريين . فعاد الجيش الى مصر وفصل عدد كبير جداً من المصريين من وظائفهم ودفعت لهم حكومة السودان ما يستحقون من معاش أو مكافأة

وعاد الموظفون الى مصر فالتحق عدد منهم بخدمة الحكومة المصرية ، وبقي عدد آخر لم يوظف للآن

أما من استحق معاشاً من هؤلاء المفصولين والتحق بوظيفة بالحكومة المصرية فلا ظلم عليه ، لأنه يجمع بين معاش السودان ومرتب الوظيفة بمصر

وأما من استحق معاشاً ولم يلحق بوظيفة بمصر فيجب انصافه بأن يلحق بوظيفة أسوة باخوانه . ومن استحق مكافأة وتوظف بالحكومة المصرية ، يجب أن تحسب له خدمة السودان في المعاش

هذا ما يجب نحو هؤلاء الموظفين الذين قضوا زهرة حياتهم في السودان وهم جديرون بعطف الحكومة الحالية بعد أن أهملتهم الحكومات السابقة ، خصوصاً وقد ردت المعاهدة كل شيء الى نصابه

والواقع انه كان من الواجب على حكومة السودان أن تعوضهم أسوة بما فعلته الحكومة المصرية مع الموظفين الاجانب الذين استغنت عن خدمتهم

وبهذه المناسبة نذكر اننا علمنا أن حكومة السودان حرمت ثلاثة من الموظفين المصريين من معاشهم ، وكانت حجتها في حرمانهم ما اتهموا به من قيادة الحركة الوطنية سنة ٩٢٤ وهم :

محمد توفيق وهبي ، وكان قاضياً بالمحاكم الاهلية احمد المليجي . وكان باشكاتبا للمحكمة العليا بالخرطوم . حامد عوضين سعفان وكان رئيس قلم بمالية السودان . وهؤلاء يجب أن يعاملوا أسوة بزملائهم المفصولين ، فتدفع لهم حكومة السودان معاشاتهم مع المتجمد منها من يوم فصلهم الى الآن ، وأن تحسن الحكومة المصرية حالتهم نظير ما قاسوه من سجن وتشريد وحرمان . .



حول العالم

اميركا بلاد العجائب

يصدر في أول فبراير سنة ١٩٣٧ كتاب شامل مصور عن رحلة شائقة حول العالم استغرقت ثمانية أشهر

بقلم زكي مسعد بالزيتون مصر —

مندوب المقطم الخاص حول العالم ومؤلف ليالي باريس — ١٥ قرشاً قيمة الاشتراك في النسخة العادية — ٥٠ قرشاً في الممتازة ، ترسل حوالة بالبريد قبل ٧ ديسمبر القادم

سيباع الكتاب بعد الطبع بضعفي الثمن



والروح العسكرى يتأجج في قلوب الشباب

ماكاد « المصور » يوجه دعوته لابناء هذه البلاد للتطوع فى الجندية ويدعو لبث الروح العسكرية بين الشعب حتى انهالت عليه مئات الرسائل والبرقيات من مختلف الطبقات والهيئات تؤيد الفكرة وتدعو الى الاسراع فى تنفيذها . وتقديراً لهذه الروح الطيبة التي تبشر بالخير العميم ، واعزازاً لهذا الشعور السامى الفياض الذي يسجل الفخار لابناء هذه البلاد ويدعو للاطمئنان على مستقبلنا ، ننشر على هذه الصحيفة بعض مقتطفات من هذه الرسائل التي تعتبر بلا شك دليل استعداد الشعب لتلبية كل دعوة خالصة والتضحية كل شيء فى سبيل الدفاع عن كيان الوطن

جندى قديم

هاهو ذا جندى قديم وضابط عظيم من ضباط الجيش السابقين ، هو صاحب العزة الاميرالاى على بك طاهر قومندان عموم الطوبجية بالجيش المصرى سابقا يحبذ فكرة التطوع ويعلن استعداده التام لخدمة فرقة المتطوعين وامدادهم بالارشادات والنصائح التى اكتسبها وقت اشتراكه مع الجيش المصرى فى فتح السودان

فالشكر ثم الشكر لهذه النفس النبيلة

ويأبى احمد شاكر ابراهيم افندى الطالب بكلية الحقوق إلا أن يكون أسبق إخوانه الجامعيين فى الخروج بهذه الفكرة الى حيز المطالبة الفعلية بتنفيذها سريعا . فقد أرسل الينا صورة برقية طويلة أرسلها الى دولة رئيس الوزراء يطلب فيها الاندماج فى السلك العسكرى « مضحيا بشرف العلم على مذبح الجندية » ، مؤثراً تحقيق الامانى القومية على الامانى الشخصية ، باعتبار أن الجيش يمثل الجهاد المباشر المفعم بالحماسة الحقة فى ظل الاستقلال الحق ، وهو يرجو أن تكون تضحيته هذه مبدأ أدبياً يعتنقه الجميع

دعوة أخرى نبيلة

ويعجب الدكتور ابراهيم مجدي زميل الكلية الملكية للجراحين بانجلترا والمدرس بكلية الطب المصرية ، بهذه الدعوة ويعلن استعداده لخدمتها بالانضمام الى الجماعة التى يؤسسها الدكتور عمر شوقى للخروج بالفكرة الى حيز التنفيذ « إذ لا يسع أى مصرى جدير بهذا الاسم إلا أن يسارع الى تلبيتها ولا يسع الشباب الناهض إلا أن يزجيها بالاخلاص ويعضدها باليقين والرجولة الحقة »

ولكنه يلفت النظر الى دعوة أخرى يجب أن تلازم الدعوة الى الجندية وأن تسير معها جنباً الى جنب : تلك هى الاصرار على تجهيز جيشنا الناشىء بكل جديد من معدات القتال وآلات الحرب على النمط الميكانيكى الحديث لأن الغلبة فى العصر الحالى لم تعد بعدد الجنود ولا ببسالتهم ، وانما بما يملكون من آلات ، وباجادتهم استخدام هذه الآلات . كما يلفت النظر من الآن للحذر من الوقوع فى الاخطاء التى وقع فيها غيرنا فى الحروب السابقة ، فنضطر الى ارسال جيشنا لمواجهة جيش يفوقه تسلحا فينقلب القتال الى مجزرة تقضى على زهرة شباب الامة . ويقول إنه رغم أن التضحية بالارواح واجبة فى سبيل الدفاع عن مصر والذود عن حياضها، إلا أن التبصر يقضى علينا بالضن بهذه الارواح من أن تباع رخيصة وبدون فائدة

المتطوع رقم (١)

وهذا حقوقى آخر من طلبة الليسانس بكلية الحقوق، هو الاديب محمد عبد الرحيم عنبر ، يقول إنه كتب الينا رسالته ولم تمض على قراءته لعدد « المصور » الاخير ساعة واحدة من الزمن ، فتأثر بدعوته (النارية) التى ضربت على الوتر الحساس اذ أعادت الى ذهنه ما شاهده فى المانيا أثناء سفره فى صيف العام الماضى فى رحلة الجامعة المصرية بين مائة من اقرانه لبوا دعوة الحكومة الالمانية لزيارة معسكرات الشباب الهتلرى فى (كيل) فقد أحسوا من نبل الفكرة وروعة النظام ومجد العسكرية ما أذهل الجميع وأثار فى نفوسهم — مع الاعجاب الذى لا حد له — حسرة عميقة لعدم وجود مثل هذا النظام فى بلادنا . ثم ازدادوا ايمانا بهذه الفكرة السامية بعد ما سمعوه من سعادة حسن نشأت باشا وزيرنا المفوض فى المانيا فى حفلته التى اقامها لهم ببرلين ، إذ قارن بين الشباب فى أوربا وبينه فى مصر، وبين مجد مصر الغابر وذلها الحاضر بالنسبة لامم العالم الاخرى

واخيرا يقول انه اجتمع ببعض زملائه الجامعيين واتفق رأيهم على تكوين جماعة يكون غرضها مطالبة الحكومة بفتح ابواب التطوع فى الجيش ، أو العمل على تنظيم تشكيلات عسكرية محترمة من طلبة الجامعة

أقدم نفسى من اليوم

ويقول الاستاذ عبد المنعم عبد اللطيف العشرى وكيل قسم الصيانة بمصلحة البريد انه يقدم نفسه من اليوم للتطوع فى الجيش ويطلب عرض أمره على ولاة الامور عند تنفيذ فكرة تكوين فرقة المتطوعين ، لانها تحقق رغبة داخلية فى نفسه كثيراً ما كانت تلح عليه فى الظهور ، ولكنه ما كان يجد أمامه سبيلا لاظهارها اذ البلاد كانت فى حاجة الى الفتوة والشهامة وانكار الذات والتضحية

وهو يرى — بهذه المناسبة — أن تقصر الحكومة منح الاجازات الطويلة على هؤلاء المتطوعين حتى يمكن التوفيق بين التطوع وبين ضمان حسن سير الاعمال فى وزارات الحكومة ومصالحها

صوت من فرق الشباب

ويقرر حضرة احمد الشافعى افندى سكرتير عام فرق الشباب تحت لواء الوفد فى رسالته الى رئيس تحرير هذه المجلة أن الدعوة التى وجهها « المصور » للتطوع فى الجندية هى اسمى وأروع مايدعو اليه داع . لانها تتيح لنا الفرصة لتكوين جيش قوى من الشباب المثقف يمكننا من مخاطبة الطامعين فى بلادنا باللغة التى يفهمونها دون سواها

ويقول ان الشباب أصبح يؤمن برسالة الحياة المستمدة من القوة ، وأنه سيقبل بلهفة على الدخول فى صفوف الجيش تلبية لدعوة « المصور » التى فتحت النفوس وهيأتها لاستجابة داعى الجهاد عن طريق جدى عملى يشق لمصر الطريق نحو المجد ويرفعها الى الاوج بعد تنفيذ المعاهدة

طيار متطوع

وهذا شاب مثقف حاصل على شهادة الطيران من شركة مصر للطيران هو الاستاذ صادق محمد عقل بكفر الشيخ ، يقرر أن دعوة المصور أدخلت فى نفسه روحاً جديدة وأشعرته أن واجبه نحو بلاده يقضى عليه بالتقدم الى الجندية متطوعاً

و « المصور » يرى أن الاستفادة من مواهب هذا الشاب وغيره ممن سبق لهم ممارسة الطيران أجدى وأنفع من غيره للتطوع فى سلاح الطيران الحربى بالجيش ، اذ أنه لن يكلف الحكومة عناء أو مجهوداً كبيراً فى تعلم فنون الطيران الحربى ما دام قد اختص فى دراسة الطيران المدنى من قبل

نواة الاسطول المصرى

وهذه فئة أخرى أكثر صلاحية من غيرها للتطوع فى قوة الدفاع ، وصرختهم صادرة من الاعماق . فقد وجهت الينا من الطلبة البحريين الذين يتمرنون تحت اشراف مصلحة خفر السواحل على الأعمال البحرية ، بالبواخر المصرية وبالبواخر الحكومية ، رسالة يرحبون فيها بفكرة التطوع فى قوة الدفاع عن البلاد ، ويطالبون بسرعة انشاء مدرسة بحرية عسكرية تضمهم ليكونوا نواة للاسطول المصرى الجديد ، خصوصاً وأنهم سيتقدمون قريباً لتأدية الامتحان النهائى فى انجلترا للحصول على شهادة ضابط بحرى مدنى (تجارى) ويصبح لافرق بينهم وبين الضباط البحريين بمصلحة خفر السواحل غير التدريب على النظم العسكرية فقط

يجيد حمل السلاح

ويقول الاستاذ فؤاد عطيه — بتفتيش عطيه بادفو — والحائز على دبلوم التجارة العليا من فرنسا : ان هذه الفكرة تشغل ذهنه منذ توقيع المعاهدة . وقد قدم — فعلا — طلبا الى وزارة الحربية لقبوله كمتطوع فى الجيش ، ولكنه لم يتلق رداً على طلبه للآن

ويطلب فى رسالته أن يسجل « المصور » اسمه فى قائمة فرقة المتطوعين فى الجيش كما يشير الى أنه يجيد حمل السلاح واستعماله من الآن

وهناك غير ذلك مئات من الرسائل التى انهالت على « المصور » من مختلف الطبقات والهيئات ، وكلها تدل على نجاح فكرة الدعوة للتطوع فى الجندية وبث الروح العسكرية فى البلاد ، كما تعلن عن استعداد الجميع للاسراع فى تنفيذها .

ولكنا لانرى بدا من الاكتفاء بما نشرناه اليوم من هذه الرسائل ، إذ لا يتسع مجال « المصور » لنشر كل ما ورد الينا



جيشنا .. عنوان مجدنا

ماذا قال عنه زعماؤنا ونوابنا عند نظر المعاهدة ؟

منذ زمان بعيد « والمصور » يدعو الى تقوية الجيش المصرى واعادة تنظيمه فالجيش فى كل أمة عنوان مجدها . وليس هذا رأى « المصور » وحده ، بل هو رأى الامة كلها ممثلة فى نوابها ، ورأى الحكومة أيضاً ممثلة فى دولة رئيسها ، كما يبدو من العبارات الآتية التى وردت فى بياناتهم عند نظر المعاهدة فى مجلس النواب

« ان مسئولية الدفاع عن جميع أراضينا واقعة على عاتقنا . وهذا يستدعى طبعا ان تكون قواتنا فى حالة تسمح بهذا الدفاع . ولكنكم تعلمون أن جيشنا فى حالته الراهنة لا يحقق هذه الغاية ، إذ حيل فيما سبق بيننا وبين تقويته . أما الآن وقد خلى بيننا وبين ذلك فلنعمل على زيادة هذا الجيش وتنظيمه ليصبح قادراً على الذود عن حدودنا والدفاع عن أرضنا »

(من البيان الاول لدولة مصطفى النحاس باشا)

***

« إننا اذا قصرنا فى تقوية جيشنا فلا يكون الذنب على المعاهدة بل يرجع الذنب علينا أنفسنا ، لان المعاهدة كفلت لنا اجلاء عند تقوية جيشنا واطلقت يدنا فى هذه التقوية ، فلا عذر لنا اذا قصرنا فى ذلك »

(من البيان الثانى لدولة مصطفى النحاس باشا)

***

« ان الجيش المصرى ، لكى يصل وحده الى الدفاع عن القنال وحرية الملاحة فيه ، يجب ان يكون جيشا لا يقل عدة وعدداً وعتاداً عن جيش فرنسا وايطاليا ، وهما الدولتان الواقعتان على البحر الابيض المتوسط »

(من كلمة النائب المحترم الاستاذ عزيز أباظه)

***

« ان ثمة حقائق لا يصح أن تفوت فطنة المصريين كضعف استعدادنا العسكرى فى العهد الحاضر والى سنوات قادمة »

(من كلمة دولة اسماعيل صدقى باشا)

***

« ماكان ضعف جيش مصر ناشئا عن ضعف أهلها ، إذ لا تنقصهم الشجاعة ، ولكنه ضعف أملته القوة المحتلة وعملت على ابقائه

« أما اليوم فالجيش فى يدنا ونحن أحرار فى تقويته وتكوينه ، فلتنادِ الشباب ان انضموا الى الجيش وساهموا فيه واكتتبوا من اجله واقبلوا على تشييد مستقبلكم بعزم وجد ، ولنقف بعد ذلك أمام الانجليز ولنقل لهم : لقد أعددنا العدة الكافية التى تكفل حرية الملاحة فى قنال السويس وسلامتها وتدفع الغارة عليها . فاذا ما صار الجيش المصرى قادرا على أن يحل محل القوة البريطانية وأن يفعل فعلها ويغنى عنها فلن ترضى بريطانيا ان تبقى فى بلادنا جنديا واحداً من جنودها »

(من كلمة النائب المحترم الاستاذ ابراهيم عبد الهادى)

***

« اننا فى اليوم الذى نبلغ فيه بجنودنا على القنال عدد الجنود البريطانيين الذين سيرابطون فى منطقته بمقتضى المعاهدة ، عندئذ يكون لنا الحق فى طلب الجلاء التام

« ألا تستطيع بلادنا أن تثمر رجالا من طراز عشرة آلاف الجنود البريطانيين الذين سيقيمون فى منطقة القنال لحراستها حراسة موقوتة ؟ ألا تستطيع بلادنا ان تقدم رجالا أمثالهم ذوى سواعد قوية ونفوس أبية يفتدون بلادهم بالارواح كهؤلاء البريطانيين ؟

« ان تاريخ مصر القديم والحديث حافل بالملاحم التى خلدت للمصريين مناقب الشجاعة والاستبسال وسجلت لهم صحفاً مأثورة من المجد والفخار »

(من كلمة النائب المحترم الاستاذ محمد توفيق دياب)

***

« ولكن جيشنا الآن صغير فى عدده ، صغير فى عدته ، فما كان لنا ان نترك بلادنا ــ ونحن نقدر مصلحتها ــ بغير دفاع

« ان حجة الانجليز فى بقاء قواتهم فى أراضينا هى ضعف جيشنا ونقص معداتنا . والحقيقة أن جيشنا ناقص العدد والعدد ، ولا يمكننى أن اقول إنه الآن اهل للدفاع عن البلاد . ولكن بعد المعاهدة يمكننا تقويته واستكمال معداته ووضعه فى المستوى اللائق به . وسنعمل على ذلك ان شاء الله

« لقد مضى علينا نحو خمسين سنة والانجليز محتلون لبلادنا دون ان نستطيع تقوية جيشنا وتزويده بالاسلحة الحديثة . لان الانجليز كانوا يحولون دون ذلك ويقيمون فى سبيله العقبات . اما الآن فسيكون من حقنا تقوية هذا الجيش فى عدده وعدته بحيث يصبح جديراً بالمهمة السامية الملقاة على عاتقه ــ وهى حماية البلاد والمحافظة على أرض الوطن المقدس »

(من كلمة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب)

حل لغز الكلمات المتقاطعة

المنشورة فى العدد الماضى

أفقيا : جيب ــ فرح ــ رى ــ بل ــ قرط ــ عم ــ رق ــ رفح ــ ند ــ مع ــ قلم ــ أسد

رأسيا : جرو ــ عنق ــ ى ى ــ دل ــ قر ــ شر ــ فخ ــ طرح ــ رب ــ مس ــ حلم ــ اعد



فتحنا هذا الباب – مؤقتا – لمناسبة شهر رمضان المكرم. ومن وجهة فنية الزمنا محرره ان يكتبه وقت الصيام قبل الفطور، لا بعد الفطور، ليبدو الباب بما فيه للقراء طبيعيا لا تكلف فيه، ولا « عقل » فيه. فالكتابة التى يسودها العقل والمزاج الصافى تكون دائما كتابة مزيفة مرتبة موزونة. والكتابة المزيفة المرتبة الموزونة لا يمكن ان تكون كتابة صادقة...

اذن هذا الباب يحرره رجل مسلم، مؤمن، صائم، ويحرره فى عز « الخطرفة » وهو خرفان، جائع ظمآن، زهقان...

والرجا بعد هذا أن لا يغضب منه قارىء او قارئة او حزب او جمعية فقد توكلنا على الله ونوينا الصيام عن النفاق والكذب – مؤقتا – حتى ينتهى رمضان

عدو العزاب !..

« رمضان » عدو العزوبية حقاً، وصديق الزواج بكل أنواعه...

هأنذا أعيش وحدى وأصوم وحدى.. وحين أسمع دوى المدفع اجلس على المائدة وحدى – واحسرتاه ! – ويضع الخادم امامى كل أنواع الاكل دفعة واحدة بناء على أوامرى ليتناول هو وزملاؤه من الخدم الفطور، وآكل أنا وحدى واسمع عن بعد فى المطبخ « جمعية الخدامين » تأكل بنفس مفتوحة والحديث دائر بينهم أثناء الاكل بشهية. وأنا وحدى – واحسرتاه !

أنظر الى الشوربه، والسلطه، والفول، واللحم أيا كان، والخضار، والرز، والحلو، ونفسى مسدودة وكراسى المائدة خالية، فانتهى من عملية الافطار فى « دقائق »، ثم تلذعنى الوحدة فأتأوه وأقول:

— أما من زوجة وأولاد ؟

فيرد على الصدى قائلا:

— الزوجات موجودات من كل صنف ومن كل نوع. فمنهن الزوجة أم ستة شهور – والزوجة أم سنة – والزوجة أم خمس سنين – والزوجة أم عشر سنين، فايهن تريد ؟

وهنا يصعب على الجواب... فالزوجة أم عشر سنين أى التى تعيش فى بيت الزوج هذه الايام عشر سنين لا بد أن تكون غير جميلة وغير مدردحة وغير شيك.. أما أنا فاريد زوجة جميلة، ومدردحة وشيك وهذه من الصنف أبو ٦ أشهر. وحرام ان اتزوج فى ديسمبر وأن أطلق فى مايو !.

دماء جديدة !

من ألذ وأروع المظاهر الجديدة فى هذا البلد ان جمعيات جديدة تنشأ وتؤسس. وأن هذه الجمعيات مؤلفة من أرواح جديدة ودماء جديدة، والالذ والاروح من هذا أنها جمعيات شباب، وآنسات وسيدات، وجمعيات مختلطة من هؤلاء وأولئك، والبحث دائر الان بعد اذ تكونت هذه الجمعيات بالفعل ! البحث دائر عن أغراض ومبادىء وخطط هذه الجمعيات.. !

فهناك فى « حوداية الزمالك » الغنية الموسرة التى فيها بيوت فيظى، وصدقى، وذو الفقار وغيرهم، تجتمع بين فترة وأخرى جماعة من أرقى شباب البيوت الراقية وكلهم تحمس ليفعلوا شيئا لخدمة البلد. أما هذا الشىء بالذات ماهو فليس بمعروف ! وعندى انهم لو تخصصوا فى شىء واحد ووالوه بذكائهم ؟ وثقافتهم ؟ ووسطهم. لاستطاعوا أن يفعلوا شيئاً بارزاً، فاذا أتموا واجبهم انتقلوا لغيره وهكذا...

عندهم مثلا مسئلة « الطربوش » وهو فى نظرى « سخافة دولية » يجب أن تقاوم وطنياً وصحياً...

أما « وطنياً » فلان طربوشى « جريجى الاصل » فلم يلبسه « سيدنا محمد » ولم يستعمله سيدنا أبو بكر ولم يشتره سيدنا عمر ؟ !!

وهو « غير شرقي » وانما ورد الينا من « فينا »، وانحط فوق رأسنا رغم أنفنا فظل – أضخم من الاحتلال – على قلبنا...

وهو « غير صحى » الا اذا رصعناه بالخروق وهذه تسبب « كوران دير » ويكون ضررها أفظع من نفعها ! !!

وأعجب ما فى منطق الطربوش هذا اننا نسمح لبناتنا وسيداتنا بلبس القبعات ونعف نحن عن لبسها...

اذن اقترح على هذه الجمعية أن تعقد مؤتمراً عاما اسمه « مؤتمر الطربوش » وبعد المداولات والخطب والمباحثات تؤخذ الآراء بواسطة التصويت العام حول الطربوش وعدم الطربوش...

والامة المقلدة أمة عديمة الشخصية...

والامة التى استعارت شعار رأسها ورمز الكرامة فوق الدماغ من فابريقات اوربا لا من رءوس أجدادها وأسلافها أمة بغير رأس !!!

هذا فيما يتعلق بجمعيات الشبان. وهناك جمعية « ستات » من أحسن العائلات اجتمعت اجتماعا تأسيسياً مرة أو اثنتين لتعمل عملا ما. وأظنها لم تحدد أغراضها بالضبط. فأقترح عليها أن تجعل مبدأها كما يأتى:

مقاومة السمنة

اى نعم والله العظيم...

مقاومة السمنه بفتح السين مع تشديدها..

السمنه ذلك السائل الذى يملأ الحلل والطواجن ويفيض عن البطون ويقتلع المعدة والطحال والكلى من امكنتها، والذى يسيح الامعاء على بعضها، والذى يبارك المستشفيات والمصحات ويورد لها الزبائن...

نعم: هي السمنة.. فلو أن هذه الجمعية النسوية وضعت نصب عينيها « مقاومة السمنه » فى البيوت فعملت دعاية ضد كثرة استعمال السمنه، واجرت التفتيش على الحلل والطباق المائدة لادت للوطن المصرى وللحليف الانكليزى...— خدمة صحية كبرى ولانقذت آلاف الكروش المبكرشه وآلاف القلوب الملغطة – وآلاف الاكباد التى تفتت الاكباد...

« السمنة » هى قاتلة الجسم والذهن فى هذا الوطن. فان اردتم تحقيق الاستقلال التام الصحيح فقاوموا السمنة !



البيوت المقفلة !..

كانت لرمضان تقاليد أيام كانت البيوت المفتوحة على قيد الحياة. فكنت اذا مرت فى أحياء المنيرة – او الحلمية – او العباسية – او حتى قصر الدوبارة – سمعت صوت الفقهاء « التمام » ينبعث من « السلاملكات » ورايت افخر السيارات والعربات – على ابواب الدور الكبرى رحمة الله عليها وعلى ذويها..

أما الان فكم اشتهيت فنجانا من القهوة أو القرفة أو السحلب فى بيوت العظماء فوجدتها كلها مقفلة...

و « الراديو » اليوم هو الذى يحيي رمضان ! والشقق « والابارتمانات » واحسرتاه فى جاردن سيتى وهليوبوليس والزمالك لا تسع عمة الفقى وقفطانه، فكيف تسع صوته بغير " dér an gement ! ? "

وهكذا يموت تقليد – ويموت شهر – وتموت بيوت ؟ !!

« خرمان »

دروس البرلمان :

روح جديدة وتطوّر عصرى !..

أمسكنا عن التعليق على ما جرى في البرلمان المصرى حتى تجمعت لدينا كمية كبيرة كريمة من المبادىء السامية، والنماذج العليا، فوددنا أن نتقدم بها كتلة واحدة ليشعر كل مصرى قومى مرتفع فى نظرته للنظام البرلمانى المستتب المستقر، باحساس الكبرياء والزهو بهيئته النيابية الفاخرة، مصدر جميع السلطات، وصاحبة الامر والنهى على الجميع!

يسجل عام ١٩٣٦ للمعاصرين، وسوف يسجل عام ١٩٣٦ للقادمين درة من درر النفحات الدستورية الراقية، ويسجل بجانب هذا دروساً يجب أن يحفظها الابناء فى هذا الظرف. والاحفاد فيما يلى من السنين والاجيال..

***

الدرس الاول درس الحزم الادارى يلقيه « احمد ماهر » من منصته العليا على العصور والدهور فهو يكبح جماح المعارض الثائر ويلزمه حده تمهيداً لكبح جماح الاغلبية المتدفقة بكثرتها وعدتها على الاقلية المكسورة الجناح. وهو يتعمد استعمال العنف مع القلة ليضاعف العنف مع الكثرة. ويلطم الرأس الصغير لطمة صغيرة ليصطدم مع الرأس الكبير اصطدام الجبار العادل مع الجبار الحاكم، فيبرز من بين هذا وذاك قدسية مجلس النواب بيهائها وجلالها وسموها على جميع الرءوس!!

والدرس الثانى الذى ألقاه البرلمان على السامعين والقارئين من حكام ومحكومين هو درس الانصاف النبيل، يلقيه الاستاذ نفسه فيفاجىء جمهور المستمعين والقراء بأن القومية منعته من أن يحتكر الفضل لذويه وزملائه ولحزبه فهو يسجل « لمحمد محمود » انه جمح وحرن وأوشك السرج أن يلتوى في يد الدولتين المتفاوضتين حتى ساد اللين وجادت اليد على الجواد الاصيل فجرى الى نهاية الشوط بأمان وسلام!..

والدرس الثالث يلقيه رئيس الوزراء مالك قلوب الملايين والقابض على أعنة الحكم كلها بيديه، والمتسلح بالسلطان والجاه الطويل العريض، والمتمتع بالنسيم العليل في قصور العرش وقصر الاوصياء وقصر الدوبارة.. هذا الممنوح منحة القوة والبطش والسيادة يسمع بكل سكون لطلقات الاعيرة النارية اللسانية ولقنابل الحملة على عمله، فيقابل ذلك الفيضان من القول بالشكر وبالثناء على المعارضين قبل المؤيدين، وعلى الخصوم قبل الانصار!

والدرس الرابع الذى يلقيه البرلمان على المواطنين والناخبين ان حرية الرأى وجدت منفذها حتى بين أفراد الجبهة أنفسهم فوصف بعضهم المعاهدة بأنها شرف واستقلال — ووصفها البعض بأنها خطوة ... — ووصفها البعض بأنها تمهيد — فكان كلام الاقطاب الذين أتوا بها كلام جوانح ونفوس وأرواح لا كلام مبالغة وتفخيم وتضخيم!..

والدرس الخامس ان الذين تكلموا قد سحقوا التقليد البيانى القديم ونبذوه نبذ النواة، فلم يلجأوا للبلاغة والذلاقة واللفظ، وانما حرصوا على أن ينطقوا المواد والارقام والماديات والنصوص، فسمع وقرأ الناس لاول مرة كلاما لا في الفارغ وانما في «المليان»!.

والدرس السادس تجلى بأجلى رمزه السامى في ان تلك المجلدات التى حوت ما قيل من المعارضين والمؤيدين في مجلسي النواب والشيوخ لم تتلوث بجملة شخصية، أو ألفاظ نابية، بل كانت كل الجروح والرضوض جروحاً معنوية لا جسمية، ورضوضاً عمومية لاخصوصية، وبهذا يسبق النظام البرلمانى المصرى الناشىء كل أنظمة العالم ويمتاز بنظافته واناقته على الجميع!

***

بقى الدرس السابع وهو سيد الدروس وبطل الدروس. ونحن نسجله هنا للاغلبية وللتاريخ، وهو في ايجاز العظمة والجلال يتلخص في ان المعركة لم تخلف وراءها حقداً أوضغناً أو ثاراً. فرأينا الاغلبية المتحكمة تهدي خصومها السياسيين مناصب ومقاعد في هيئة المجلسين الحاكمة فترفعهم بحكم الانتخاب والاختيار الى أحضان الثقة والتقدير!...



***

هذه الدروس العليا التى تتلخص في ان البرلمان يعف عن ان يخلط بين خصومة الرأى وخصومة الشخص هى التى نحب أن تتسلل الى الجامعة العظيمة والى المعاهد والمدارس وأوساط الطلبة. وهي التى نحب أن تتسلل الى النوادى والقهوات والمجتمعات والقطارات، لتكون كتاب المتناقشين — ودستور المتحاورين — وعهد المختلفين.

اذن مصر في مرحلتها الخطيرة هذه التى تدخل فيها الى منطقة الخطر أو منطقة النجاة والله أعلم...

مصر هذه تتطور وتتعصر وتهب عليها رياح « الرجولة » في ميدان العلاقات السياسية والمعارك الحزبية فتقضى قضاء مبرما على ميراث القديم العتيق البالى وترتدى ثوبا زاهراً كله جمال وجلال..

***

اذا سار العمل على هذا المنوال فأمل « المؤيدين » كبير في رجائهم الكبير، وأمل « المعارضين » أكبر فى عملية الانقاذ!

هذه الدروس احفظوها. واذيعوها. وانشروها. وطبقوها. واستبشروا باستهلال الرجولة وطفرة الرجال!!!

فكرى أباظة
المحامى

ما بين لاظوغلي وقصر الدوبارة

الملك الشاب

يكشف وحده عن أسرار الدولة

تفاجئني جاسوستي الجميلة هذا الاسبوع بخبر عجيب ! فهي تدعي أن الملك الشاب وحده هو المصري الوحيد الذي يعرف اسرار الدولة على حقيقتها – والذي كشف وحده حقائق الماضي البعيد والقريب . .

وطرافة الخبر في أن الملك الشاب يعلم اليوم ما لم يعلمه اقطاب الدولة وحكامها ووزراؤها الافذاذ المتعاقبون ! وتفسير هذا الخبر الغريب أن الملك الحالي يقرأ ويراجع مذكرات والده العظيم الملك الراحل بوقائعها ، وعللها ، وأسبابها ، ومحرجاتها ، وهذا في مجموعه سجل لم يتهيأ لحاكم أو لوزير أو لسياسي . وفرق بين مذكرات حكم طويل من حاكم بأمره ومذكرات سياسيين في فترات متقطعة وأين لا نملك وحدها الملك ولا الحكم !

والى هذا الحد قلت لجاسوستي الحسناء :

– أعطيك قلبي وحياتي لو سرقت لي سطراً من هذه المذكرات ...

فأجابت من غير ترو :

– اخرس ! ...

ثم بكت معتذرة عن اللفظ الشديد ...

سفير لندن !

لا يزال « حافظ عفيفي باشا » متمسكا بميدان العمل الفسيح في الوطن ، مرجحا الفائدة العامة للدولة منه على فائدة توليه لمنصب السفير المصري في لندن – وقد خطر للحكومة أن تنال تضحية وطنية من صاحب المقام الرفيع « شريف باشا صبري » . . ولكن استحال قبوله للمنصب لاسباب عدة – وبرز في قائمة المرشحين اسم « سيف الله يسري باشا » ... ولكن قيل انه هو الآخر يزهد في المنصب لاسباب قوية . ولما كان الموقف القادم لا يحتمل تسويفاً ، فالمنتظر من وقت لآخر أن تحل العقدة . . وأن يستقر الرأى على اسم والسلام ...

ويغلب على الظن ان اولياء الامور سيعيدون الكرة على حافظ عفيفي باشا ليقنعوه بالقبول . . .

بين جدران الهيئة الوفدية ...

كنا نفضل ان نساعد على سرية المداولة في اجتماع الهيئة الوفدية . ولكن لجاسوستنا الحسناء رأياً جديداً خلاصته أن الفضائل أو اشباه الفضائل لا تجرح السرية في حد ذاتها بل تبرر الاباحة شرعاً وعدلا ...

وبناء على هذه الفتوى من « فضيلة الجاسوسة » قبلنا ان ننشر تقريرها بعد اختصار واقتضاب :

« ١ – أثار بعض الوفديين عند النظر في الترشيح لهيئتي المكتبين لمجلسي النواب والشيوخ الحملة على المعارضة ، طالبين – بحق أن تتمتع الأغلبية بكل ما يملكها الدستور من حقوق ومناصب ، فيكون المنتخبون كلهم من الوفديين . ولكن دولة النحاس باشا قاوم الرأى بحجة أن البرلمان أسس تقليداً جديداً فلا يجوز العدول عنه ، وخصوصاً بعد معركة المعاهدة . ثم انسحب دولته تاركا للهيئة ان تقرر ما تشاء وبالأخص في الاسماء ...

« ٢ – بعد أن خسر أبطال الحملة المعركة الأولى حملوا حملة أخرى على بعض الاسماء بالذات . ولكن الدكتور ماهر رئيس المجلس الكريم حمل حملة نبيلة على المعارضين من الوفديين ، وجاد بكلام كله درر ولآلىء على المجنى عليهم ، ذاكراً بقوة أن الخصومة في الرأى لا تقدح في الشخصية ما دامت بعيدة عن الغرض والهوى ، فانتصر !

« ٣ – قام « اشكال دستورى » بشأن « عبد الجليل بك أبو سمره » ، فقيل إنه خرج على حزبه فانتخابه في المكتب على أنه ممثل لحزبه لا يتفق ومعارضته للمعاهدة على خلاف رأي الحزب ، ونجح القائلون بهذا مؤقتاً ورشحوا « الاستاذ عبد المجيد ابراهيم » ولكن دولة محمد محمود باشا حين علم بهذا المنطق رد عليه بأن أمر هذا متروك للحزب نفسه ، وموقفه لم يتغير إزاء عضوه – وفي الوقت نفسه اعتذر الاستاذ « عبد المجيد ابراهيم » عن الترشيح واستدرك الموقف على أن يبقى القديم على قدمه ...

« ٤ – ثار المعارضون الوفديون على أحد زملائهم في مجلس الشيوخ . والمسألة أنيقة و « نازك » فلا داعي لذكرها بتفاصيلها ، وقد نجحوا في حملتهم ...

«والخلاصة ان الاغلبية تغلبت فيها روح التقدير القومي على المصلحة الحزبية ، وهذه نزعة جديرة بالتسجيل ... »

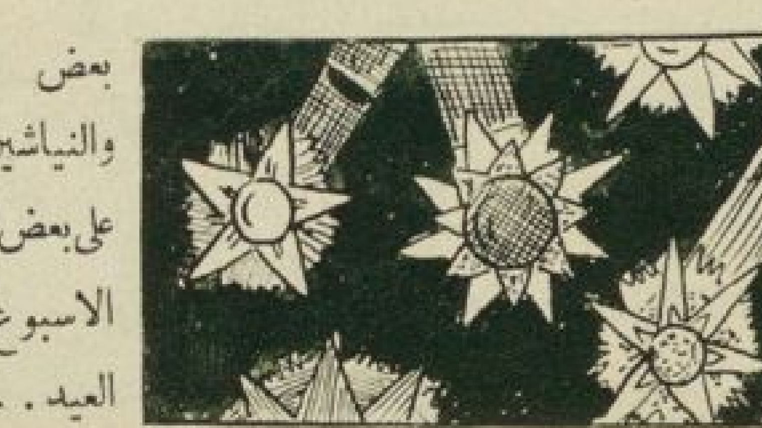


صورة جميلة لدولة النحاس باشا ، والدكتور احمد ماهر ، والاستاذ صبري ابو علم في اجتماع الهيئة الوفدية

مسألة الرتب والنياشين

وتذليل ما قام بشأنها من عقبات

بالرغم مما أذاعته بعض الزميلات من أن الرتب والنياشين التي استقر الرأى على الانعام بها على بعض الشخصيات ستعلن في هذا الاسبوع ، فاننا نخشى أنها لن تعلن الا في العيد . . .



وفي مقدمة من يشيعون الانعام عليهم برتبة الباشوية الدكتور أحمد ماهر رئيس مجلس النواب ويقال إنهم ذللوا العقبة التي أقامها الدستور بنصه على عدم الانعام على رئيس وأعضاء البرلمان أثناء نيابتهم ، وذلك بأن يصدر سعادة عبد الحميد بدوى باشا فتوى تبيح هذا الانعام بالنسبة للدكتور ماهر باعتباره أحد أعضاء هيئة المفاوضين

وسينعم بالباشوية كذلك على وكلاء الوزارات الذين لم يسبق الانعام عليهم بهذه الرتبة من قبل ، وذلك بعد أن زالت العوائق التي كانت قائمة بشأن واحد منهم أثيرت بسببه اعتراضات احدى الجهات

كذلك سينعم بها على رئيس محكمة استئناف أسيوط والاستاذ المرجوشي بك النائب العام

وسينعم بالبكوية من الدرجة الاولى على كل من الدكاترة السنهورى ومشرفة ومحمد صلاح الدين والاستاذ دوماني

واتصل بنا أنه لهذه المناسبة سيعلن في الجريدة الرسمية أسماء الذين سبق الانعام عليهم بالباشوية ولم يتسلموا براءاتها بسبب ما أثير يومئذ بشأنهم ، وبذلك تكون هذه المشكلة قد انتهت على وجه يرضى الجميع

قلادة فؤاد الأول: لدولة النحاس باشا

اتصل بنا ان الحديث يدور في هذه الايام حول الانعام على دولة مصطفى النحاس باشا بقلادة فؤاد الاول التي اختص بها أعضاء مجلس الوصاية، تقديراً لجهوده في خدمة القضية المصرية

كما ان في النية استصدار قانون بأنه هو والمغفور له سعد زغلول باشا يستحقان تقدير الوطن على نحو ما نشرت الصحف اليومية

الوظائف الكبرى

هل يتناولها التعديل والتبديل ؟

على الرغم مما صرح به معالي وزير المالية غير مرة من قدرة الخزانة على القيام بما تفرضه المعاهدة على مصر من أعباء مالية دون حاجة الى فرض ضرائب جديدة . فان مسألة الوظائف الكبرى والمرتبات الضخمة التي يتقاضاها أصحابها تحتل حيزاً كبيراً من تفكير المسئولين، حتى لقد قيل إن هناك مشروعا يعد لتخفيض ما زاد على عشرين جنيها في المرتبات بنسب متفاوتة حتى يمكن توفير المال اللازم للمعاهدة ومشروعاتها

وقد علمنا أنه قد طلب إلى بعض حضرات النواب أن يثيروا مسألة المرتبات والوظائف من جديد حتى تتخذ الحكومة في شأنها قراراً حاسما. ولكنا علمنا من ناحية أخرى أن بعض الوزارات تصر على منح عدد معين من موظفيها علاوات وترقيات بحجة أنهم كانوا مهضومي الحق في الماضي، مما لا تنظر اليه وزارة المالية نظرة الارتياح . .

في الجو العالي:

تبديد الغيوم

في الجو العالي — أى بين الحكومة والاوصياء وبعض الامراء من جهة وبين الاوصياء وبعض الامراء من جهة أخرى — غيوم . . وقد خرجت الاحزاب من معركة الانتخاب متصافية متآخية تقديراً للظروف الخطيرة القادمة، فشجع هذا «محبى الخير العام» على تبديد غيوم الجو فسويت مسئلة الرتب — واتفق مبدئياً على أن تؤجل الحكومة استرداد حقوق الأمة التي انتقلت للتاج في عهد الملك الراحل حتى يبلغ جلالة الملك سن الرشد السياسي فتجرى المفاوضة مع جلالته، تمسكا من الاوصياء بنظرية انهم أمناء على تركة الملك السياسية حتى يتولاها بشخصه .

ولكن بقيت للامراء مع مجلس الوصاية ومع الحكومة بعض مسائل — عائلية — معلقة، ويدور البحث حول تسويتها

المشكلة الكبرى

كان في عزم وزارة المالية سن تشريع يحرم على أرباب المعاشات الاشتغال بالأعمال الحرة بعد ترك الوظائف الحكومية اسوة بموظفي الحكومة العاملين، وذلك رغبة منها في افساح مجال العمل الحر أمام الشباب المتعلم العاطل

إلا أن هذا العزم اصطدم برغبة الحكومة الملحة التي تقضى بمعالجة التضخم في اعتمادات المرتبات والمهايا بميزانية الدولة، فانقلب الاتجاه أخيرا الى الأخذ بعكس فكرة هذا التشريع !

فقد اتصل بنا أن من بين المشروعات الجديدة التي تدرسها وزارة المالية لمعالجة هذا التضخم مشروعا يرمي الى تسهيل خروج الموظفين الذين يتناولون مرتبات ضخمة من ميزانية الدولة، وذلك بترغيبهم في ترك الوظائف الحكومية ومزاولة الاعمال الحرة كالاشتغال بالزراعة أو الصناعة أو التجارة، على أن تتفق الحكومة مع بعض البيوتات المالية الكبيرة على ايجاد نظام التسليف على المعاشات بضمان الحكومة . .

وستعمد وزارة المالية أيضا الى التخلص من تضخم اعتمادات المعاشات التي تصرف لموظفي الحكومة السابقين، بالتوسع كثيرا في نظام استبدال المعاشات سواء بالنقد أو بالممتلكات العقارية كالأطيان وأراضي البناء

بعث ... في ديوان المحاسبة

بعد أن أصدر معالي وزير المالية أمره بنقل الاستاذ محمد فؤاد لطفي بك المراقب العام لحسابات ومشتريات الحكومة، الى منصب السكرتير المالي لوزارة المواصلات، استقر رأى معاليه على الغاء هذه المراقبة وتوزيع اختصاصاتها على المراقبات الاخرى التابعة للوزارة

فالمنتظر — اذا صح العزم على تنفيذ هذا الالغاء — أن تلحق ادارة المفتشين الحسابيين بمراقبة «مراجعة ايرادات ومصروفات الحكومة» و«ادارة مشتريات الحكومة والتفتيش على اعمال المخازن» بمراقبة الميزانية، و«ادارة حسابات وزارة المالية» بمراقبة الادارة العامة والتوريدات التي سيعين الاستاذ احمد اسماعيل السكرتير المالي لوزارة الحقانية مراقبا لها في القريب العاجل، خلفاً للاستاذ حسن مختار رسمي الذي عين مديراً عاما لمصلحة الاموال المقررة

والمعروف أن هذا الالغاء يعتبر تمهيداً أوليا لتنفيذ مشروع انشاء «ديوان المحاسبة» الذي يعتزم معاليه انشاءه في أوائل السنة المالية المقبلة (مايو سنة ١٩٣٧) فقد أصدر أمره بدرج الاعتمادات المالية اللازمة لهذا الديوان في مشروع ميزانية وزارة المالية القادمة، وسينشأ عن ذلك الغاء «مراقبة مراجعة ايرادات ومصروفات الحكومة» التي سيتولى ديوان المحاسبة القيام بمهمتها الحالية على نطاق أوسع من اختصاصها الحالي

الأعمال الانشائية ..

وهل تنفرد بها البيوت الانجليزية ؟!

سأل أحد مندوبي «المصور» مصدرا مطلعا بوزارة الأشغال عن مدى استعداد الوزارة لاشراك المقاولين المصريين في الأعمال والمقاولات والمشروعات التي سيكون تنفيذها نتيجة حتمية للتصديق على المعاهدة، كالطرق والثكنات وما اليها، فأجابه بان مواصفات هذه الأعمال ستجهز بطبيعتها في انجلترا، وقد يرى الانجليز — وهم أصحاب المصلحة الأولى في هذه الانشاءات — أن يكون تنفيذها بمعرفة البيوت الانجليزية التي عرفت بتخصصها في هذه الأعمال، كما قد يرون ضرورة استحضار ما يلزم لها من المؤن من بريطانيا ضمانا لموافقتها لأغراضهم

على أنه في حالة ما اذا تقدم أحد المقاولين المعروفين لعمل من هذه الأعمال وكان عطاؤه مستوفيا شروطه كلها، فان الوزارة ستنظر اليه من غير شك نظرة خاصة، وستفضله على سواه، تشجيعا لأمثاله وحرصا على أن لا تتسرب الأموال المصرية الى أيد أجنبية . .



نهنىء أنفسنا . . .

فخامة المندوب السامي السير مايلز لامبسون : أهنىء سعادتكم بوظيفة السفير . . .

سعادة السفير سير مايلز لامبسون : إوعى فخامتكم تكونوا زعلانين. ليك عليه ما يحرموك من حاجة أبداً . .

السفارة البريطانية

المقبلة

ظن البعض أن وزارة الخارجية الانجليزية ستعمد — عقب تنفيذ المعاهدة — الى تخفيض عدد موظفي دار المندوب السامي بمصر بعد أن تصبح سفارة

الا أن المعروف هو أن الحكومة الانجليزية ستضطر الى زيادة عدد موظفي السفارة بعد سحب جميع الموظفين البريطانيين من وزارات الحكومة المصرية ومصالحها — وقد كانوا عوناً لها في تسقط الاخبار والتقاطها ... وستتوسع تبعاً لذلك اختصاصات أقلامها — وخاصة قلم المخابرات السرية الشرقية

هذا وفي النية استخدام بعض العناصر المصرية للعمل في قلم المخابرات ...

..واخيرا يعود المحمل..

جلالة ملك الحجاز : على الرحب والسعة أيها المحمل المصرى العزيز.. وعذراً اذا لم نقبل حضور العساكر المصرية خوفا من ان تسجلوا لكم « نقطة عسكرية » فى بلاد متمتعة بالاستقلال والحرية !...

أخبار تقرأ بسرعة ...

تيمنا بالفاروق

التمست بعض الهيئات والجمعيات من السراى الملكية أن يتفضل جلالة الملك فاروق الاول بافتتاح دورها ومنشآتها الجديدة تيمناً بعهده السعيد . وقد حققت السراى هذه الرغبة وحددت لذلك شهر يناير

اهتمام بالطيران

تضخمت الميزانية الجديدة لمصلحة الطيران بشكل يكفل توفير أسباب التحصين والاصلاح للمطارات المصرية ويجعلها منطبقة على ماورد ذكره فى المعاهدة بشأنها

وقد اهتمت المصلحة بصفة خاصة بانشاء مطار بحرى بالدخيلة على البحر الابيض وهو اهتمام له قدره الاول فى تحصين الاسكندرية

فى السلك السياسى

تشتغل وزارة الخارجية الآن باعداد حركة واسعة بين رجال السلك السياسى ، وسيكون أمر صدورها مرهوناً بتعيين سفير مصرفى لندن حتى يتسنى للوزير الجديد أن يختار الاشخاص الذين سوف يعملون معه . وقد أثيرت مسألة مرتبات بعض رجال السلك السياسى فى الخارج ضمنا . فرؤى أن تشمل الحركة القادمة الحديث عن المرتبات أيضا

العدادات اللعينة

عكف معالى وزير الاشغال فى المدة الأخيرة على دراسة موقف وزارته من شركة المياه ، وقد صح العزم على الدخول فى مفاوضة سريعة حاسمة لتخفيض سعر المياه والغاء نظام العدادات فى العقود القديمة وبسط الرقابة على هذه العدادات . وسيصدر معاليه قراراً باعادة تأليف اللجنة التى كانت مشكلة برياسة وكيل الوزارة لبحث عقود شركات الاحتكار

فى وزارة الاوقاف

أخرجت وزارة الاوقاف من بين الملفات القديمة وثائق وقوانين خاصة بنظام الاستحقاقات فى الاوقات الاهلية ، ويقال إن ثمة تفكيراً يقصد به تغيير النظام الحالى بنظام يكفل طمأنينة المستحقين ، فعسى أن يتحقق السعى وتظهر بوادره فى القريب العاجل !

لفت نظر

لاحظت وزارة المالية أن كثيرا من الوزارات جرى فى المدة الاخيرة على اعادة نظام المكافآت والاجور الاضافية . ولما كان ذلك مخالفاً للتعليمات المالية ، فقد لفتت الوزارة نظر الزميلات الى عدم العودة الى ذلك النظام والزهد قليلا فى الطلبات

العمد ..

شغل الداخلية الشاغل

من أهم مايشغل أولى الشأن فى وزارة الداخلية فى الوقت الحاضر مسألة العمد . ولن يمضى وقت طويل حتى يعلن قانون العمدة . وقد سمعنا أنه سيشمل :

(١) زيادة النصاب المالى المقرر على العمدة . وأن لا يكون النصاب عدداً من الافدنة بل مبلغاً معينا يدفع ضريبة عن الاطيان . وذلك لأن النص على عدد الافدنة قد ينصب على الاطيان البور

(٢) ادخال تعديل جديد على عمد البنادر فيزاد النصاب وتحدد سلطة العمدة وعلاقته بمأمور المركز

(٣) بعض النزاعات القديمة ستحل بصورة ترضى الجميع وعلى ضوء المصلحة الدائمة بعيداً عن الحزبية

والاستاذ « يوسف الجندي » يبذل جهد الجبابرة لحسم مشكلة العمد الأزلية . ولعله يوفق ...

الرجل العامل

يضع تقريرا خطيرا

اتصل بعلمنا أن الرجل النشيط العامل شاكر باشا مدير عام مصلحة السكك الحديد أعد تقريراً الى أولى الشأن يقترح فيه أن تترك له شئون المصلحة يديرها على نظام جديد دون التقيد بالنظم المالية وقواعدها ، فلا يسرى نظام العلاوات الاوتوماتيكى المعروف فى دواوين الحكومة ، بل يخول له الحق فى حبس العلاوات عن الموظفين والعمال الذين لا يستحقونها ، واعطاء علاوة وأ كثر لمن يرى فيه الكفاءة والنشاط

ويرى سعادته أن هذا هو النظام الذى يجب الأخذ به كما هو حاصل فى الشركات وأنه سيثمر ثمراً طيباً من ناحيتين : بث روح النشاط والمنافسة بين الموظفين ، وتهيئة السبيل لضغط المصروفات بطريقة توفر على المصلحة مبالغ طائلة

وأكبر الظن أن هذا التقرير سيلقى العناية التى يستحقها . بل يذهب كثيرون الى أن فكرة شاكر باشا هذه يجب أن تعم وتطبق فى كافة المصالح حتى تقضى على الروح السائدة فى الموظفين : روح الاتكال والتقاعد وترك الامور تسير فى مجراها الذي رسمته اللوائح المالية

السودان العزيز ؛

والشتاء الجميل ...

سافر جناب الجنرال « وير » القائد العام لقوات الجيش البريطانى فى مصر الى السودان فجأة فى الاسبوع الماضى ولم يكن أمر هذه الزيارة معروفا من قبل !

وقد أشيع أن سبب هذا السفر المفاجىء يرجع الى الخلاف الذى وقع أخيراً عند بحث مسألة عودة الجيش المصرى للسودان ، والى امتناع حكومة السودان عن التسليم باعادة الثكنات التى كان يشغلها الجيش المصرى قبل مغادرته السودان بسبب احتلالها بقوة من الجيش الانكليزى . هذا فضلا عن رغبة الجنرال وير فى زيارة الحدود السودانية الشرقية المتاخمة لحدود الممتلكات الايطالية فى شرقى افريقيا والتى يبلغ طولها ما يقرب من ٢٥٠٠ كيلو متر

هذا وتردد الاوساط السياسية ان حضرة صاحب المعالى وزير المالية سيسافر فى خلال شهر يناير المقبل فى زيارة قصيرة الى السودان بناء على دعوة أرسلها اليه الحاكم العام للسودان . وسيسافر معاليه بطريق السكك الحديدية الى أسوان ثم يستقل منها طيارة الى الخرطوم . ويدور همس بأن زيارات عديدة ستقع فى الموسم الجميل موسم الشتاء فى السودان ...

غبطة وابتهاج

الى اليمين : اجتمع مجلسا الشيوخ والنواب فى مساء يوم الاربعاء ١٨ الجارى حيث تلي المرسوم بفض الدورة غير العادية بعد اقرار المعاهدة المصرية الانجليزية ، ويرى دولة مصطفى النحاس باشا يتحدث الى الاستاذ يوسف الجندى وكيل الداخلية البرلمانى وقد بدت على وجه دولته آيات الغبطة والابتهاج .. ومعالى واصف غالى باشا وزير الخارجية يتحدث الى الدكتور محمد صلاح الدين أثناء مغادرتهم دار البرلمان بعد تلاوة المرسوم

وأخيراً وقعت المعاهدة ...

الى اليسار : تم في الاسبوع الماضي توقيع الاتفاق بين الحكومتين المصرية والحجازية السعودية على المسائل التى كان مختلفا عليها منذ سنين ، وأهمها مسألة سفر المحمل ، وأوقاف الحرمين ، والكسوة الشريفة ، والرسوم الجمركية على الحجاج المصريين ، ويرى فؤاد بك حمزة مندوب الحكومة السعودية ، والى جانبه الشيخ فوزان السابق القائم بأعمال المفوضية العربية بالقاهرة ، خارجين من رياسة مجلس الوزراء بعد توقيع الاتفاق ، وقد أحاط بهما مندوبو الصحف

منظر غير مألوف فى مصر

في أسفل : قد يحسب الناظر الى هذه الصورة انها لجمهور محتشد فى احدى المدن الاوربية ، بينما هي قد أخذت في الاسكندرية أثناء انصراف الجالية اليونانية من الكنيسة عقب صلاة الجناز التى أقيمت على أرواح المرحومين الملك قسطنطين ملك اليونان السابق والملكتين أولجا وصوفيا يوم الاحد ٢٢ الجارى لمناسبة نقل جثمانهم من ايطاليا الى أثينا ليدفنوا فيها حيث احتفل بتشييع جنازتهم رسمياً . وكانوا قد توفوا في منفاهم بعد الغاء الملكية في بلاد اليونان ..



فى ذمة الله

في أعلى : شيعت جنازة حرم حسن فهمي رفعت بك وكيل وزارة الداخلية باحتفال رهيب يوم الاحد ٢٢ الجارى الى مقرها الأخير ، وقد سار في موكب الجنازة الكبراء والعظماء ، ويرى دولة مصطفى النحاس باشا ، ودولة اسماعيل صدقي باشا ، ومحمد حسين بك الامين الثانى . وكثيرون من الوزراء الحاليين والسابقين وأعضاء مجلسى الشيوخ والنواب . تغمد الله الفقيدة برحمته . وألهم قرينها الصبر

جيشنا المصرى وكيف نقويه

رجال السياسة والسيف يتحدثون الى قراء « المصور »

فلندبر المال أولا ...

رأى الفريق موسى فؤاد باشا

وزير الحربية سابقا

أسلحة أكل عليها الزمان ـ الغواصات والنسافات وبناء الاسطول ـ مدافع سريعة تدار بالكهرباء وتختفي فى باطن الارض عند اللزوم ـ المال ! المال ! المال !

« أود قبل أن أجيبكم عن أسئلتكم أن أسجل للجيش الحالي حسن نظامه ، وللجندي المصرى ما وهبه الله من صبر وجلد ، فضلا عن شجاعته النادرة التى قلما تجدون مثلها عند غيره

« وان كانت هذه الشجاعة وحدها لا تكفى إذ مافائدة الجيش الباسل إذا ما أعوزته عوامل الانتصار ! ؟

« وإذا كنا نعيب على الجيش المصرى قلة رجاله ، فيجب أن لا ننسى حقيقة أخرى هي أمر من ذلك وأدهى ، وهى أن الجيش لا يكون جيشا بالمعنى الصحيح إلا إذا تكاملت عدته واستوفى سلاحه . وجيشنا مع الاسف مجرد من السلاح . فانا لا يمكن أن أسمى هذه البنادق التى يحملها الجنود المصريون ، ولا هذه المدافع التى نراها ، ولا تلك الطيارات التى نسمع أزيزها ، لا يمكن أن أسمي هذه الاشياء معدات حربية بالقياس إلى مثلها عند الامم الاخرى

« فاذا ما أردنا أن يكون لنا جيش قوي فلنعمل أولا على ايجاد مايكفى هذا الجيش من الاسلحة والمعدات والطيارات والمدافع السريعة على أن يكون ذلك كله من أحدث ما عرفت الامم فى القرن العشرين

« ان أكبر ما يشغل أذهان الدول الآن انما هو التسليح ، فكل أمة من الامم سواء في أوربا وفي غيرها تخطو كل يوم في سبيل تعزيز قواتها خطوات سريعة مخافة ان تؤخذ على غرة . ولو اننا أردنا ان نجارى هذه الدول في هذا المضمار لوجب ان يكون جيشنا العامل بحيث لا يقل عن مائتى الف بخلاف الاحتياطي ، وأن يكون لدى الجيشين ـ العامل والاحتياطي ـ ما يكفيهما من الاسلحة الحديثة والمؤن والذخائر . لكننا اذا ما وجدنا الرجال فستعوزنا الاسلحة . ومن أين لنا هذه الاسلحة ، وأنتم ترون البنادق المستعملة الآن لا تقاس الى جانب غيرها من المستعمل عند الدول الأخرى ؟ كما انه ليس لدينا مدافع ميدان ولا طيارات حربية بالمعنى الصحيح ، فايجاد هذا الجيش الكبير دون توفير ما يلزمه من المهمات انما هو عبث لا طائل تحته ..

« كما انه ليس في مقدورنا انشاء أسطول بحرى يرابط فى البحر الابيض كغيره من الدول الواقعة عليه ، ولذلك أرى ان يكتفى مبدئيا بوضع غواصات ونسافات من أحدث طراز ترابط في الشواطىء لحمايتها من غارات من تحدثه نفسه بالاغارة علينا من طريق البحر . أما الحدود الغربية فاني أقترح أن يعتمد في حراستها على سلاح الطيران الحربى والمدافع السريعة والتانكس والدبابات

« ويجب أن نعمل على أن يكون لدينا عدد كاف من المدافع السريعة ذوات البوصلة التى تستعمل بالكهرباء والتى تختفى في باطن الارض عند اللزوم

« ويجب أن يعنى بتوفير العدد الكافي من الطيارات ذوات المدافع السريعة والاجهزة الكاملة ، وأن يتخصص في فن الطيران جماعة من ضباطنا البواسل

« ولست أدري لماذا لا نفكر في انشاء مصانع للذخيرة ومعامل للسلاح في بلادنا ما دامت المواد الاولية متوفرة فيها والحمد لله ! !

« وخلاصة الرأى عندى أن جيشنا المصري جيش شجاع باسل لا ينقصه الا السلاح . وتنظيم هذا الجيش وتقويته مرهونان بوجود المال الكافى لهذا العمل واستعداد الحكومة من جانبها للانفاق على الجيش وتنظيم صفوفه »

جيش غني برجاله فقير بأسلحته

رأى اللواء محمد فاضل باشا

الحرب الكبرى والتفنن فى اختراع المهلكات ـ شهادة اللورد كتشنر للجنود المصريين واشادته بشجاعتهم ـ الاسلحة التى يجب أن تتوافر لدينا

« لقد كانت الحرب العظمي سببا مباشرا في شحذ قرائح العلماء وتنافسهم في مضمار اختراع المهلكات والمدمرات من خلف ستار

« لذلك كله وجب أن تكون نواة جيشنا الجديد صالحة لهذه المستحدثات ، فالجيش لا يقال له جيش بعدده الرقمي ، بل بعدده وأسلحته ، ولا أكون مبالغا اذا قلت إن الجندي المصرى إذ ما زود بسلاح من طراز حديث فلن يقل عن زميله في أية أمة من الأمم ـ ان لم يتفوق عليه بما وهبه الله من صبر وجلد على تحمل المشاق ، حتى لقد شهد له اللورد كتشنر نفسه حيث قال بعد انتهاء حرب أفريقيا الجنوبية : « لو كان معي جيش مصرى لانتهت هذه الحرب بأسرع مما انتهت فيه . . . »

« ان زيادة الجيش تتوقف أولا على مقدار ما تحتمله خزانة الدولة لهذا الغرض ، مع بقية الالتزامات التى نصت عليها المعاهدة . والجندى المصرى يكلف الحكومة الآن نيفا وخمسين جنيها مصريا فقط ، أما في العهد الجديد فيكلفها أضعاف ذلك لما نحن في حاجة الى شرائه من أسلحة وذخائر وأدوات حديثة

« وأما كيف نزيد عدد الجيش إذا ماتوافر المال ، فذلك من السهولة بمكان اذا علمنا أن الاغلبية الساحقة ممن يتقدمون للتجنيد وتثبت لياقتهم طبيا يردون الى بلادهم لعدم وجود أماكن خالية بالجيش

« واننا لو رجعنا الى من انتهت مدة خدمتهم منذ عشرة أعوام لوجدنا نحو عشرين الفا لا يزال أكبرهم في السادسة والثلاثين . وهؤلاء يفضلون غيرهم لسابق خدمتهم ومرانهم

« أما الضباط فان المدرسة الحربية كفيلة بتخريج العدد الكافى من الضباط للجيش ـ خصوصا بعد ان وعدت الحكومة في خطاب العرش بزيادة عدد طلابها

« على انى أقترح بمناسبة الكلام على المدرسة الحربية انشاء فرع للتخصص في فن « أركان حرب » ، أو دراسة فنون الحرب العليا ـ كما هي الحال فى مدارس أوربا

« ويجب توسيع دائرة بلوك المهندسين والاشغال العسكرية وامداده بكل ما يلزم من الآلات والادوات الحديثة ، كما يجب ضم فرعى الاسلحة والذخيرة الى مصلحة المهمات العسكرية ، وعمل كل ما يتطلبه الجيش من ملابس ومهمات داخل القطر ، وكذلك يحسن ضم مصلحتى التعيينات والحملة الميكانيكية لتكونا مصلحة واحدة كما هى الحال في الجيش البريطانى وهي التي يسمونها « Army Service Corps » . ويجب توسيع دائرتها نظرا لاهميتها وخطورة أعمالها

« وليس لدي ما أبديه عن فرق السوارى أو الفرسان ، فقد أغنت الدبابات والطيارات عن خدماتهم ، ولكني مع ذلك أقترح الاكتفاء بفرقة واحدة للاحتفالات

ويجب لذلك أن تكون لدينا مدافع ثقيلة خاصة بالحصون ، ومدافع تسحب بالسيارات ، وأخرى ضد الطيارات وضد الدبابات الثقيلة .

ويجب أن ينظم سلاح الطيران الحربى الذى يكاد يكون الآن عديم النفع لخلوه من قاذفات

أما « البيادة » فيجب تغيير بنادقهم بأخرى من طراز حديث ، وأن يكون بكل أورطة العدد القانوني الحربى من مدافع « لويس » المتعددة الطلقات التى توضع على الكتف كالبنادق العادية عند استعمالها ، وكذلك العدد الكافى من مدافع « فيكرز »

١ ـ ماهى انجع الوسائل لتقوية الجيش المصرى وتنظيمه ؟

٢ ـ وما مقدار النفقات التى تقدرونها لهذا التنظيم ؟

٣ ـ وبعد كم من السنوات يصبح الجيش قادراً على سد حاجة البلاد ؟

تلك هى الاسئلة التى وجهها « مندوب المصور » الى فريق من رجال الدولة ووزرائها وكبار قوادها وضباطها . وقد نشرنا فى العدد الماضى آراء طائفة منهم ، وننشر اليوم آراء طائفة أخرى

« الامم بجيوشها .. »

رأى سعادة اللواء على شوقى باشا

مدير مدرسة البوليس سابقا

— تسألني رأيي فى أحسن الوسائل لتقوية الجيش المصرى وتنظيمه ، ولست اكتمك أني كنت معتزما ان لا أبدى رأيا في هذا الشأن ، بل اني عاتب على اخوانى من كبار الضباط الذين أدلوا بآرائهم بعد أن لم يدعوا لأخذ رأيهم رسميا فيما هو أخطر من ذلك وأهم. وقد رأينا وفد المفاوضة البريطانى يضم طائفة مختارة من كبار الضباط فى جميع الاسلحة ، وكان رأيهم دائما محل التقدير والاحترام . وما يزال فى مصر والحمد لله من الضباط من يمكنهم أن يساهموا في خدمة بلادهم وتأدية الواجب عليهم نحو أمتهم ووطنهم

« على أنني كرجل اشترك فى الحروب السودانية من مبدئها الى منتهاها بوظيفة ضابط أركان حرب ، مع اللورد كتشنر تارة ومع الجنرال مكسويل والجنرال ونجت تارة أخرى ، كما اشتركت في الحرب الكبرى اذ كنت قومندانا لفرق الرديف المصرى بقيادة الجنرال مرى واللورد اللنبي ، أرى أن الأمم بجيوشها ، فكلما كان الجيش قويا منظما كان ذلك دليلا على عظمة الأمة وعنوانا لمجدها — وخاصة في هذه الايام التى نرى فيها دول العالم تعنى بمسألة التسليح عناية كبرى وتجعلها في المكان الأول من اهتمامها

« ولكننا ونحن أمة فتية نفتتح عهدا جديدا ، لا أرى أن يكون تكوين الجيش وتنظيمه طفرة واحدة ، فالعجلة في مثل هذه الأمور الخطيرة قد تعود بنتائج عكسية ، ولذلك أنصح بالتأني جهد المستطاع ، وخير لنا أن يكون عندنا جيش قوامه خمسون الفا ، مزودا بأحدث أنواع الاسلحة ومعدات الحرب ، من أن يكون هذا الجيش مؤلفا من مائة الف أو مائتى الف ، ليس لديهم من هذه الاسلحة ما يضارع ما عند الجيوش المنظمة الأخرى

الضباط اولا ..

« وفي رأيي أنه كى يكون لدينا جيش منظم يجب أولا ان نهيىء له العدد الكافي من الضباط المدربين أحسن تدريب ، وهذا لا يكون إلا بالاكثار من المدارس الحربية وتعميم التعليم العسكرى الحديث . ويجب ان يعنى العناية الكافية بتخريج « ضباط أركان حرب » فهم الذين يعتمد القواد في الميادين على رأيهم ومشورتهم ، وهم الذين يقع عليهم أكبر قسط من المسئولية

« ويحسن ان تكون مدة الدراسة في هذه المدارس أربع سنوات أو خمسا ، وان يكون طلابها — لا من حملة البكالوريا فقط كما هو الآن — بل من طلبة المدارس العليا — وخاصة مدرسة الهندسة ، لتكون ثقافتهم الفنية عونا لهم في عمل ما يتطلبه الميدان من عمل الاستحكامات العسكرية والخنادق وخلافها

« ويجب ان يكون في هذه المدارس ضباط كبار من رتبة اللواء والفريق والمشير ، وضباط عظام من رتبة الصاغ الى رتبة الاميرالاى ، حتى يكون تدريب الطلبة على أيديهم فلا يترك امرهم الى الملازمين واليوزباشية

لاداعى للتجنيد الاجبارى الان

« وليس هناك موجب في رأيي للتجنيد الاجبارى الآن . فمصر تكاد تكون بعيدة عن الحروب في الظروف الحالية ، والتوسع فى تكوين الجيش لا ينتج في هذه الحالة الا زيادة النفقات والتكاليف . وعندي أنه يحسن الاكتفاء بالقانون الحالى ، وان أقصى رقم أشير به هو خمسون الف جندى . وسيكون لدينا — إذا ما وقعت الحرب أو اغار علينا مغير — جيش نظامى لايقل عن مائتى الف اذا استعنا بالرديف ورجال البوليس والخفراء النظاميين . فضلا عن انه ليس أيسر من التجنيد في ساعة الحرب ، وقد رأينا اللورد كتشنر عندما اختير وزيرا للحربية البريطانية في الحرب العظمى ، ولم يكن في انجلترا يومئذ جيش كاف للاشتراك في هذه الحرب ، فسرعان ما رأيناه يكون جيشا عظيما في وقت قصير

الاسلحة ومعدات الحرب

« وأرى أن يكون لدينا في بادىء الأمر مائة طيارة حربية ، وأن يزود الجيش بالعدد الكافي من أحدث الأسلحة والجبخانة . وحبذا لو فكرت الحكومة في انشاء مصانع للذخيرة على نحو ما كان يجرى في عهد المغفور له محمد على باشا الكبير ، حتى لا تكون مصر تحت رحمة دولة من الدول التى تمدها بالذخيرة »

مدة الخدمة العسكرية

— وما رأي سعادتكم فى مدة الخدمة العسكرية ؟

— رأيي أن تخفض هذه المدة الى ثلاث سنوات حتى نتمكن من الاكثار من الجنود المدربين على حمل السلاح ندخرهم لوقت الحاجة

— وما رأى سعادتكم في البعثة العسكرية التى نص عليها في المعاهدة

— أنا لا أعرف على التحقيق الغرض الأساسى من ارسال هذه البعثة ، فاذا كان المقصود منها تدريب الجيش وتنظيمه فاني أشير بأن يشترك معها في ذلك مجلس الجيش الذى يجب أن يعمل ويساهم مساهمة فعلية في كل ما يتعلق بشئون الجيش ، كما أرى أن يضم الى هذا المجلس العدد الكافى من الضباط الكبار مثل قومندانات اللواءات وغيرهم كي يستفيد بخبرتهم وتجاربهم ، وما أظن أحدا من هؤلاء الضباط يتوانى فى تلبية نداء الوطن »

« لا لزوم للتجنيد الاجباري »

رأى سعادة اللواء على باشا احمد

عضو حزب الاتحاد

— أشكر للمصور دعوته الحربية الجريئة التى بدأ الشباب يتحمس لها ، والتى سيكون تنفيذها خطوة موفقة في سبيل تكوين جيش منظم مستنير يدافع عن الوطن عند الحاجة ويذود عن حماه

« أما ما تسألوني عنه من وسائل تقوية الجيش الحالي وتنظيم صفوفه حتى يصبح في الوقت المناسب قادرا على حمل اعباء الدفاع عن أرض الوطن وحرية الملاحة فى قنال السويس وسلامتها التامة ، بحيث لا يحتاج الى مساعدة أجنبية من الخارج ، فانتم تعلمون أنه سيصدر عما قريب قانون القرعة الجديد ، وقد اختصرت مدة التجنيد بمقتضاه على ما اعلم الى اقصر مما هي عليه الآن ، فاذا عملنا من الآن على زيادة الجيش تدريجيا بحسب ما تسمح به حالتنا المالية فسيكون لدينا فى وقت قريب جدا قوة كبيرة من الرديف في جميع أنحاء القطر . فلو فرضنا اننا رفعنا عدد الجيش العامل الى ستين الف جندى بما فى ذلك بلوكات المهندسين والطيران والميكانيكا وعساكر طوابي الموانى وغيرها من الاستحكامات والاسلحة المتنوعة من بيادة وسوارى وهجانه وطوبجية ميدان متحركة ، فلن يكون الجيش الحقيقى قاصرا على هذا العدد ، بل اننا سنجد — اذا ما صدرت الاوامر بالتعبئة العامة — جيشا مكونا من مائتى الف جندي على الاقل ، منهم الستون الفا التى أشرت اليها ونحو مائة الف من عساكر الرديف ، وحوالى أربعين الفا من المتطوعين الذين سيكونون من متخرجي ميادين التدريب في التمرينات العسكرية في جميع المديريات والمدن الكبرى

« وأظننا بهذا العدد الكثير ، وباسطول بحرى صغير وآخر جوى مجهز بأحدث الاسلحة والطيارات الحربية ، نستطيع أن ندافع عن بلادنا ضد أى اعتداء أجنبي فضلا عن حراسة قنال السويس وضمان حرية الملاحة فيه

« وأما مسألة تدريب هؤلاء المتطوعين الذين أشرت اليهم فليست محتاجة لشرح طويل . وكذلك الحال في الرديف ، ولكن المهم هو أن تكون لدينا مخازن للاسلحة في جميع عواصم القطر مجهزة بالعدد الكافي من أحدث أنواع الاسلحة ، حتى اذا ما نفخ في نفير الحرب كانت هذه الاسلحة في يد القيادة العليا توزعها على الرديف والمتطوعين وما قد يزاد على الجيش العامل من التجنيد العادى

« أما التجنيد الاجبارى فلست أرى له محلا الآن بل انى اعتقد أن وقته لم يحن بعد ، خصوصا وأن المتطوعين سيحلون محل المجندين اجباريا — وكذلك قبائل العربان المصريين

« ويجب أن تكون للمتطوعين فرق خاصة بهم قائمة بنفسها تدعى عند الحاجة اليها . وكذلك الرديف . وعندئذ يكون لدينا وقت اللزوم مائتا الف جندى على أتم استعداد ، ويكون فى امكاننا زيادة هذا العدد بحسب ما قد تقتضيه الظروف

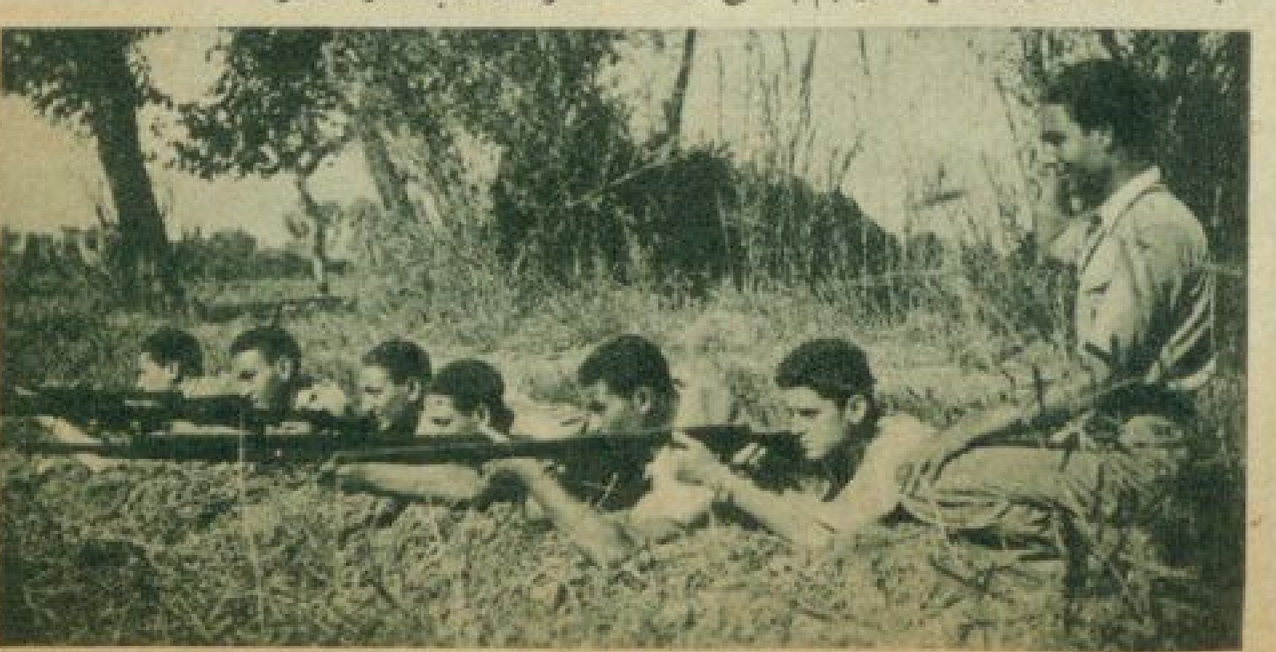
« ويجب كذلك أن نجتهد — أثناء تكوين الجيش على الوجه الذى أسلفت — فى بناء مصانع للاسلحة والجبخانة في مصر وتعليم العمال طريقة صنعها وتحضيرها حتى لانحتاج الى استيرادها من الخارج على الدوام . اللهم إلا الطلبات الخاصة التى لا يمكن الحصول عليها إلا من الخارج

« ويجب أيضا اعادة تنظيم المدرسة الحربية على النظام الحديث لتستطيع سد حاجات البلاد

« هذا هو رأيي في مسألة تقوية الجيش المصرى أدليت به اليكم ، والله سبحانه اسأل ان يوفق الشباب الناهض لما فيه خير هذا الوطن ، وأن يكلل جهود الزعماء بالنجاح والتوفيق ، وأن يكللا بعين رعايته حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى فاروق الاول حتى يرى بعينيه ثمرة هذه الجهود الموفقة ان شاء الله »

صدى دعوة « المصور »

نشرنا في العدد الماضي صورتين بعث بهما الينا الطالب الاديب لويس وليم الملاح للفرقة الاولى للمتطوعين من مدرسة الزراعة بشبين الكوم ، وهم يتمرنون على حمل السلاح . وننشر هنا صورة اخرى لهذه الفرقة الأولى في وضع عسكرى بديع يجعلنا نطمئن الى ان هؤلاء الشبان الامجاد يسيرون في طريقهم بخطى واسعة تدعو الى الغبطة والفخار





سيداتنا ..

في حفلة افتتاح البرلمان

.. وهذا مظهر جديد يتجلى فيه تطور السيدة المصرية واتجاهها الجديد. فقد ازدانت حفلة افتتاح الدورة البرلمانية بعدد كبير من سيداتنا وآنساتنا كن على جانب كبير من الدربة والمران: خطوات متزنة .. هندام مناسب .. تحيات وتسليمات معقولة ..

فكل تحيي صديقتها باليد بحرارة دون أن نسمع (طرقعة) القبلات التى تعودنها من قبل .. وكل تسير إلى مكانها في نظام وهدوء وتنصت للخطبة باهتمام، وتصفق حيث يصادف الكلام استحسانا أو موافقة ..

وقد خصصت شرفة لأم المصريين وحرم دولة النحاس باشا. إلا أن أم المصريين لم تتمكن من شهود الحفلة، فجلست حرم مكرم باشا مع حرم الرئيس. وكانت عقائل جميع الوزراء حاضرات. وكذلك زوجات وكلاء الوزارات.

وشاهدت كريمات دولة صدقى باشا، وكريمة رشاد باشا، وكريمة حفني الطرزى باشا والآنسة أمينه خطاب، وكن جميعا يلبسن الـ (أوتوز) - وهو الغطاء الأبيض الذي يوضع على الوجه - وكانت هذه أول مرة للآنسة أمينه خطاب تخلع فيها القبعة وتلبس الأوتوز، ولذلك كانت موضع اهتمام الكثيرات واعجابهن ...

الى الحجاز لقضاء رمضان

سافر الى الحجاز في الاسبوع الماضي صاحب العزة محمد بدوى بك والد سعادة عبد الحميد بدوى باشا - على عادته فى كل عام - للاعتمار وصيام شهر رمضان فى المدينة المنورة

وبدوى بك من رجال مصر الذين يعملون لدنياهم كأنهم يعيشون أبداً، ولآخرتهم كأنهم يموتون غدا، فهو يجمع الى جانب نشاطه في أعماله التجارية ومصلحته، خوفاً من الله يملأ قلبه، وتقوى تتمثل في احسانه وخيراته وميله لقضاء شهرين كل عام في الاراضي المقدسة بالقرب من المصطفى عليه السلام

والحجازيون يعرفون لبدوى بك أياديه البيضاء، ويقدرون لسعادة نجله النابغة بدوى باشا مساعيه الموفقة في سبيل المعاهدة المصرية الحجازية ولذلك ينزلونه كل عام المنزلة اللائقة به، وتعفيه الحكومة السعودية دائما من الرسوم والضرائب التى تفرض على غيره



الطلقة الاولى في موسم الصيد

ابتدأ موسم الصيد (رسمياً) فى يوم الجمعة الماضي وعادت الحركة والنشاط الى بركتين: بركة التل الكبير، وبركة اكياد. أما بقية البرك فسيبدأ فيها الضرب في الاسبوع القادم

وقد كان من حظى ان دعيت مع جماعة بركة التل الكبير، فالتقيت هناك بعطا عفيفى بك، وقنصل بلجيكا، وقنصل النمسا، والاساتذة كمال وعزيز علوى، ومحمد حسنى، وحسين القيسي، ومحمد صبحى. وقد كانت هذه البركة الى عام مضى تابعة لوزارة الاوقاف تدعو اليها كبار الصيادين. أما في هذا العام فقد استأجرها عطا بك وصحبه

وقد ضرب حسنى (الريكورد) اذ اصطاد ٧٠ بطة، وحسين القيسي ٤٣، وعزيز علوى ٣٤، وعطا بك ١٥

وأخيراً عاد الجميع حوالي الظهر يحملون الاسلاب والغنائم



التقطت هذه الصورة الطريفة لفخامة المندوب السامى السير مايلز لامبسون، عند سفره الى اكياد بالطيارة، صباح يوم ٢٠ الجاري لصيد البط ..

«سلطان» الهاي لايف

عاد في هذا الاسبوع من أوربا صاحب العزة محمد بك سلطان. وأغلب الظن انه في هذه المرة سيستقر في مصر على الاقل الى الربيع .. لانه فى خلال الصيف سافر وعاد، ثم سافر وعاد، وكانت أوربا عنده (فركة كعب)!

وبعودة محمد بك تعود للمجتمع المصرى والصالون المصرى شخصية من أبرز الشخصيات، أو ان شئت فقل (سلطان الهاى لايف)



الى اليسار: صورة بديعة للوجيه محمد سلطان فى ميناء الاسكندرية اثر وصوله عائدا من اوربا، والى جواره بعض المستقبلين

كما يسمونه .. وربما أتيح لنا ان نزوره في هذا الاسبوع فننقل للقراء في عدد قادم حديثنا معه وصوراً لعزته في داره العتيدة الجميلة

الى اليمين: منظر عام لحفلة قران شقيقة وهبه باشا وزير الزراعة السابق على مسيو باسيلى فى الكنيسة القبطية بالدرب الواسع

هاي لايف الحجاز

كم نسر حين نرى اخواننا الشرقيين يتفضلون فيبعثون الينا بأنباء مجتمعهم ويبدون رغبتهم في ان يقاسمونا صحيفة «الهاى لايف» وهكذا اتسعت دعوتنا فلم تعد الصحيفة سجلا لمجتمع القاهرة بل امتدت الى بلاد القطر واتسعت فأصبحت ترحب بأنباء جيراننا الشرقيين

فقد أقيمت حفلة عيد استقلال الجمهورية التشيكوسلوفاكية في جدة، وقد ضمت مندوب جلالة الملك، وقنصل تشيكوسلوفاكيا محمد رضا بك، وممثل وزارة الخارجية السعودية وقائد العسكرية بجدة

وقد تبودلت في هذه الحفلة الكلمات المناسبة وقرىء ما تيسر من آى الذكر الحكيم. وهكذا يعلو صوت كتاب الله الحكيم، حتى فى عيد جمهورية تشيكوسلوفاكيا



مع جدتهن ..

جرت عادة السيدة هدى هانم شعراوى على أن تقيم في رمضان عدة مآدب . ولما كان لعصمتها أصدقاء وصديقات مصريون وغير مصريين ، فانها كانت توجه الدعوة للمسلمين للافطار ولغيرهم للشاى ، وتحدد الموعد فى الساعة الخامسة . . وهكذا يجتمع الكل في وقت واحد : هؤلاء على الموائد يفطرون ، وأولئك في الصالونات يشربون الشاى . .

أما في هذا العام فانه نظراً للحداد على سعادة المرحوم سامى باشا زوج كريمتها وعلى السيدة كريمة المرحوم شعراوي باشا . فانها ألغت هذه الدعوات

وقد نشرنا على هذه الصفحة صورة لعصمتها وإلى جانبها حفيدتاها كريمتا نجلها النائب المحترم محمد شعراوي — مها ومنى — وقد ظهرت في الخلف مربيتهما . ولهاتين الحفيدتين شقيقة ثالثة أصغر منهن اسمها « هدى »

العيشة الهادئة

.. وأخيراً . . وبعد حياة حافلة بجلائل الاعمال وأبقى الآثار ، وجهاد موفق في الحركة الوطنية أولا ثم في الحياة القضائية ، يخلد سعادة عبد العزيز فهمي باشا قاضي مصر الاكبر الى حياة الهدوء والسكينة في بلدته « كفر المصيلحة » على بعد كيلو مترين من شبين الكوم . .

وقد شيد سعادته بها أخيراً ، ومن ماله الخاص ، مسجداً فخما ومكتبا لتحفيظ القرآن الكريم ودارا أعدت لاستقبال كل زائر يفد على البلدة ، على ان تقام فيها حفلات الافراح والمآتم لمن لا تمكنه ظروفه من اقامتها في داره

وقد أوقف سعادته على المسجد عشرة أفدنة ، كما أوقف عشرين فدانا لمساعدة الارامل والمعوزين

وبهذه المناسبة نذكر ان « كفر المصيلحة » بلدة عبد العزيز باشا تعتبر مثلا للقرية المصرية المنتجة ، فقد أنجبت عددا لا يستهان به من رجالات مصر ، كما ان نسبة المتعلمين فيها تزيد عليها في أي بلد آخر . وفيها — على صغرها — مدرسة ابتدائية للبنين ، ومدرسة للبنات ، ومدرسة أولية ، وأخرى إلزامية ، ومشغل ومدرسة للصناعات الاولية

نرجو لشيخ قضاتنا وأحد أركان نهضتنا حياة سعيدة وصحة وهناء

موسم الرقص

بدأ موسم الرقص في صالة (جروبى) الشتوية يوم الأحد الماضى . وقد لاحظت تجديدا في الصالة ورأيت وجوها مصرية كثيرة لم يكن أصحابها من رواد (جروبي) للرقص من قبل ، بينهم الوجهاء مصطفى رياض وعبد الحميد فهمي وغزولى راتب . أما الآنسات المصريات فلا زلن مترددات في الرقص في صالة (جروبى) وهن ينتظرن افتتاح شبرد وسميراميس

هذا وقد رتبت ادارة (جروبي) بضع مسابقات طريفة لانتخاب (أميرة الصالة) ، ثم (دوقة الصالة) . وسنتابع موافاة القراء بكل ما يجد في موسم الرقص وفي هذه المسابقات الطريفة مع الصور المتعلقة بها

حفلة انيقة

أقامت السيدة « ميمى » شقيقة الاستاذ ميشيل ساويرس حفلة شاى أنيقة في دارها بالزمالك دعت اليها جمعا كبيراً من صديقاتها لتقدم اليهن نجلها « ايهاب » . . وكان فى مقدمة الملبيات للدعوة السيدة مرغريت شقيقة مكرم باشا ، والآنسة عايدة المطيعى ، وكريمات راشد باشا . وظفر الطفل الجميل بهدايا كثيرة قيمة . ثم انتهت الحفلة الرقيقة الانيقة حوالى الساعة التاسعة

جمعية الصحافيات

يعجبنى في زميلاتى الصحافيات انهن يعقدن اجتماعاتهن فى شبه حفلات أنيقة . وكانت آخر حفلاتهن في صالة (جروبي) مساء الاثنين الماضى بمناسبة عودة رئيستهن السيدة فاطمة نعمت راشد إلى القاهرة . وكان من أكبر أسباب نجاح هذه الحفلة حضور الكاتب الفرنسى الكبير « كاميل موكلير » الذى وفد الى مصر لقضاء بضعة أيام مع السيدة قرينته

وبعد الشاى تداولت الصحافيات في خير الوسائل التى تنهض بها جمعيتهن ، فكان حوارهن هادئا جميلا . . وكانت الفرنسية هي لغة التخاطب — ولا غضاضة في ذلك فبينهن فرنسيات واجنبيات غير ملمات بالعربية

نشرنا في الاسبوع الماضي كلمة عن حفلة زفاف «اميرتنا العراقية» ملك هانم فيضي على الأمير عبد الاله نجل جلالة الملك علي . وننشر اليوم هذه الصورة الجميلة التي أخذت ليلة الزفاف في سراي الزهور ببغداد . وترى العروس وقد جلس عن يمينها ويسارها شقيقتا العريس ... والواقفون من اليمين : الآنسة روحية فيضي شقيقة العروس ، فشقيقة العريس الكبرى ، فالأمير عبد الاله العريس ، فجلالة الملك غازي الأول ملك العراق ، فحرم صلاح الدين بك فيضي (والدة العروس كريمة امين يحيي باشا) فوالدة العريس حرم المغفور له الملك علي ، فعمة جلالة الملك فشقيقة جلالة الملك . وفي الصف الأخير جلالة ملكة العراق ، وصاحب العزة صلاح الدين بك فيضي والد العروس

في مولد الدسوقي

في الليلة الختامية لمولد سيدى الدسوق قام وفد من مصر تلبية لدعوة عمدة دسوق مصطفى بك زعلوك — كما هي عادته سنويا — يتقدمه شاكر باشا مدير السكة الحديد ومحمود غزالى بك واحمد بك محمد ، وانضم اليهم شعير بك مدير الغربية وكبار موظفى الغربية والبحيرة وحلوا ضيوفا على عزته وعلى نجله الاستاذ الحسيني زعلوك

وقدمت لهم الاطعمة البلدية — وخاصة (الطواجن الزعلوكية) الشهيرة التى أعجب بها الجميع لدرجة ان عدداً كبيراً منها أعد في الصباح ليحمل كل في سيارته ما تيسر منها . .

وطافوا بعد ذلك بالبلد وتوغلوا في المولد بين رجال الطرق وطوائف الذكر فكان للمولد صفة شبه رسمية

وقد تبرع شاكر باشا بعشرة جنيهات توزع على الفقراء كعادته السنوية . وبهذه المناسبة نذكر ان شاكر باشا مولود في دسوق وبقى بها حتى العاشرة ، وقد زار المنزل الذي ولد فيه فوجده على حاله . ويحرص سعادته فى كل سنة على أن يذهب مع عائلته في مناسبة مولد الدسوقي لزيارة الضريح وينزل ضيفا على آل زعلوك . وقد قال غزالى بك بعد الزيارة : « حقا ان الاسلام لا يزال بخير » .

حفلة شاي

أقام الجنال سعادة احمد راد وزير ايران المفوض حفلة شاى أنيقة يوم الثلاثاء الماضي دعوا اليها نخبة من أصدقائهم ، ورأينا بينهم الآنسة حواء ادريس وشقيقتها السيدة حورية والاستاذ وايت ابراهيم وقرينته والآنسة زنانيرى

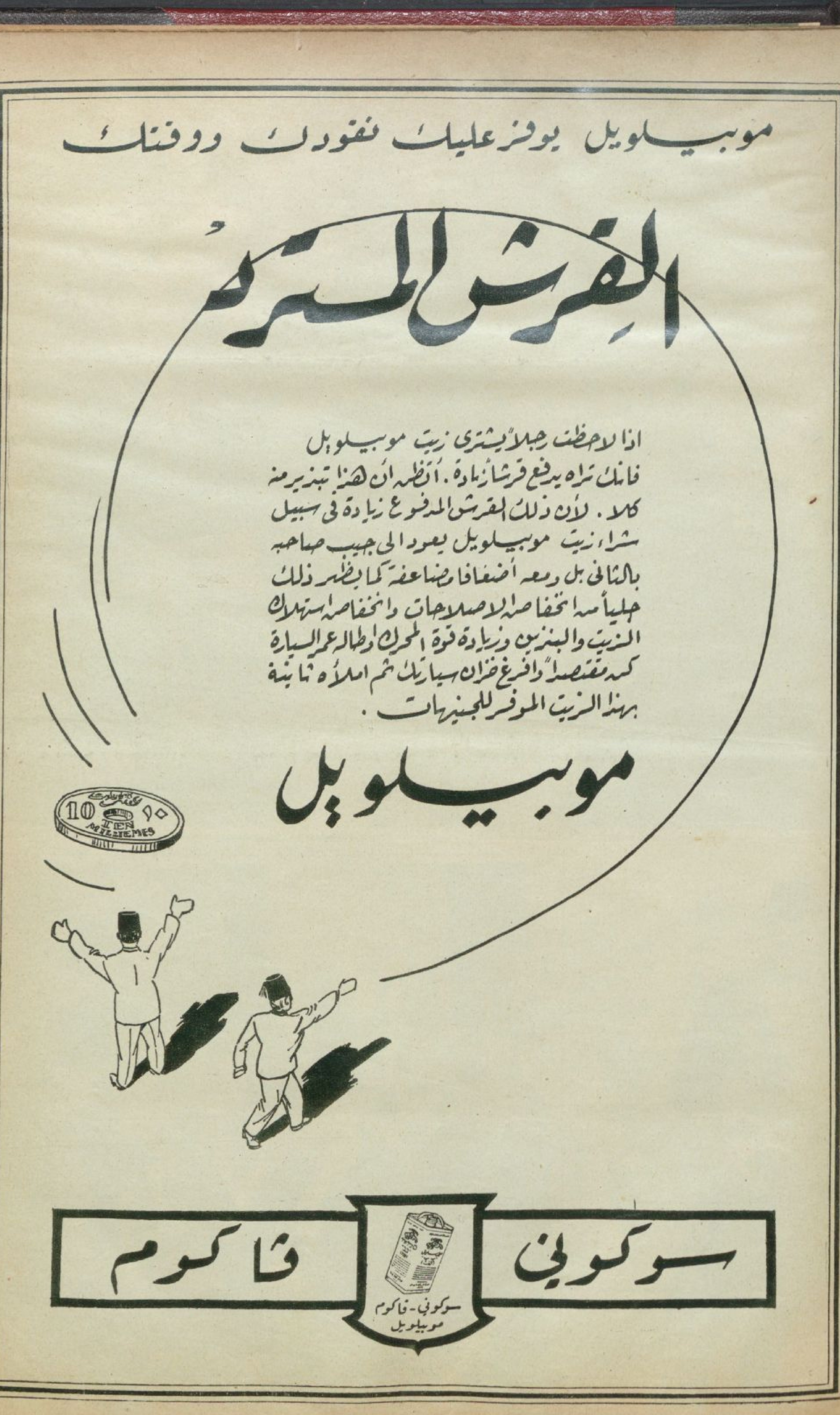
والقيت نظرة على الأزياء و (مودلات) القبعات فاذا بي في شبه (كارنفال) . . ولا أدري هل احمل السيدات والآنسات المسئولية أو أحملها لمبتكرى الأزياء في هذا العام . أغلب الظن أن السيدة لو أوتيت شيئاً من الشجاعة لأضربت عن ارتداء الازياء التى لاتناسبها

حفلة كوكتيل

أما أنباء الثغر فقد جاءنا منه أن سعادة « هن بك » والسيدة قرينته أقاما حفلة « كوكتيل » أنيقة في دارهما بمصطفى باشا دعي اليها كبار رجال الجالية الانجليزية في الثغر ، وكان بين المدعوين المستر هولمز النائب العام ، وويلز باشا ، والمستر باركر . وقد صحب الجميع زوجاتهم ، ثم دار الرقص في جو سكونى تجلت فيه قواعد (الاتيكيت) العريقة عند الانجليز . وانصرف المدعوون شاكرين للداعي وقرينته تلك الفرصة الجميلة والدعوة الكريمة



صورة بديعة لكريمة الوجيه صادق قليني بك في ثوب العرس الأنيق والى جانبها الوجيه بطرس كامل العريس ...


موبيلويل يوفر عليك نقودك ووقتك
القرش المسترد
اذا لاحظت رجلاً يشتري زيت موبيلويل
فانك تراه يدفع قرشاً زيادة . أتظنه ان هذا تبذير منه
كلا . لأن ذلك القرش المدفوع زيادة في سبيل
شراء زيت موبيلويل يعود الى جيب صاحبه
بالتالي بل ومعه أضعافاً مضاعفة كما يظهر ذلك
جلياً من انخفاض الاصلاحات وانخفاض استهلاك
الزيت والبنزين وزيادة قوة المحرك واطالة عمر السيارة
كن مقتصداً وافرغ خزان سيارتك ثم املأه ثانية
بهذا الزيت الموفر للجنيهات .
موبيلويل
10
١٠
TEN
MILLIEMES
سوكوني
ڤاكوم
سوكوني - ڤاكوم
موبيلويل

حفلة افتتاح ا...

أصحاب المقام الرفيع أعضاء مجلس الوصاية الموقر يتصدرون قاعة ...
صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي ، وإلى يمينه عزيز عزت ...
والأمراء والنبلاء ، وإلى يسار سموه شريف صبري باشا ، و...
أمام الميكروفون يلقي خطاب العرش ، فالو...

صاحب السمو الملكي الامير محمد على رئيس مجلس الوصاية يحيي الجماهير الزاخرة التى احتشدت على طول الطريق من سراى عابدين الى دار البرلمان لمناسبة افتتاح الدورة العادية يوم السبت ٢١ نوفمبر الحالى

اثنان من حرس البرلمان في زيهم الجديد الخاص ، الذي يمتاز على الزى القديم بالأشرطة الزرقاء المتدلية على الصدر والساقين ..



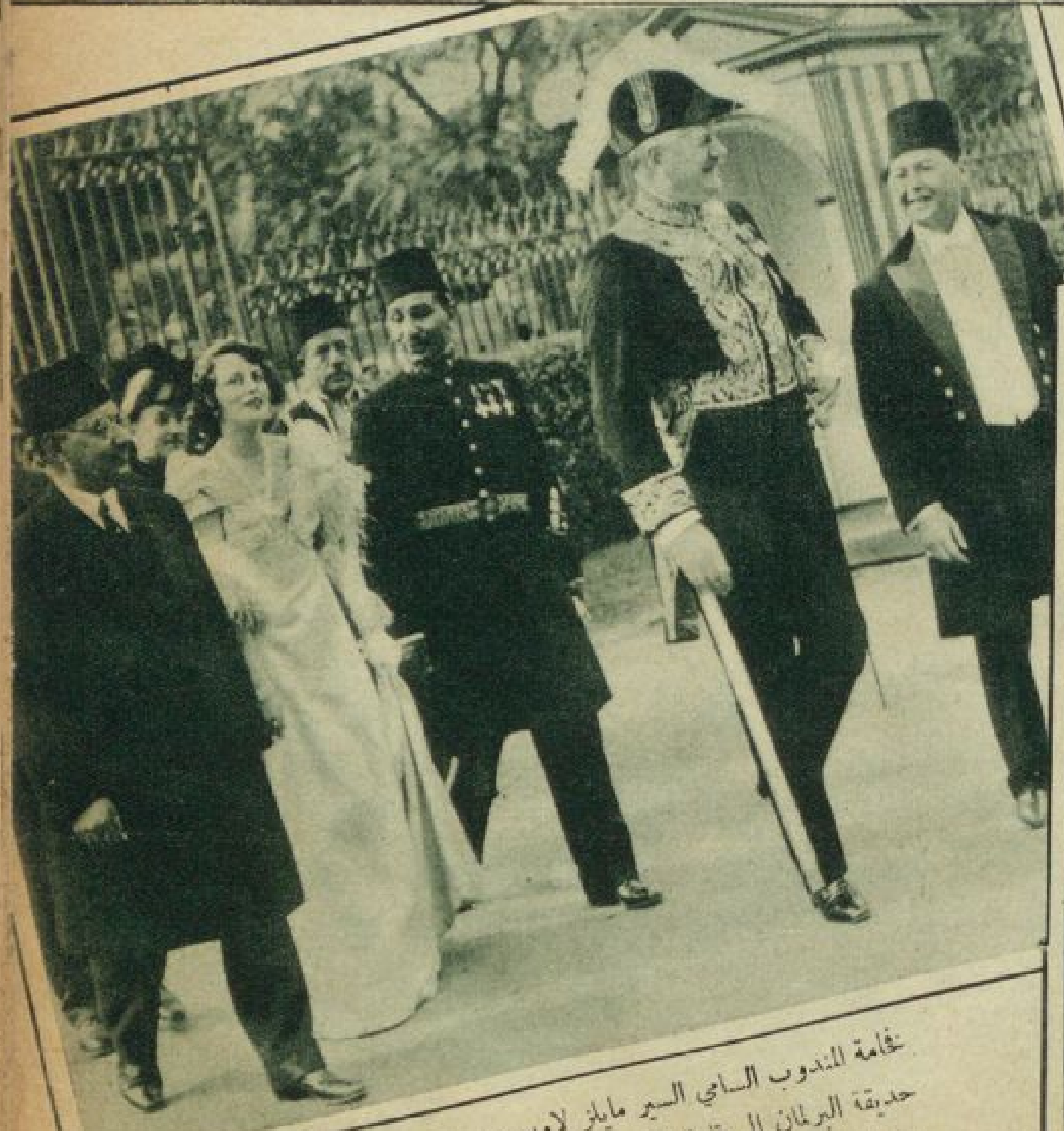


أعضاء مجلس الوصاية الموقر في العربة الملكية الكبرى ، ويرى دولة النحاس باشا وهو يتأهب لركوب العربة، رافعا يده بالتحية للموظفين الذين احتشدوا يحيون أعضاء مجلس الوصاية، وقد بدت على وجوه الجميع علائم الغبطة والابتهاج ..

...البرلمان

... قاعة ... . ويرى في الوسط
... سعيد ذو الفقار باشا ،
... النحاس باشا واقفاً
... فاو...

وتوافد كثير من كرائم العقيلات والاوانس الى دار البرلمان لحضور جلسة الافتتاح . وترى سيدتين تتأهبان لدخول قاعة الجلسة ..



فخامة المندوب السامي السير مايلز لامبسون واللادي عقيلته يجتازان حديقة البرلمان إلى قاعة الجلسة ، وبري السير مايلز لامبسون يتحدث مبتسما الى أحد مستقبليه الاستاذ عزيز عابد من موظفي مجلس الشيوخ



دولة أحمد زيور باشا بملابس التشريفة الكبرى داخلا قاعة البرلمان لحضور جلسة الافتتاح ..

عالم الفن



افتتاح موسم الفرقة القومية

ذكرنا في العدد السابق ان لجنة ترقية المسرح المحلى قررت افتتاح الموسم المسرحي للفرقة القومية برواية (المعجزة) على مسرح دار الاوبرا الملكية في يوم ٢٣ الجارى

الا انه حدث بعد ذلك ان اتصل بعلم الفرقة نبأ اعتزام جلالة الملك العودة الى عاصمة ملكه في يوم ٢٤ الجارى . فتطلع الاستاذ الكبير خليل مطران مدير الفرقة الى امكان حيازة الفرقة لشرف تفضل جلالة الملك بتشريف حفلة الافتتاح

وقد انتهز الاستاذ خليل مطران فرصة وجود بعض كبار رجال الحاشية الملكية في القاهرة خلال الاسبوع الماضى فكاشفهم بهذه الامنية الغالية راجيا عرض هذا الملتمس على المسامع الملكية الكريمة ليكون تشريف جلالته فخراً للفرقة لا يعادله فخر آخر ، واستهلالا سعيداً لموسمها الجديد

وقد لاقت هذه الدعوة قبولا لدى الاعتاب الملكية ، وطلب من الفرقة تقديم ملخصات الروايات التى تم اعدادها للموسم الحالى ، فقدم البيان المطلوب ، ووقع الاختيار على رواية (الجريمة والعقاب) التى عربها الدكتور ناجى والاستاذ فتوح نشاطى الممثل بالفرقة . ولكن حدث ان عودة جلالة الملك تأخرت قليلا وسينوب عن جلالته الاوصياء

وقد استقر الرأى على قصر الدعوة لهذه الحفلة على الهيئات الرسمية والنيابية ، ورؤى تفويض وزارة الخارجية (ادارة المراسيم والبروتوكول) فى توزيع اماكن جلوس المدعوين فأرسل اليها خريطة بالبناوير والالواج ومقاعد الصالة لتحديد مكان جلوس كل فرد منهم خشية الوقوع فى خطأ غير مقصود في اتباع قواعد البروتوكول الواجب اتباعها في مثل هذه المناسبات

هذا وسيكون الحضور الى هذه الحفلة بملابس السهرة

ويمكننا ان نعتبر هذه الحفلة الاولى من نوعها في حياة المسرح المحلى ، اذ لم يسبق ان اشترط الحضور الى حفلة مسرحية محلية بملابس السهرة قبل الآن

التخلص من «الكمبوشه»

نسجل اليوم للفرقة القومية خطوة جريئة واصلاحاً جديداً في الفن المسرحي المحلى . فقد اعتزمت انقاذ جمهورها من مضايقة (كمبوشة) المسرح التى كانت تخفى الملقن عن الانظار ولكنها لا تمنع صوته من الوصول الى الآذان . .

ولقد ظلت أسرتنا المسرحية تستعين بالملقن أثناء التمثيل وتعتمد عليه في استذكار الأدوار على المسرح الى يومنا هذا رغم تخلص المسارح والجمهور الغربى منه منذ أعوام ، الى ان خطت الفرقة القومية فى هذا الموسم فقط خطوتها الجريئة وجارت الفرق الاجنبية فقررت مبدئياً الغاء نظام التلقين ، ليتعود أفراد فرقتها الاعتماد على أنفسهم في استذكار أدوارهم بقصد حصر همهم أثناء التمثيل في الاندماج فى شخصية الدور بدلا من الخروج عنه عند ما يفقد أحدهم ذاكرته فيتطلع إلى الملقن يطلب منه المعونة والنجدة !



«ديو جونى» أرشق راقصين في مصر الآن فى الفن الأوروبى ، واعجاب جمهور صالة السيدة بديعة بهما يفوق كل حد . .

هجوم على مسرح

هاجم البوليس فجأة مسرح الكسار وضبط فيه المطبوعات والكليشيهات التى أعدتها الفرقة لطبع اعلان صغير الحجم عن رواية (اليانصيب) التى أخرجتها الفرقة أخيراً

وقد لجأ البوليس الى اتخاذ هذه الاجراءات اثر اكتشافه وجود تشابه كثير بين قصاصة اعلانات هذه الرواية وبين ورقة البنكنوت المصري من فئة خمسة جنيهات

ولما تمت عملية ضبط الاعلانات والكليشيهات استجوب أحد حضرات وكلاء النيابة مدير الفرقة وصاحب المطبعة التى قامت بطبع هذه الاعلانات ، ثم رفعت نتيجة الرأى الى سعادة النائب العام للتصرف

العدول عن تمصير مسرحية

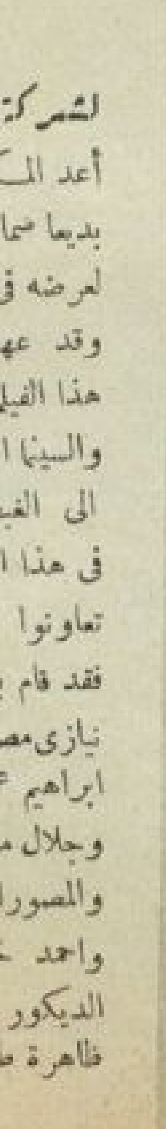
اتصل بنا انه بعد ان قطعت الفرقة القومية مرحلة طويلة في اخراج رواية «المعجزة» التى مصرها للفرقة اديب معروف ، لوحظ ان صبغ موضوع هذه الرواية بالصبغة المصرية الصميمة وتمصير عادات شخصياتها واخلاقها لا يتمشى مع طبيعة عاداتنا وتقاليدنا ، فاستقر الرأى اخيراً على اخراجها على حقيقتها واصلها وشخصياتها التى اختارها مؤلفها . ولا يسعنا ازاء هذا التصرف الحكيم الا ان نرحب بهذا الاتجاه الجديد في عالم الفن المحلى



السيدة مارى منيب فى دور والدة آمال ام (كلثوم وسلوى ، في موقف يمثل الفقر بفلم (نشيد الأمل)

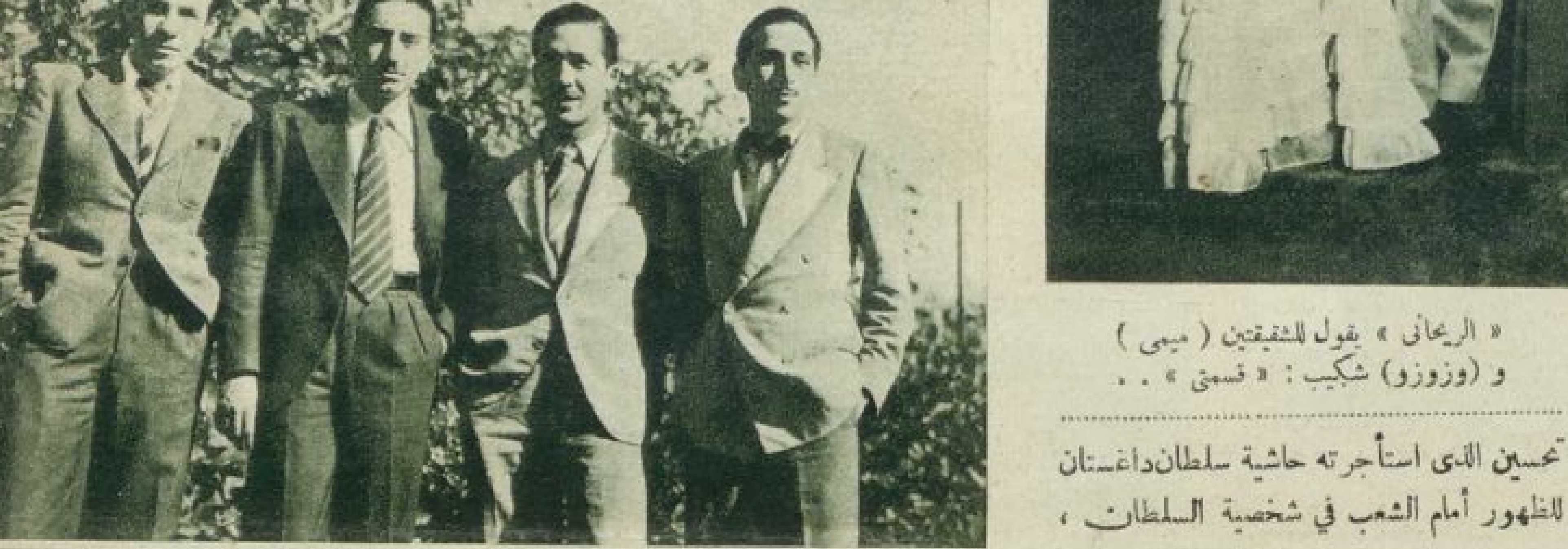
فيلم جديد
لشركة مصر للتمثيل والسينما

أعد المكتب الدولى للشاى فيلما بديعا سماه «الشيخ شريب الشاي» لعرضه فى مصر والبلاد الاخرى وقد عهد المكتب فى اخراج هذا الفيلم الى شركة مصر للتمثيل والسينما التى أتمته على وجه يدعو الى الغبطة . ومما يلفت النظر فى هذا الفيلم ، أن جميع الذين تعاونوا فى إخراجه مصريون . فقد قام بعملية الاخراج الاستاذ نيازى مصطفى ، يساعده الاستاذة ابراهيم عماره ممثل الدور الاول وجلال مصطفى مساعد المونتاج ، والمصوران محمد عبد العظيم واحمد خورشيد ، ومهندس الديكور يوسف بهجت ، وهذه ظاهرة طيبة تسجل لشركة مصر بالحمد والثناء



قسمتى : اخراج فرقة الريحانى

هى الرواية التى افتتح بها الاستاذ الريحانى موسمه المسرحى الحالى ، وقد ألفها بالاشتراك مع الاستاذ بديع خيري المؤلف المسرحى الكوميدى المعروف



« الريحانى » يقول للشقيقتين (ميمى) و (وزوزو) شكيب : « قسمتى » . .

الموضوع

كوميدى طريف من النوع المهذب الراق . وأظهر ما يمتاز به خلوها من تلك النكات المبتذلة التى يتعمد بعض المؤلفين حشرها أحيانا فى المسرحيات الكوميدية للتحايل بها على اضحاك الجمهور . وتدور حوادث الرواية في قصر أحد باشاوات الصعيد الذين أتتهم الثروة عفوا ، فدفعه حب الظهور والتمسح فى العظماء إلى دعوة أحد حكام بلدان الشرق للنزول في ضيافته

الاخراج

وقد قام الاستاذ الريحاني باخراج الرواية فأبدع ، وقد وفق في توزيع الاضاءة ، وفي اختيار الملابس والأثاث . . كما وفق فى توزيع الادوار على الممثلين والممثلات

التمثيل

قام الاستاذ الريحاني بتمثيل دور المدرس تحسين الذى استأجرته حاشية سلطان داغستان للظهور أمام الشعب في شخصية السلطان ، فتجلت عظمة فنه ومواهبه روعة وابداع . .

وقام الاستاذ بشاره واكيم الممثل الكوميدي المحبوب ، بتمثيل دور كبير التشريفات في قصر هذا السلطان فأجاد كعهدنا به . كما وفق الاستاذان جمجوم ومحمد مصطفى فى اخراج شخصيتى بيومي باشا وبكير باشا

وشاهدنا السيدة ميمي شكيب تقوم بدور (شربات) فى شخصية بائعة برتقال ، ابتسم لها الحظ فاصبحت زوجة أحد الباشاوات (بيومى باشا) . وما كان يخطر ببالنا أن جهود الاستاذ الريحانى وتعاليمه التى لقنها للسيدة ميمى وسارت عليها في تمثيل دورها ستثمر وتجدي معها فتوصلها إلى هذا النجاح العظيم الذى لاقته في دورها . كما لمسنا المجهود العظيم الذى بذلته الآنستان زوزو شكيب وزينات صدق ، فقد خلقهما نجيب في هذه الرواية خلقا جديداً

هذا ورغم أن الاستاذ الريحانى لم يحسن الانتفاع بمواهب السيدتين مارى منيب وشقيقة جبران اللتين وقع عليهما الغبن دون غيرهما عند توزيع أدوار هذه الرواية ، فقد قامتا بدوريهما القصيرين الثانويين خير قيام

وهناك كلمة أخيرة ونقد وجيه هو وجوب مراعاة راحة الجمهور الذى ضايقه انتهاء التمثيل بعد منتصف الليل بساعتين بسبب طول زمن الرواية ، في حين انه يمكن الاختصار من حوارها دون أن يؤثر ذلك على موضوعها وقوتها

واستغلال الاستاذ نجيب لمنحته الالهية بهذا الاسراف ، ليس معناه أن يتناول الناس « السحور » في التياترو ! . .

جهود الشباب الفنى فى فيلم « نشيد الامل » تتجمع فى محمد خورشيد المصور الفوتوغرافى لمناظر الفيلم ، ويوسف بهجت مساعد مهندس المناظر وهو من خريجى مدرسة الهندسة الملكية ، وعزيز فاضل مساعد مهندس الصوت ، وجمال الدين مدكور مساعد المخرج ، وقد اخذت لهم هذه الصورة حديثا فى فترة الراحة من العمل



فى ميادين السّباق

رمضان فى السباق

لم أجد مكاناً يجاهر الناس فيه بافطارهم كنادى السباق ! ومن عجب أن تلتقى الرجل المفطر يتحاشى اعلان افطاره فى أى مكان إلا فى نوادى السباق . أما سيداتنا فلا يحلو لهن التدخين ولا شرب القهوة فى البوفيه إلا فى هذا الشهر الكريم !

ولا أحسبنا نطالبهم بالكثير — سادة وسيدات — اذا رجونا منهم أن يستتروا ولا يكونوا جريئين على الله وعلينا معشر الصائمين « المقامرين » !!

ظاهرة أعجبتنى

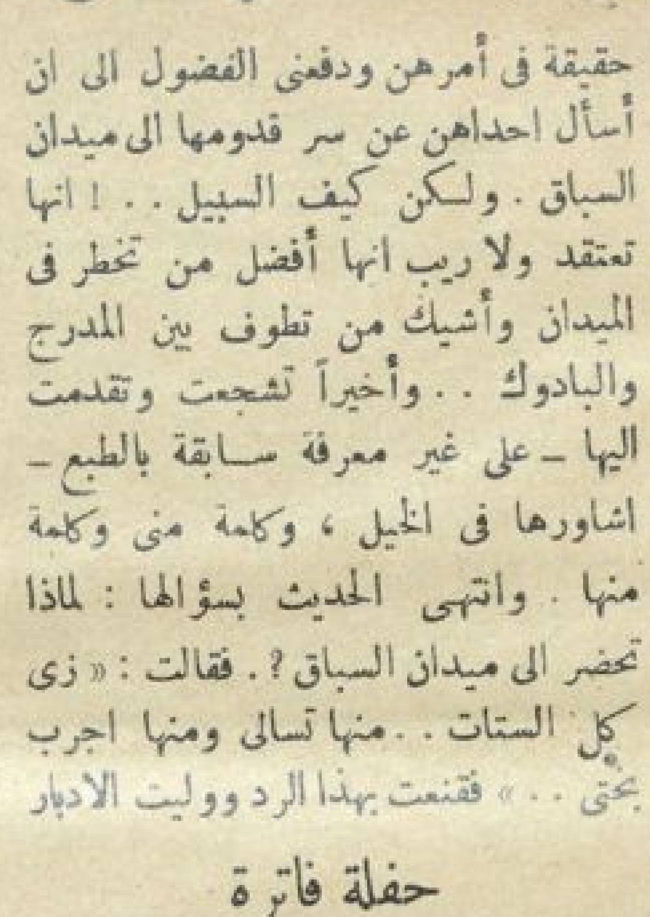
وكم عجبت حين سمعت الجرسون يتقدم من مقصورة النائب الشاب محمد شعراوى ويسأله : « قهوة يا سعادة البك ؟ » فينهره النائب المحترم فى حدة ويقول : « احنا فى رمضان والدنيا صيام » . . ووالله لقد فعل هذا الرد فعله وارتحت له كثيراً وقلت إن الاسلام لا يزال بخير !

خدوجة وست الدار

ولا أدرى سبب اقبال بعض السيدات (البلدى) ماركة « خدوجة وفطومه وست الدار » على ميدان السباق . لقد حرت حقيقة فى أمرهن ودفعنى الفضول الى ان أسأل احداهن عن سر قدومها الى ميدان السباق . ولكن كيف السبيل . . ! انها تعتقد ولا ريب أنها أفضل من تخطر فى الميدان وأشيك من تطوف بين المدرج والبادوك . . وأخيراً تشجعت وتقدمت اليها — على غير معرفة سابقة بالطبع — اشاورها فى الخيل ، وكلمة منى وكلمة منها . وانتهى الحديث بسؤالها : لماذا تحضر الى ميدان السباق ؟ . فقالت : « زى كل الستات . . منها تسالى ومنها اجرب بختى . . » فقنعت بهذا الرد ووليت الادبار

حفلة فاترة

وبالرغم من أن الجو كان ممطراً والغمام يحجب الشمس طوال الوقت — وهذا الجو



صورة جميلة للارتست السينمائية البارعة (ايرينا ادوارد) البولونية ، وبجوارها الممثلة المسرحية الآنسة فردوس حسن فى ميدان السباق



صورة مختلسة لاحدى رائدات ميدان السباق تشعل السيجارة من احد اصدقائها . . وفى رمضان ! . . .

يلائم غالبا رواد السباق ويبعث فيهم النشاط ، فان الحفلة كانت فاترة والاقبال عاديا ، وبالتالى كان اللعب كذلك .. وجرت الاشواط الاولى « ميتة » الى أن كانت (الخبطة) التى نشط الناس بعد هاوجمى وطيس اللعب

كيف ذلك !

ذلك أنه فى الشوط الثالث كان الاجماع على أن «توتو» هو الفائز . وسحبت عليه التذاكر بالفعل بنسبة تفوق التسعين فى المائة . وقبل ابتداء الشوط بدقائق سرت اشاعة تجاوبت فى انحاء النادى بسرعة البرق بأن (كوينز) هو الذى سيربح . وحسبتها ـ وحسبها غيرى ـ مجرد أقاويل واشاعات مما تعود الناس أن يروجوه قبل كل شوط

ولكن كم كانت دهشتى كبيرة حين دخل كوينز وحين أقبل صديق يلومنى على أنى لم استمع لنصحه ! فضربت كفا بكف حين أعلن دفع الريال فاذا به حوالى اربعة جنيهات وعضضنا اصابع النـدم لا اصبعه فقط !

تحية القدوم

وكانت مصادفة جميلة أو تحية ملائمة لمحمد بك سلطان بمناسبة عودته إذ ربحت خيوله التى جرت فى هذا اليوم (ان لم يكن « جانيان » فعلى الاقل « بلاسيه ») . وكان محمد بك على عادته متبسطا مع الجميع .. وقد



مسيو « بهلر » مدير ادارة شركة الفنادق المصرية ، ومسيو « ديون » وكيل شركة مصر الجديدة في ميدان السباق بمصر الجديدة

عاد ودلائل الصحة بادية عليه . ولم يفته أن يطوف فى الميدان على الموظفين والعمال والسياس ، وكل من يتصلون بعالم الخيل والسباق ويلاطفهم ويجاملهم برقته وظرفه المعهودين ..

مودات وأزياء

خلت هذه الحفلة من كل ما يلفت النظر من ناحية المودة .. ولعل السبب فى ذلك قلة نسبة سيدات « الهاى لايف » اللواتى انكمشن من المطر . وأهم ما استرعى نظرى (شنط اليد) بالوانها الزاهية من خضراء وزرقاء الخ . والقبعات (الكحلية) الفاتحة التى طغت نسبتها على غيرها

مولد الاستاذ الوفائى باسكندرية

يحتفل حضرة ماهر افنـدي حسن فراج متعهد الصحف والمجلات العربية والافرنكية بالقطر المصرى ، باحياء مولد سدى عبد الرزاق الوفائي فى الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ١٣ رمضان سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٦ ـ وقد أقام أمام مكتبه العام باسكندرية سرادقا فخما لاستقبال المدعوين . وسيتفضل بتشريف الحفلة حضرة صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسن باشا وحضرة صاحب السعادة حسين صبرى باشا محافظ الاسكندرية كعادتهما السنوية حيث تتلى آيات الذكر الحكيم وتقدم الحلوى والمرطبات

وقد أخذ صاحب الحفلة في توزيع الصدقات واطعام البؤساء والمساكين في فناء المسجد بعد صلاة المغرب ابتداء من أول رمضان المبارك احلالا لشهر الصيام وتقديسا لهـذه الذكرى المجيدة وعملا بسنة الله ورسوله

اعادها الله على الأمة المصرية بالهناء والصفاء في ظل حضرة صاحب الجلالة المليك المحبوب

يتشرف المصور جان وايمبرج بشارع عماد الدين بدعوة جميع حضرات النواب والشيوخ الذين لم تلتقط صورهم بعد بالحضور اليه في أقرب فرصة لتصويرهم لاتمام الالبوم التاريخي للبرلمان الذى سيشرع قريبا فى طبعه

■ انه في يوم الاحد ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الرحمانيه مركز السنطة وفى يوم الاحد ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦ بسوق ناحية الجعفرية العمومى اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع علنا جميع المواشي ومحصول زراعة الاذرة المبينة بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم ابو العزم حسين بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٦ السنطة سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٣٣٠٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب محمود ابو القاسم عمر بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٩

■ انه في يوم الثلاثاء ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة المنشية بالطور سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك سالم الاشرم بالمنشية بالطور في القضية المدنية ن ١٠٢٦ سنة ١٩٣٥ السويس كطلب احمد عبد عمران بالناحية وفاء لمبلغ ٦٣٧ قرشاً صاغاً بما فيه المصاريف والنشر فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٩

■ انه في يوم الاربعاء ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسمنود كطلب راغب نخله المحامي بالمحلة سيباع علنا الاردين اذرة ملك الشيخ عبد العزيز السيد يونس بسمنود نفاذا للحكم ن ١٥١٧ سنة ١٩٣٦ المحلة وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ خلاف النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٠

٥ دقائق ...

مع سعادة حسن نشأت باشا

كنت أمني نفسي بأخذ حديث طويل من وزيرنا المفوض الشاب عن واجبات الشباب المصري بعد المعاهدة ، وعن رأي سعادته في الدعوة التي يوجهها « المصور » لبث الروح الرياضية والعسكرية بين الشباب . إلا أن ضيق وقت سعادته واشتغاله عقب عودته من برلين في رد الزيارات (الدبلوماسية) العديدة حالت (مؤقتاً) دون تحقيق أمنيتي في هذه الزيارة . فأمهلني سعادته لفرصة قريبة أخرى إلى أن يقل ضغط هذه الواجبات ويستقر به المقام

ولما كان الصحافي نهازاً للفرص بسليقته ، فقد أبيت ان اخرج من هذه الزيارة خاوى الوفاض ، فانتهزت تلك الفرصة القصيرة التي تناولت فيها القهوة مع سعادته بعد الافطار واستخلصت من جلستي هذه رأيا لسعادته في بعض الشئون التي تناولها الحديث عرضا — والتي عبرت عنها عبقرية وزيرنا الشاب في حديثه المختصر الآتي :

فوضى الازياء

« أشعر بألم عظيم كلما عدت الى الوطن فرأيت أن فوضى تعدد الأزياء ما زالت تعم البلاد ، إذ انها تترك في الاذهان أثراً سيئاً وفكرة ثابتة عن انقسام الشعب واختلاف رأيه في اختيار زي ثابت

« لذلك أرى أن الواجب يقضي علينا بالدعوة الى توحيد الزي بين جميع السكان . ولنبدأ بهذه الدعاية من الآن ، أولا ليعم لبس (البدله الافرنجية) التي اعتقد أنها أصلح الازياء للعامل والزارع والتاجر كما هي الآن للموظف

« والطريق العملي لتحقيق هذه الرغبة هو أن تشكل الحكومة لجنة لاختيار انموذج لبدلة قليلة النفقات جداً يسهل على أفراد الطبقات الفقيرة اقتناؤها ، وليكن قماشها من (الدمور) مثلا — لأن ثمن البدلة المصنوعة من هذا القماش لايزيد كثيراً عن ثمن الجلباب المقوب الذي يعتبر تمسك بعض الافراد بلبسه حتى الآن دليل الانحلال والانحطاط في أخلاقنا ، لأنه فضلا عن كونه يبعث الخجل لكل من له حياء ، نظراً للشبه بينه وبين لباس النساء وخاصة عند مايعمد البعض الى تحلية هذه « الجلاليب » (بالقطان) والازرار الحريرية الصغيرة الناتئة) فان هذا الجلباب — أو مايشابهه من الازياء يعوق نشاط لابسه ويقيد حركته

« والغريب أن لابسي « الجلاليب » أنفسهم يعترفون بخطئهم إذ يقولون : « حط ديلك في اسنانك واجرى . . » وذلك عند حث الآخرين على الاسراع في المشي والحركة ، لأنهم بذلك يشيرون الى التخلص من قيد الجلباب ويعترفون بمعايبه باعتباره عائقا للنشاط

« ومما لا جدال فيه أن الدعوة لتوحيد الازياء ستلقى معارضة شديدة من بعض المتمسكين بالزي القديم . لذلك يجدر ترك الحرية لهم في اختيار لبس أحد الزيين — البدلة أو الجبة والقفطان ، والطربوش أو العمامة — باعتبار أنهما الزيان الوحيدان اللذان لا يتنافيان مع الآداب العامة

الحياة العائلية في مصر

« ... وهناك خطر يهدد المجتمع المصري يجب الاسراع الى ملافاته ، فقد لاحظت ان عادة الجلوس على القهوات والبارات أصبحت داء عضالا يخشى منه على كيان العائلة المصرية

« فالمعروف مثلا ان الموظف — وهو يمثل الغالبية العظمى من مجموع أفراد الطبقة المثقفة من أبناء هذه البلاد — يترك عمله الحكومي ويذهب الى منزله ليملأ معدته ثم يستسلم للنوم الى قرب الغروب ، فاذا ما استيقظ أسرع بمغادرة المنزل لملاقاة زملائه على القهوة أو البار ، فتستمر جلستهم الى منتصف الليل في لعب النرد أو شرب الخمر ، أو في المقامرة أو في ترديد أسخف الأحاديث والنكات . فاذا ما انفرط عقدهم عاد كل منهم الى منزله في ساعة متأخرة من الليل بعد أن ينام أهل منزله ، ويستيقظ في صباح اليوم التالي بعد ذهاب أولاده الى المدرسة ، وهكذا تتكرر المأساة يوما بعد آخر . وكثيراً ما تمر أيام بل اسابيع دون أن يكلف مثل هذا الوالد خاطره بالاهتمام بشئون بيته أو السؤال عن حالة أبنائه في المدرسة أو خارجها ! ..

« فأى فرق شاسع بين مثل هذا الرجل وبين رجل العائلة في أوربا الذي ينتهز وقت فراغه من عمله ، للاهتمام بشئون عائلته ، خصوصاً في الاشراف على تربية أبنائه واسعاد زوجته ؟

« لقد كنت من أنصار الفكرة القائلة بتشغيل موظفي الحكومة بعد الظهر ، لاحبا في إرهاقهم ولكن لاساعدهم على الاقلاع عن عادة النوم بعد الظهر والسهر طول الليل ...

« هناك علاج ناجع لتلافي هذا الخطر ، هو أن تفكر كل وزارة في انشاء ناد رياضي خاص بها على ان يرغب الموظفون بشتى الوسائل للتردد عليه يوميا ، لممارسة الالعاب والتمرينات الرياضية . وبذلك يكسب الموظف صحة وعافية ، ويقتصد لعائلته ما كان ينفقه يومياً على القهوات والبارات »

باشجاويش يقتل ناخباً بلا سبب ..

ومع ذلك تحفظ قضيته ويترك خمس سنوات بلا عقاب !

قفزت فى الايام الأخيرة احدى القضايا القديمة التى أسدل الدهر عليها ستار النسيان فاذا بالناس يستعيدون ذكريات حادث وقع فى سنة ١٩٣١ – أى منذ خمس سنوات – كان بطله أحد رجال البوليس برتبة باشجاويش ، وذهب ضحيته ناخب مسكين قتله هذا الباشجاويش باطلاق النار عليه لغير ما سبب ، كما ذهب « بأومباشى » كان من شهوده ، فلما شهد بما رآه اتهم بالاشتغال بالسياسة ، ثم طرد من وظيفته بلا رحمة ولا اشفاق

دعنى أصلى ركعتين

كان اهتمام رجال الادارة بانتخاب سنة ١٩٣١ بالغاً أشده ، فكانوا يطوفون بالناخبين فى منازلهم ليستوثقوا من انهم سيشتركون باعطاء أصواتهم ، بل كانوا يأخذونهم فى عربات البوكسفورد كما كانوا يأخذون « المتطوعين » أيام السلطة !

وذات صباح استيقظ قطب عمرو من أهالى حلوان القبلية على صوت الباشجاويش مرسى عبد الجواد رئيس القوة التى كانت مكلفة بجمع الناخبين ، وهو يدعوه لمرافقته الى مقر اللجنة . ولكن الرجل أراد ان يستمهله حتى يتوضأ ويصلى ركعتين « لوجه الله الكريم » فما كان من الباشجاويش إلا أن اختطف بندقية أحد رجال القوة – الجندى محمد الابطوحى – وصوبها الى الناخب المسكين ثم اطلق عليه الرصاص . .

وقبض على شقيقه !!

وليت الأمر وقف عند هذا الحد ، فقد أراد أهل القتيل أن يحتفلوا بدفنه ففض البوليس جمعهم وقبض على شقيقه الذى ظل معتقلا بتهمة التجمهر ٨٠ يوما كاملة

والشاهد أيضا !!

وأثناء التحقيق تقدم الاومباشى صاحب البندقية ليدلي بشهادته ، فما هو إلا أن قبض عليه هو الآخر وأودع السجن لمحاكمته أمام مجلس عسكرى بتهمة اشتغاله بالسياسة

ولبث المسكين فى السجن عاما كاملا قدم فى نهايته الى مجلس عسكرى قضى بفصله من الخدمة

وحفظ التحقيق !!

أما حادث القتل فقد تم تحقيقه ، ولكن هذا التحقيق انتهى بحفظه ، وترك القاتل كما يشاء ، وكأنه لم يرتكب إثما ولا جرما

* * *

وأخيراً وبعد هذه السنوات الطوال ، ولما أن اطمأن أهل القتيل الى زوال العهد الغابر بآثاره جميعا ، والى قيام الحياة الدستورية والبرلمانية ، راحوا يرفعون صوتهم بالشكوى مما أصابهم فى شخص فقيدهم . وقد اهتمت الحكومة بشكواهم وقبضت على القاتل وبدىء فى التحقيق من جديد


الباشجاويش مرسي عبد الجواد المتهم في الحادث يقاد الى سجن الاستئناف


شهود الحادث : الجندى محمد الابطوحى صاحب البندقية التى استعملت في الحادث ، وعباس عمر وشقيق المجنى عليه ، وسائق سيارة البكسفورد ، والاومباشى فرحان ابو زيد الشاهد الأول في الحادث

صفحة الطلبة

١٥ دقيقة مع مدير الجامعة

جامعة الاسكندرية — ٥٠ فداناً للملاعب — اسطوانات اللغة الحميرية — الجامعة والمعاهدة

« لفطت الصحف اليومية طوال الأسبوع الماضى بذكر « كليات جامعية » جديدة تنشأ في الإسكندرية وغيرها ، وقد رأينا بهذه المناسبة أن نتحدث الى صاحب السعادة « احمد لطفي السيد باشا » مدير الجامعة عن هذه الكليات ، وعن بعض المسائل الجامعية التي يدور حولها الكلام فى هذه الايام ، فتفضل سعادته بالحديث التالى »

جامعة الاسكندرية

— هل أزمعت الجامعة حقيقة انشاء كليات جديدة فى الاسكندرية ؟

— ان اقبال الطلبة على التعليم العالى جعلنا نفكر جديا في انشاء كليات جديدة في الاسكندرية ، وبالأخص كليات للطب والحقوق والزراعة ، وذلك لأن الاقبال على هذه الكليات عظيم جداً ، وقد زاد عدد الطلبة فى كلية الحقوق مثلا عن الالفين ، ولما كانت الجامعة لاترفض مطلقا أى طلب يقدم اليها ، فيكون من الواجب إذن انشاء كليات جديدة في الاسكندرية لقبول طلبات أبناء البحيرة والغربية والمنوفية والدقهلية وسائر مديريات الوجه البحرى

— وهل معنى ذلك انشاء ملاحق للكليات الموجودة ، أو انشاء جامعة جديدة ؟

— اننا لا نتردد في انشاء جامعة جديدة اذا ساعدتنا الحكومة ورأينا الاقبال عظيما ، غير أن إنشاء جامعة جديدة أمر يتعلق بسياسة التعليم الثانوى

المدينة الجامعية

— وماذا تم فى مشروع المدينة الجامعية والملاعب الرياضية ؟

— يتوقف أمر انجاز المدينة الجامعية على مساعدة الحكومة المالية ، أما الملاعب الرياضية فقد أعددنا لها ٥٠ فدانا من الاراضي المجاورة لأبنية الجامعة ، وعما قليل يكون للجامعة ملاعب كبيرة تناظر أعظم الملاعب فى جامعات المانيا وامريكا

هبات للجامعة

— نرى فى الجامعات الاجنبية قاعات للمحاضرات ومعامل للابحاث ونحو ذلك مما يقوم بأموال أغنياء البلاد ويقدم هبة للجامعات . فهل فى نظام الجامعة المصرية ما يسمح بذلك ؟

— أجل ، في قانوننا ما يسمح بذلك ، وحبذا لو خص أعيان البلاد الجامعة بالهبات العلمية ، وأقاموا فيها قاعات للمحاضرات ، ومعامل للابحاث ، ونوادي للطلبة ، فيتم بذلك تضافر الحكومة والشعب على النهوض بها

الابحاث العلمية

— وهل تقوم الجامعة بأبحاث علمية خاصة ؟

— للجامعة محطة علمية على البحر الاحمر وهي تقوم باستكشافات أثرية في منطقة الاهرام وتاريخية فى الاقطار الاسلامية ، وآخر تلك الابحاث ماقامت به البعثة التى سافرت الى اليمن برئاسة الدكتور حزين . والتى اشتركت معنا فيها أولا جامعة مانشستر ثم تخلت بعد قيام الحرب الايطالية الحبشية ، وبقيت البعثة المصرية تواصل ابحاثها الجغرافية واللغوية ، ومن ذلك ان عبأت اللهجات الحميرية في اسطوانات لدراستها

الروح الجامعية

— وهل الروح الجامعية متوافرة ، وبالاخص من ناحية حرية البحث ؟

— منذ حادث كتاب (الشعر الجاهلى) الذى وضعه الدكتور طه والجامعة لم تشهد تدخلا في ابحاثها العلمية ، والاساتذة متوفرون على ابحاثهم فى حرية تامة

الجامعة والمعاهدة

— لعل المعاهدة بعهدها الجديد تحقق حرية الجامعة على الوجه الاكمل !

— الجامعة قبل المعاهدة وبعدها حرة ، ونحن كأفراد نغتبط بها كما يغتبط سائر المصريين




كشكول ظريف

فى حفلة السباحة السنوية التي أقيمت يوم ١٢ نوفمبر الحالى لنيل كأس عزيز المصرى باشا . التقطت هذه الصورة الظريفة للدكتور محجوب ثابت بين فتيانه وفتياته الجامعيين وتسود الجميع الغبطة والابتهاج والروح الجامعية النبيلة . .

« كل شىء والدنيا »

مجلة الثقافة والطرافة



ذكرى شهيد الاداب

« ان الشهداء هم الذين وضعوا اساس الحضارة ، وقد نهضت أسسها على أشلائهم » « فرنكلين »

احتفلت كلية الآداب فى مساء يوم الجمعة الماضي باحياء الذكرى الأولى لشهيدها المغفور له محمد عبد الحكم الجراحى ، بمناسبة مرور عام على استشهاده ، وأقامت سرادقاً كبيراً في الفضاء المجاور لكلية الحقوق القديمة أمام مديرية الجيزة ، وأعدت برنامجاً حافلا بكلمات المتخرجين والطالبات والطلبة ، وكلمة أولى لهيئة التدريس ألقاها العميد الدكتور طه حسين بك

وتعتبر كلية الآداب أحفل كليات الجامعة بالطالبات .. فكان طبيعياً أن نراهن يشغلن ركناً بأكمله في السرادق ، كما كان طبيعياً أن نستمع الى اثنتين منهن ضمن خطباء الحفلة



الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب يلقى كلمته الحافلة فى حفلة تأبين الشهيد عبد الحكم الجراحي

والقليل منهن حضرن في ملابس سوداء والباقيات كن في ملابس حمراء ، ورمادية ، وبنية ، وخضراء مما أثار مناقشة وخلافاً في هل الواجب أن يحضرن فى ملابس سوداء أو ملونة ، وقد سمعت احداهن تعزز قولها بأن الاحتفال باحياء ذكرى الشهداء هو عيد نلبس فيه ملابس الأعياد ، وعلى كل حال فقد كانت الخطيبة الأولى الآنسة « تفيدة حسن عفيفى » في (مانتو) بنى وعلى رأسها (بيريه) أسود صغير ، والآنسة « عائشة عبد الرحمن » ابنة الشاطىء في (فستان) أسود (مكلف) بأبيض وعلى رأسها (بيريه) مناسب ذو نقاب خفيف ، وهذا ما عزز وجهة نظر كل فريق ...

ولقد تبارى الشعراء من طلبة كلية الآداب (وما أكثرهم !) أى مباراة وكانت المنافسة حامية بين عابدين والبحيري ـ وقد حازا اعجاب الحاضرين ـ كما كان للآيات التى رتلها في نهاية الحفل الطالب (أبو طالب) وقع جميل ..

وقد زين السرادق بصورة الشهيد مجللة بالسواد بين اكليلين من الزهور مقدمين من طالبات الكلية وطلبتها ، وبهذه المناسبة نذكر كلية الآداب (بتقصيرها) في تخليد شهيدها ، وفيما فعلته (كلية الزراعة) مثل جدير بالاعتبار !



الى اليمين : الأديب عبد الحكيم افندى عابدين الطالب بكلية الآداب يلقى قصيدته الرائعة في حفلة تأبين شهيد الكلية

فى حفلة احياء ذكرى شهيد طلبة كلية الآداب المرحوم محمد عبد الحكم الجراحى فى صباح الخميس ١٩ الجاري . يرى الطلبة والطالبات ملتفين حول النصب التذكاري فى فناء الجامعة . حاملين صورة الفقيد وعلم الكلية . واحدى الخطيبات تشيد بذكرى الشهيد العزيز





والمرحوم عبد الحكم شاعر بالفطرة فقد علمته الطبيعة الشعر، وأدبته خير تاديب، وأوحت اليه خيالا رائعا يندر أن يتمتع به شاب مثله في سنه

وننشر فيما يلي قصيدة له، ماخوذة من مجموعة شعره المنشورة فى كتاب «بطولة الشباب والشهيد عبد الحكم الجراحى» للاديب على الغزالي الجبيلي :

أحن اليك يامصر حنينا كله سحر !
حنينا بمصر القلب وفيك القلب والفكر
حنينا يضرم النفس ويورى مابه الصدر
وهل لي غيره حلم بنغم المجد يفتر ؟
وهل اشباك في حسن ومنك سمابى الفخر ؟
بلادي يابلادي انت أم الكون يامصر !
بلادي فيك شمس لا يراها أبدا قطر . .
وهل يحوى مياها مثل نيلك حاليا نهر ؟
ألا يا أم نفح من جنانك مزده بكر
أراه أجل من كل غريب النور يفتر
وتيجان الثلوج البيض (للالب) لها بهر
وبسمات حسان الغرب في راحتها الخمر !
ومياد لأعواد سباها الرقص والطفر
فبسمات فتاة النيل أحلى إذ لها ذر
وهذى الضجة الكبرى لآلات لها الامر !
كموسيقى لحرب لاتنى لكن بها النصر
فلن يسكن لليأس ولن يردعه قهر
ولن يسكن حتى يسبق الراقين اذ بروا
لقد طال ظلام الليل فليسر بنا الفجر
ومن منه المبادي فله العودة يامصر !

* * *

بلادى ياحنينى لك روع كله سحر !
حنيني يضرم النفس ويودى مابه الصدر
حنيني بمصر القلب وفيك القلب والفكر
كأنى هاهنا شطر وفيك لمهجتى شطر !

حركة اضراب
كلية التجارة

فوجئت الأوساط الجامعية باضراب طلبة كلية التجارة، وقد أفاضت الصحف بالتفاصيل التى لا داعى لذكرها ثانية

فما هو الباعث على هذه الحركة المفاجئة وما السر ؟

لقد اتصلت بنا أشياء كثيرة غير ما لهجت به الصحف، نرجيء نشرها الى العدد القادم، حتى نستوفى التحريات الدقيقة التى يقوم بها مندوب المجلة الخاص فى الجامعة

فالى ذلك نلفت الانظار ! . .

معاونو النظام
يعثرون على نظارة وقلم رصاص !

من أطرف الاعلانات المعلقة على احدى اللوحات الموجودة بمدخل ادارة الجامعة اعلانان مكتوبان (بالآلة الكاتبة !) وموقعان من (رئيس معاوني النظام !) يفيدان عثور (فرقة) معاونى النظام على (نظارة !) و(قلم رصاص!) وعلى صاحب أحد هذه الاشياء الضائعة أن يطلبه من رئيس الفرقة . .

والحقيقة أن هذه الفرقة — وهي مؤلفة من خيرة رجال البوليس المثقفين — لاتجد عملا في الجامعة، فالنظام في الحفلات الجامعية يشرف عليه أعضاء الاتحاد من الطلبة، وفيما عدا ذلك فكل كلية فيها من معاونى النظام الجامعيين ما يضمن نظامها

واحدة من اثنتين : اما أن يوجد عمل لهؤلاء المعاونين فى الجامعة، واما أن يعودوا لخدمة البوليس والقبض على المتجرين بالمواد المخدرة أو المخالفين (لنظام) السير في الشوارع لا البحث عن النظارات وأقلام الرصاص الضائعة !

وبهذه المناسبة نقول ان الدكتور محجوب ثابت يدرس الآن مشروع تدريب طلبة الجامعة على الأعمال الرياضية والعسكرية، وسيكون من الخير لو أصبحوا معاونين رياضيين عسكريين ليؤدوا بذلك خدمة حقيقية للجامعة وطلبة الجامعة . .

الحقوق وذكرى فريد بك

في يوم الثلاثاء ١٧ الجارى كان الدرس الأول بفرقة الليسانس بكلية الحقوق في مادة (المرافعات) للدكتور محمد حامد فهمي : . وماكاد الدرس يبدأ حتى طلب أحد الطلبة من الاستاذ أن يأذن بايقاف الدرس لمدة دقيقتين بمناسبة ذكرى (محمد فريد بك)، فأذن الاستاذ بذلك، ونهض الطلبة جميعا واقفين، وظلوا كذلك في صمت رهيب لمدة دقيقتين، ثم أخذ الاستاذ بعد ذلك يحاضر الطلبة في الدرس

شعور جميل ! . فان اشتراك الطلبة في ذكرى العظماء على هذا النحو الجليل يشعرنا بنضوج هذا الجيل وتقديره للوطن ومن يبذلون له الخدمة

كشكول

يوقع طلبة الجامعة الآن (عرائض) مطبوعة يلتمسون فيها دعوة حضرة صاحب الجلالة الملك لزيارة الجامعة، وقد علمنا انه بعد تمام توقيع هذه الالتماسات من جميع الطلبة سيرفعها اعضاء الاتحاد الى صاحب السعادة لطفى السيد باشا ليرفعها هو بدوره الى القصر

وفي حالة اجابة الطلب يكون أهم ما يشمله برنامج الزيارة زيارة الكليات، ثم استقبال جلالة الملك فى قاعة الاحتفالات الكبرى، حيث يتشرف بالترحيب به اعضاء الاتحاد والهيئات الجامعية، وسيكون الطلبة في ذلك اليوم فى ملابس الجامعة الرسمية

* * *

علمنا انه لم يتم الاتفاق بعد على انتقال (نادى الجامعة) الى ميدان سليمان باشا كما قد اشيع، والحقيقة ان اتحاد الجامعة لم يستقر على رأي بهذا الشأن حتى الآن رغم ضيق الوقت، فالشروط المطلوبة لم تتوافر في الامكنة التى شوهدت، ثم ان الاتحاد سيواجه عقبة جديدة هي ضرورة تجديد أثاث النادى وزيادته

راقبت شحمها وهو يذوب

فقدت ١٣ كيلو فى ٤ شهور

كان طول هذه السيدة مترا و٥٢ سنتي فقط وكان وزنها ٧١ كيلو ونصف . فاهتدت الى طريقة بسيطة لازالة السمنة فواظبت عليها منذ ٤ شهور باستمرار فنزل وزنها الى ٥٧ كيلو وهاهي تحدثنا كيف كان ذلك : —

« منذ ماينيف عن ٤ شهور ابتدأت اتعاطى كروشن من قبيل العلم بالشيء فقط . ولم يكن لى ثقة بأي طريقة لمعالجة السمنة لانني كنت قد جربت احدى هذه الطرق لمدة ١٢ شهراً فزاد وزنى في آخرها ٢ كيلو بدلا من أن ينقص ولكني بعد ان تعاطيت الزجاجة الاولى من أملاح كروشن شعرت بتغيير محسوس فواظبت عليها واني مسرورة جداً بنتيجتها وقد اصبح وزني ٥٧ كيلو فقط بدلا من ٧١ ونصف »

مسز . ج . و

ان الستة املاح التى يتألف منها كروشن تساعد الاعضاء الباطنية على افراز الفضلات والسموم المتراكمة في الجسم فيزول بذلك التسمم تدريجيا ولكن بطريقة لاشك فيها

فرق الشباب تبقى اولا تبقى ؟ !

ان مسألة فرق الشباب موضوع بحث أولى الشأن فى الآونة الحالية . وقد اتجه الرأى بادىء ذى بدء الى تنظيمها ووضع قواعد ثابتة لها تحت اشراف وزارة الداخلية . على أن يختار للفرق مجلس أعلى ، ووقع الاختيار بالفعل على كامل صدقى بك والميرالاى صدقى بك عضو مجلس النواب والاستاذ زهير صبرى وعضوين آخرين من بين رؤساء الفرق . وان تقسم الفرق بحسب طبيعة الاعضاء ، ففرقة للطلبة وأخرى للعمال وثالثة للشباب الآخرين وهكذا . ووقع الاختيار على عميد كلية العلوم الاستاذ مشرفة ليكون رئيساً لفرقة شباب الطلبة

إلا أننا سمعنا فى آخر لحظة أن كامل بك صدقى اعتذر عن قبول هذه المهمة وأن فكرة نشأت أخيراً ترمى الى حل الفرق . على أن يعاد تنظيمها من جديد بعد ان توضع لها اللوائح والانظمة التى تضمن تكوين فرق على الصورة المطلوبة

سبورة . . ومشرحة

زعم بعض الطلبة في كلية الطب أثناء شرح الاستاذ لنظرية من النظريات انهم لا يفهمونها ، فنهض الاستاذ واتجه نحو السبورة وهو يقول :

— حسناً ، هذه المشرحة كفيلة ببيان دقائق هذه التجربة

واستحسن الطلاب تشبيه السبورة بالمشرحة ، حتى انهم أصبحوا يطلقون على السبورة اسم « المشرحة » أيضاً ، وينكرون ان في كليتهم سبورات . .

■ محكمة مركز طنطا الجزئية الاهلية

اعلان بيع نشرة ثانية

في القضية المدنية ن ٣٨٤ سنة ١٩٣٤

انه فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراي المحكمة سيباع بطريق المزاد العلني الاطيان الآتية بعد المملوكة الى ورثة عبد الرازق قطب الجدويه وهم اسقيته ابو العزم البدوى وابو اليزيد ونفيسة وهانم وحميده ومغازى عبد الرازق قطب الجدويه ثم ظريفه محمد الشاذلى عن نفسها ووصية على اعتماد عبد الرازق القاصرة الجميع مقيمون بناحية محلة منوف مركز طنطا غربية المحكوم بنزع ملكيتها من هذه المحكمة بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٤ بحكم تسجل بمحكمة طنطا الاهلية في ٣ مارس سنة ١٩٣٤ ن ٥١٠ صحيفة ٢٥١ ـ ٢٥٢ جزء ثاني سنة ١٩٣٤

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة مركز طنطا الاهلية وفاء لمبلغ ٦٤٠ م و١ ج بخلاف ما يستجد من المصاريف وهذا بيان الاطيان :

٢ ط فقط قيراطين مشاعا في ٨ ط ثمانية قراريط اطيان كائنة بزمام محلة منوف مركز طنطا غربية بحوض الجنا الوسطانى ن ٨ ضمن القطعة ن ٥ محدوده كالآتى :

البحرى اولاد محمد الجدويه وطوله ٢٤ قصبة والقبلى بعضه بسيوني خطاب وبعضه متولى السيد منصور وطوله ½ ٢٤ قصبة والشرقى مسقة خصوصية وطوله ⅔ ٤ قصبة والغربى ورثة على على الجيار وطوله ⅔ ٤ قصبة وهذا القدر مكلف باسم ورثة عمر الجدويه ومكلفة ن ٨٣٠ سنة ١٩٣٣

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان المذكورين باليه وسيفتتح المزاد بثمن اساسى قدره ٩٦٨ م و ١ ج خلاف المصاريف التي سيعلن عنها بالجلسة وذلك بعد تنقيص الخمس وشروط البيع والشهادات وكافة اوراق القضية مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

٣٨٠ كاتب البيوع

■ انه في يوم الاحد ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ايتاى البارود بحيرة سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٨ ـ ١٠ سنة ١٩٣٦ نفاذاً للحكم ن ١٤٧٥ سنة ١٩٣٦ الازبكية ملك ابراهيم محمد حسنين صاحب مطعم بأيتاي البارود كطلب رياض افندى حسين غانم التاجر بطنطا وفاء لمبلغ ٢٤٢ قرشا صاغا بخلاف النشر وما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور

٨٢١

الحالة في لبنان

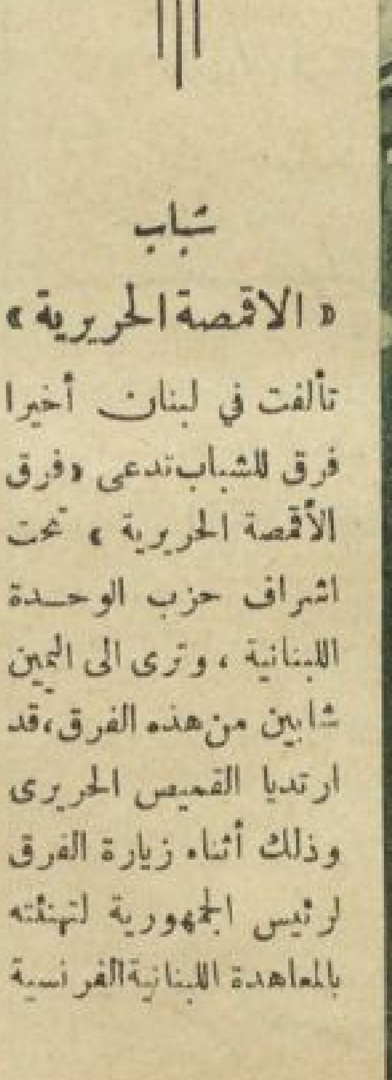
بعد القبض على الزعيم عبد الرحيم كرامة

كللت بالنجاح المساعي التي بذلها الزعماء في بيروت لتهدئة الخواطر ، فعاد الى المدينة هدوؤها وسكينتها ، وزال ما تركته الحوادث الاخيرة في النفوس من أثر ، فتوثقت بينها من جديد أواصر الألفة والاخاء . وأما في طرابلس فما زالت الحالة مضطربة ، والنفوس قلقة .. فالاضراب ما زال مستمراً ، والحركة التجارية معطلة . وقد قبضت السلطات على الزعيم « عبد الرحيم كرامة » بتهمة الاشتراك الفعلي في الحوادث المذكورة التي نرجو أن تنتهي سريعاً ، ليعود الى لبنان ما ألفناه فيه من دعة وهدوء ، ويسود الصفاء والاخاء بين أهله الكرام

صورة طبيعية للشيخ « عبد الرحيم كرامة » أحد زعماء طرابلس الذي قبضت عليه السلطات أخيرا ، وقد قامت على أثر ذلك مظاهرات عنيفة احتجاجا على اعتقاله . .



منذ شهر تقريبا وطرابلس مضربة ، والحركة التجارية فيها معطلة ، والسلطة الفرنسية تحتل الشوارع بجندها ، والمتاريس مقامة في كل الجهات والمظاهرات لا تنقطع . . وترى منظر عام لتصادم الجنود مع المتظاهرين . . .



شباب « الاقمصة الحريرية »

تألفت في لبنان أخيرا فرق للشباب تدعى « فرق الأقمصة الحريرية » تحت اشراف حزب الوحدة اللبنانية ، وترى الى اليمين شابين من هذه الفرق ، قد ارتديا القميص الحريري وذلك أثناء زيارة الفرق لرئيس الجمهورية لتهنئته بالمعاهدة اللبنانية الفرنسية



هل حلت المعاهدة مسألة السودان ..؟

لمصرى كبير خدم طويلا في السودان

رأينا بمناسبة تصديق البرلمان على المعاهدة . ان نستطلع رأى احد كبار المصريين الذين خدموا مدة طويلة في السودان والذين يعتد برأيهم ، في بعض النقط التى تبدو غامضة على معظم المصريين فيما يختص بالسودان في المعاهدة والتى اوضحها بجلاء هذا الحديث القيم :

مجلس الحاكم العام

يتألف مجلس الحاكم العام من الحاكم العام – بصفته رئيساً – ومن ثمانية أعضاء من كبار الموظفين الانجليز ، أربعة منهم يشتركون فى المجلس بحكم وظائفهم : وهم السكرتير القضائى ، والسكرتير المدنى ، والسكرتير المالى والقائد العام لقوة الدفاع السودانية – والأربعة الآخرون أعضاء اضافيون وهم مديرو المعارف والأشغال والمصلحة الطبية والسكك الحديدية . وللمجلس سكرتير وكاتب انجليزيان أيضا . وبديهى بعد هذا البيان انه لا يشترك فى هذا أحد من المصريين أو السودانيين

أما اختصاص المجلس فينحصر فى سن جميع اللوائح والقوانين وتقرير السياسة العامة للحكومة فى السودان

وسيبقى هذا المجلس بعد المعاهدة على حاله . وكل ما قررته المعاهدة هو أنه للمجلس أن يستدعى كبير المهندسين المصريين بالسودان لحضور الجلسة التى يجرى فيها بحث فى شئون الرى فقط . وانه سيعين ضابط مصرى عظيم – أو ملحق بحاشية الحاكم العام كما جاء فى النص الانجليزى للمعاهدة كسكرتير حربى للحاكم

الوظائف التى يشغلها الانجليز

وجميع الوظائف الرئيسية فى السودان بغير استثناء فى يد الانجليز ، ففى جميع المصالح يشغل الانجليز وظائف المديرين والوكلاء والمساعدين والمفتشين ، وكذلك فى جميع المديريات يشغلون وظائف مديرى المديريات ووكلائها ومفتشيها

أما الوظائف التى يشغلها السودانيون والعدد القليل من المصريين الباقين فى السودان فهى وظائف كتابية

وقد قررت المعاهدة أن تبقى الحالة بالنسبة للوظائف على ما هى عليه – أى أن تكون جميع الوظائف الرئيسية فى يد الانجليز ، على أنه حينما تخلو وظيفة جديدة فى المستقبل ولا يصلح لشغلها أحد السودانيين فللحاكم العام أن يختار الشخص اللائق لهذه الوظيفة من بين المرشحين الانجليز والمصريين ، وهذا هو الكسب الذى ظفرنا به ، ويتلخص فى احتمال أن يختار الحاكم العام مصريا من بين المرشحين المصريين والانجليز فى الوظيفة التى تخلو فى المستقبل . ولكنى أعتقد أنه فى الامكان تحقيق هذا الكسب لمصر إذا استعملت الحكومة المصرية شيئا من الحزم وأظهر الحاكم العام من جهته دليلا على حسن النية . وبهذه المناسبة اقترح على الحكومة المصرية وجوب التفاهم مع الحاكم العام على أن جميع الوظائف التى تخلو فى المستقبل – ولا يصلح لشغلها أحد من اخواننا السودانيين – يجب أن تسند الى المصريين فقط ، وهذا الى أن يتم التعادل بين عددهم وعدد الموظفين الانجليز ، وبعد ذلك يجوز للحاكم العام أن يختار الموظفين الجدد من بين المرشحين الانجليز والمصريين على السواء ، فهذا هو الوضع الذى يتفق مع روح المعاهدة . ولعل الحكومة المصرية توفق الى هذا الحل المعقول

الوظائف التى تنتظرنا

ولما سألنا محدثنا عن إمكان تعيين بعض المصريين فى السودان حالا ، وما هى الوظائف التى سيشغلونها ؟ أجاب :

– نعم كان ولا يزال فى الامكان تعيين عدد محدود من المصريين الممتازين فى وظائف بالسودان بمجرد التصديق على المعاهدة . بحيث يذهبون فى الوقت الذى يعود فيه الجيش اليه . ولعودة بعض الموظفين الملكيين مع الجيش مغزى أدبى لا يمكن تجاهله . أما ما هى تلك الوظائف . فهذا أمر يتوقف على معرفة الوظائف الخالية فعلا فى الوقت الحاضر ، وعلم ذلك عند حكومة السودان التى يجب أن تطلع الحكومة المصرية عليها

وفوق هذا فمن الواجب الاتفاق من الآن على ايجاد بعض وظائف جديدة تكون وقفا على المصريين ويعينون فيها فى الحال حتى يكون للمعاهدة أثرها البارز الملموس . وحتى يكون لها أجمل الوقع فى نفوس المصريين

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى هلال وان لم يتم يكون في اليوم التالى بها سيباع علنا ٦ فدن مزروعة قطن ملك منصور عبد الله منصور بالناحية في القضية المدنية ن ٣٥٨٠ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٢٢٤٤ قرش باجرة النشر كطلب السيد احمد مصطفى عمرو باشا بسان استفانو بالرمل باسكندريه فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٨

■ انه في يوم الاربعاء ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بقنا وفي يوم الخميس ١٠ منه بسوق قنا سيباع علنا عدد مكوى للحام السكاوتش مركبة من خزان للغاز ومكنة وابور غاز وقاعدة وعدة زهر بحنفيتين نحاس ملك حسانين طه البراد من قنا وفاء لمبلغ ٧٠ م و ٢ ج بخلاف النشر وذلك قيمة المحكوم به لصالح مجلس محلى قنا في القضية ن ٦١١٠ سنة ١٩٣٢ محكمة مخالفات قنا الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٥

وزارة الاشغال العمومية

تفتيش تحويل الحياض

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مفتش تحويل الحياض بوزارة الاشغال العمومية بمصر لغاية ظهر يوم اول ديسمبر سنه ١٩٣٦ عن انشاء قنطرة تغذية لترعة السواحل من ترعة الزمر بالقرب من بندر الجيزة

وتطلب المواصفات والرسومات من المكتب المذكور نظير دفع مبلغ ٥٠٠ مليم وبالبريد ٥٥٠ مليم ١٣٦٤

■ انه في يوم السبت ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشارع الامير كمال بطنطا سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك ميشيل ملاك بمصر وفاء لمبلغ ٥ج قيمة المحكوم به بالحكمين ن ٢١٢٦ و ٢٠٢٠ سنة ١٩٣٦ كطلب السيد احمد يحيى عمدة شبشير الحصه مركز طنطا . فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٢



الموازنة بين الشعراء

تاليف

الدكتور زكى مبارك

هى أبحاث فى أصول النقد . وأسرار البيان حسب القراء أن يعرفوا أنها للدكتور زكى مبارك الكاتب الحر الرأى . الذى يعلن رأيه بجرأة وصراحة دون مداراة لأحد - ليقبلوا على هذه الطبعة الثانية حتى لتنفد بسرعة كما نفدت سابقاتها . . .

والدكتور الفاضل ليس فى حاجة الى التقديم فهو رجل غنى بشهرته فى عالم الأدب وقد وصل الى هذه المكانة السامية بعلمه وأدبه وكفاحه المتواصل

ويقول الدكتور فى فاتحة الكتاب : إنه مفتون به . . . « فقد أنشأت فصوله وأنا فى غاية من عافية الذوق . وشباب القلب . وعنفوان الروح ، فجاء بجدول الحقائق . «صقول الأضاليل . وفى الأدب الحق هدى وضلال . . . »

وهذا حق . ففصول الكتاب قوية فى جزالة . تلمس فيها الحق والصدق

ويقول الدكتور في بحث أهواء النقاد : « فطر الناس على حب المفاضلة بين الوسائل التى ترمى إلى غرض واحد ، والموازنات بين الأنواع التى ترجع إلى أصل واحد ، وقد ظهرت هذه الفطرة واضحة جلية حين ظهر الشعر وتبارى الشعراء

« وليست الموازنة إلا ضربا من ضروب النقد ، يتميز بها الردىء من الجيد ، وتظهر بها القوة والضعف فى أساليب البيان : فهى تتطلب قوة فى الأدب ، وبصراً بمناحى العرب فى التعبير . ومن هنا كان القدماء يتحاكمون إلى النابغة تحت قبته الحمراء فى سوق عكاظ . إذ كان فى نظرهم أقدر الشعراء على وزن الكلام »

وقد كلف الأدباء فى مختلف العصور بالموازنة بين من ينبغون من الشعراء فى عصر واحد . وليس الأمر قاصراً على شعراء العصر السالف أيام العرب . بل تعداه إلى العصر الذى نعيش فيه . والعهد قريب بما كتب فى الموازنة بين شوقى وحافظ ومطران فى الجرائد المصرية والسورية . ولا يزال الأدباء مختلفين فى حكمهم على من تقدمهم أو عاصرهم من الشعراء

وكل من يتصدر للموازنة بين الشعراء يجب أن يكون حاصلا على درجة عليا فى فهم الأدب وأن يكون له فى النقد حاسة فنية تنأى به عما يفسد حكمه من الأهواء والأغراض .

ولا شك أن الدكتور الفاضل حاصل على كل ذلك بل وأكثر من ذلك

أصول المحاكمات الحقوقية

دروس نظرية وعملية

للاستاذ فارس الخوري

جمع هذا الكتاب خلاصة الدروس النظرية والعملية التى ألقاها الاستاذ المؤلف على طلبة السنة النهائية فى معهد الحقوق بالجامعة السورية . وقد قسمها إلى أربعة أقسام : الأول فى النظام القضائى وهو المعبر عنه بتشكيلات المحاكم . والثانى فى الاختصاص . والثالث فى أصول المرافعة والحكم . والرابع فى تنفيذ الأحكام

ولم يتتبع المؤلف الفاضل فى هذا الكتاب شرح القوانين المسنونة لهذه الاقسام مادة مادة ، لأن ذلك لا يأتلف مع خطة التدريس فى معاهد الحقوق . . . ومن مقتضى هذه الخطة أن يدرس الطالب هذا العلم من جهته النظرية بتلقن قواعده الأساسية والأساليب الباعثة على اشتراعه بصورة معينة . وأصوب الآراء التى اتفق عليها أكثر العلماء . وقبلتها الدول المتمدنة لفصل الخصومات وحل المنازعات .

وطبيعى أن تفقه الطالب بهذه المباحث المصدرية ، يسهل عليه فهم نصوص القانون والاهتداء إلى الأهداف التى يرمى اليها ، واستكناه غرض الشارع من افراغ النص فى القالب المفرغ فيه ، هذا فضلا عن أن هذه القوانين معرضة للتغيير والتبديل مع مقتضيات المصلحة وتطورات الرقى القومى ، فى حين أن المصادر النظرية لا يعتورها هذا التحويل السريع

وقد اعتمد المؤلف الفاضل فى اختيار التعابير القضائية فى هذا الكتاب على الأوضاع المشهورة التى قبلها الشارع العثمانى وراجت على الألسنة فى اصطلاح المحاكم السورية ، وهى لا تخلو من النقد على بعض الفاظها ، فان كثيراً منها مولد لا تجد له مخرجا فى اللغة الفصحى ، بيد أن الخروج عن المألوف والمفهوم لا يسلم من إرباك الاذهان وإضلال القارىء عن المعانى التى هى المراد الأصلى فى مثل هذا الكتاب ، لهذا لم يجد المؤلف بدأ من استعمال هذه الالفاظ المعروفة فى سوريا والعراق

والخلاصة فان هذا الكتاب جدير بكل مشتغل بالقانون الاطلاع عليه

قصتي

للاستاذ مصطفي محمد ابراهيم

عنوان لمجموعة قصص خاصة بالأطفال يخرجها بالتوالى الاستاذ الفاضل ، وقد أصدر حتى الآن قصتين . أولاهما (ضحايا الكذب) وثانيتهما (منصور الزينى) وقد كتبتا بأسلوب سهل . . .

وليس الغرض الذى يقصد اليه المؤلف إلا تحبيب القراءة إلى الصغار ، ليشغلوا بها أوقات فراغهم وما أطوله ! . . وطبيعى أنه ليس ثمة شىء أحب الى نفوسهم من قراءة القصة

وهو يرمى أيضا إلى بث الخلق الكريم فى نفس الطفل من طريق مشوق وجذاب ، وأسلوب ميسر ، فما يرح الطفل فقيرا إلى المرغبات الجة والمشوقات الكثيرة ، والتلطف فى تقديم الحقائق اليه . فى ثوب براق مناسب لادراكه

■ انه في يوم الاحد ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعه ٨ افرنكى صباحاً بناحية نوسا الغيط وفي نفس اليوم بسوق نوسا الغيط سيباع علنا جانب قمح وجدي ملك على احمد البدوي سبع بالناحية نفاذا للحكم ن ١٧١٢ سنة ١٩٣٦ اجا وفاء لمبلغ ٢٠٠ م و ١ج خلاف النشر كطلب حمزة بدر جاد بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٩

■ انه في يوم السبت ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية القيس وفي يوم السبت ١٢ منه سنه ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق بنى مزار العمومى اذا لزم الحال . سيباع علنا محصول ثلاثين فدانا شيوعا فى مائة فدان منزرعة اذره شامي ينتج من كل فدان عشرة ارادب اذره وهو المبين بمحضر الحجز المؤرخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٥ وكذا جرن اذره شامي بغلافه ينتج منه مائتين وخمسين اردب اذره وهو المبين بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ يناير سنة ١٩٣٦ وهذه الاشياء المحجوز عليها مملوكة لحضرة محمد بك كامل جلال عن نفسه وقيما على اخيه على والى كل من اخوته حسين وزايد وفطمة وزينب القصر والى الست زبيدة الجميع اولاد وبنات المرحوم كامل باشا جلال بالصفة الموضحة بمحضري الحجز المشار اليها والمقيمين جميعا بناحية القيس مركز بنى مزار . كطلب قلم كتاب محكمة قنا الكلية الاهلية وفاء لمبلغ ٣٠٠م و ١٣٦ج مائة وستة وثلاثين جنيها وثلثمائة مليما بخلاف ما يستجد من الرسوم نظير اعادة هذه الاجراءات واجرة النشر وذلك نفاذاً لقائمتي الرسوم الصادرتين في القضية المدنية ن ٢١٣ سنة ١٩٣٢ ون ١٧٠ سنة ١٩٣٥ كلى فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧١

■ انه في يوم الاحد ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بجهة شارع الحديثى ن ٢٦٠ عقار شياخة محمد سلامه قسم الجمرك كطلب المعلم محمود احمد منصور بشارع ابي العباس قسم الجمرك سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز فى القضية المدنية ن ١٥٧٣ سنة ١٩٣٦ منشية ملك ابراهيم احمد السكران بالناحية وفاء لمبلغ ١٣٦٨ قرشاً صاغاً قيمة المطلوب بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٨١١

■ انه في يوم السبت ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة على صالح تبع ماقوسه مركز المنيا ويوم ٣٠ منه بسوق بندر المنيا سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك يونس ابو زيد يونس مزارع بالناحية نفاذاً للحكم ن ٤٠١٩ سنة ١٩٣٥ المنيا وفاء لمبلغ ٣٣١ قرش صاغ وذلك بخلاف النشر كطلب محمد عثمان صالح بالمنيا . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٤

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الحواتكه مركز منفلوط سيباع علنا ٣ ارادب اذره صيفى ملك شلبي سيد شلبي بالناحية المحجوز عليها نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة اسيوط الكلية الاهلية في القضية المدنية ن ٥٢٤ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٥٨ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر كطلب قلم كتاب محكمة اسيوط الكلية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٦

■ انه في يوم السبت ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بجزيرة نكلا مركز شبراخيت وفي يوم ١٠ منه بسوق شبراخيت سيباع علنا ٥ش بقر وجاموسة وحمارتين و٥ أرادب قمح ملك محي الدين عبد الرحمن النجار عن نفسه وبصفته الموضحة بالمحضر في القضية ن ٨٩٦ سنة ١٩٣٥ شبراخيت وفاء لمبلغ ٢٦٤٣ قرش بخلاف النشر كطلب حسين محمد القالع بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠١

■ انه في يوم الثلاثاء ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شبراسندي سيباع علنا الاشياء والزراعة موضحة المعالم والحدود بمحضر الحجز ملك الشحات على الشحات بالناحية في القضية ن ٦٦٠٨ سنة ١٩٣٢ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٢٢٠م و١٣ج قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الحي ابو زيد متولى بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٦

نوادر وطرائف

عن رحلة جلالة الملك

تحدث الينا كبير كان فى رفقة جلالة الملك في رحلته الميمونة الى كفر الشيخ ودسوق فقال :

— ليس فى وسع الانسان – مهما أوتى من البلاغة – أن يصف ما تجلى في هذه الرحلة الميمونة من تعلق الشعب بمليكه الشاب ، ذلك التعلق الذى جعل الناس يتقاطرون أفواجا من كل ناحية وصوب ليتمتعوا باجتلاء طلعة جلالته ، فكنت تراهم يقفون في طريق موكبه الكريم أنى سار ، ويتراصون أمامه حيثما قصد ، بدافع من وجدانهم وبعامل من اخلاصهم وحبهم



ديمقراطية الملك

« ولقد ضرب جلالته أبلغ الامثال في الديموقراطية ، فلم يكن أحب اليه من أن يندمج في صفوف شعبه حتى لقد أمر البوليس بالكف عن محاولة منع الناس من الاقتراب من جلالته وكان يرد تحيات شعبه برفع يديه ، والابتسامة الحلوة تعلو شفتيه . والسيدات يزغردن له ويهتفن بحياته في حالة فرح وابتهاج . .

رجل سعيد الحظ !

« ومن أظرف ما وقع في هذه الرحلة انه عند

الى كفر الشيخ

زيارة جلالة الملك لمستشفى الكوم الطويل وبينما كان يهم بالركوب ، تقدم شخص عادى يرتدى جلبابا ومعطفا يريد أن يقبل اليد الكريمة ، فلما حقق المليك أمنيته رأيت الناس يهجمون على هذا السعيد المحظوظ يريدون أن يقبلوا يده التى سعدت بمصافحة يد الملك المحبوب . .

يشرب الشربات . .

« ولقد تجلى الكرم الملكي باجلى مظاهره في كفر الشيخ ، فقد حدث أنه بعد أن وضع جلالته الحجر الاساسى لمستشفى محمد على حمل « السفرجية » الشربات والحلوى الى المدعوين ، فما كان من جلالته الا أن اشترك مع شعبه فشرب الشربات وأخذ بعض « ملبسات » مما جعل المدعوين يغتبطون لهذا العطف السامي وتلك الديمقراطية الصادقة . .

اخ بار

« وقد كانت صاحبات السمو الملكي الاميرات موضع عطف جلالته ورعايته مما أدهش الذين اتيح لهم شرف مرافقته في رحلته ، حتى لقد قال أحد الكبراء لهذه المناسبة ان جلالته واخ بار ووالد حنون وملك كريم . .

الملك الباسل

وعند تشريف جلالته الاحتفال بوضع الحجر الاساسى لدار جمعية الاسعاف أقبل على مستقبليه والابتسامة ترتسم على وجهه الكريم إلا أنه ما كاد يسمع الموسيقى تعزف السلام الملكى حتى وقف وقفة الجندى الباسل ، وظهرت على وجهه علامات العزم والجد ، حتى انتهت الموسيقى من عزفها ، فعادت الى جلالته ابتسامته التى لا تفارقه

فكاهات جامعية

العلم فى الصدور

دخل أحد أساتذة كلية الزراعة احدى قاعات الدرس واعتذر للطلبة بأنه لم يعد لهم درساً خاصاً هذا اليوم لخطأ حدث : وهو أنه كان يعتقد أن درسهم المقرر في الغد . .

وقبل أن ينتهى من كلامه سمع ضجة سرور واستحسان لاعتقاد بعض الطلبة أن الاستاذ سيعفيهم من درس اليوم ، فما كان أشد دهشتهم عندما صاح بهم :

— ولكن لا ! العلم في الصدور . .

وأخذ يسرد محاضرته بدقة وعناية ، والطلبة يتابعونه في تدوينها ، فكانت أقسى المحاضرات مما جعلهم يسلمون تماماً بأن « العلم في الصدور ! »

الولد اشرف !

كان فضيلة الشيخ احمد ابراهيم بك استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق يشرح درساً في المواريث لطلبة الليسانس ، وجاء ذكر الولد والبنت ونصيبهما في الميراث ، فتلفت الاستاذ يميناً ويساراً كأنه يبحث عن شيء ، ثم قال : « حسناً . لا يوجد بينكم طالبات ! اذن فاعلموا ان الولد أشرف من البنت . . »

فضج الطلبة بالضحك طبعاً استحساناً

واذا علم انه في كلية الحقوق الآن نحو عشر طالبات ، علمنا انهن بلا شك سيقمن بحركة احتجاج (لطيفة) على هذا الرأى القاسي

المعاهدة اللبنانية

احتفل بتوقيع المعاهدة اللبنانية الفرنسية يوم ١٣ نوفمبر الحالى ، وقد حفل ذلك اليوم بمظاهرات الرضى والسرور ، ومواكب الفرح والابتهاج ، بهذه المعاهدة . ولكن لم تكد تمضى أيام حتى قامت بعض مظاهرات من طلاب الوحدة السورية احتجاجا على المعاهدة في مدن طرابلس أدت الى حوادث يؤسف لها ، مما دعا الحكومة اللبنانية الى الاستنجاد بفرق الجيش الفرنسى السنغالى . . ومما يبعث على السرور ، أن تنتهي هذه الاضطرابات سريعا ، وتتبادل الزيارات الودية بين أعيان الفريقين وكبارهم ، ويسود التفاهم والوداد . ونحن نرجو مخلصين ان يدوم الوئام والسلام بين أبناء الامة الواحدة ، ليعملوا متكاتفين الى ما فيه خير وطنهم . وقد نشرنا على هذه الصفحة صوراً تمثل مظاهر الرضى والسخط ...



وتوافدت الجماهير المؤيدة للمعاهدة والراضية عنها . الى سراي الحكومة اللبنانية . وبيت رئيس الجمهورية الأستاذ اميل إده . فى مواكب الفرح والسرور . لتهنئته بتوقيع المعاهدة . ويرى الرئيس مطلا من النافذة يحيي الجماهير الزاخرة التي وفدت الى بيته معلنة ابتهاجها ورضاها ..



ولم تمض أيام حتى تألفت مظاهرات الفريق الساخط على المعاهدة من طلاب الوحدة السورية ! ووقعت مصادمات عنيفة بين الأهالى ، لم تستطع الحكومة اللبنانية من قمعها ، واعادة الأمن الى نصابه ، فاستنجدت بالسلطة العسكرية ، فأوفدت اليها الجنود السنغاليين والدبابات المصفحة . وترى الجنود السنغالية تحتل الشوارع . وتمنع الناس من الاجتماعات . وقد أقفلت المحال التجارية . وأقفرت الشوارع

فريق من الجنود السنغاليين يقوم بحراسة سراى الحكومة . وقد أقاموا (كردونا) حولها

ميزانية الحربية تكفي ..

للصرف على ضعف عدد الجيش المصرى

رأى البكباشى عبد العزيز حمدى (بالمعاش)

« تحدثت الجرائد والمجلات كثيراً عن زيادة الجيش المصري وتدريبه تدريباً حديثاً ، وما يتطلبه ذلك من اعتمادات مالية قيل إن مصر لا قبل لها بتحملها إلا إذا زيدت الضرائب وغيرها من إيرادات الدولة زيادة ترهق السكان ، أو عملت قروض داخلية أو خارجية ، أو سحب الاحتياطى حتى تؤدى الحكومة كل التعهدات المقررة فى صلب المعاهدة المصرية الانكليزية

« وهذا كله مما يثير الهلع فى قلوب دافعى الضرائب — سواء أكانوا وطنيين أم أجانب — لأنه لم يسبق لهم أن ذاقوا طعم تلك الضرائب

راى عماده التجارب

« وأنا أريد بهذا المقال أن أنزع هذا الخوف من القلوب وأتكلم فى هذا الموضوع من الوجهة الاقتصادية مخاطباً أولي الشأن بصفتي الشخصية وبخبرتى بدخائل جيشنا المصرى

« ان هذا الجيش الذي يقرب تعداده من عشرة آلاف جندي إذا روعى فى نفقاته الدقة التى تتطلبها حالة الجيوش — كما هو حاصل في الدول الشرقية المستقلة كاليابان والأتراك مثلا ، وهما الدولتان الظاهرتان أمام أوربا — فان ميزانية الحربية الحالية في مصر تكفي للصرف على ضعف هذا العدد السالف الذكر

« وأول ملاحظة لي فى هذا الصدد أن أثمان الملابس والمهمات التي تلزم لهذا الجيش وتبتاعها الحكومة المصرية من أوربا تستنفد معظم الميزانية — وغير خاف أنها اذا صنعت في البلاد المصرية — ومن السهل تداركها ما عدا بعض الخامات الضرورية — فان الوفر يكون عظيما . وانى اذكر هنا على سبيل تقرير الواقع ان ميزانية وزارة الحربية المصرية تبلغ الآن نحو مليونين من الجنيهات ، وميزانية مصلحة اقسام الحدود تبلغ مائتي الف جنيه ، وميزانية خفر السواحل تبلغ مائتين وستين الف جنيه ، وميزانية الموانى والمنائر تبلغ مائتين واربعين الف جنيه

« فلو عمل على توحيد تلك المصالح — وهى عسكرية بحتة — وضمت إلى وزارة الحربية ، نتج عن ذلك توحيد في الميزانية ، واصبحت هذه الميزانية تقدر بمبلغ مليونين وسبعمائة الف جنيه — بصرف النظر عن مبلغ السبعمائة والخمسين الف جنيه الذي يقطع من إيرادات الدولة ويسلم إلى حكومة السودان بدون أن يعلم عنه قليل أو كثير ..

« فاذا أضيف الى ذلك الاقتصاد فى جعل التجنيد اجباريا ماعدا حالات قليلة معينة ، ثم عدلت مرتبات الضباط والموظفين ، فان الميزانية المتجمدة من غير شك تكفى للصرف على ضعف القوة الحالية بما فيها تنفيذ شئون تلك المصالح

امثلة اخرى

« واليك ضروبا أخرى من ضروب التوفير :

« أولا : أن الضابط البحرى إذا درس اختصاص تلك المصالح وتعليماتها علاوة على أعماله الاصلية فانه يمكنه أن يؤدى عمله وعمل مصلحة خفر السواحل ومصلحة الموانى، والمنائر بسهولة إذا كان مقيما فى أى ميناء من موانى القطر المصري . وقس على ذلك الضابط البرى

« ثانيا : بضم حرس الجمارك إلى البوليس لتشابه الاختصاص ، وكذلك يأخذ البوليس جزءاً من أعمال خفر السواحل والموانى، والمنائر تكون داخلة ضمن اختصاصه — وهى معروفة بوضوح لدى الذين مارسوها من الطرفين

« ثالثا : يوجد بالجيش المصري الآن كثيرون من أصحاب الرتب العسكرية الكبيرة — وخاصة رتبة اميرالاي — وهم الذين يشغلون وظائف تافهة بوزارة الحربية (الديوان العام) ، فلو أحيل عملهم على بعض الضباط المتقاعدين المشهود لهم بالكفاءة وحسن السير والسلوك — مضافا اليه أى عمل عظيم من الأعمال التى تخص رئاسة الجيش ويقوم بها الضباط الانجليز الآن — فانهم يؤدونها على الوجه الاكمل . وحبذا لو اتبع مثل ذلك أيضاً فى مصالح الحدود وخفر السواحل والمنائر

« رابعا : ان يكون أعضاء البعثة العسكرية الانجليزية من ضباط برتب لا تزيد عن رتبة كابتن وميجر في جيشه ، ويبقون بها في الجيش المصري بعقد بدون ترقية نظير مضاعفة مرتباتهم ، ما عدا رئيس ووكيل البعثة فيجوز انتخاب الأول من رتبة اميرالاي والثانى من رتبة قائمقام

« خامسا : هناك أيضا ضباط برتب مختلفة محالون إلى المعاش ، وهم على درجة عظيمة من القوة والنشاط ، ويأخذون مرتباتهم من غير أن تستفيد منهم المصلحة العامة — وخاصة في هذه الظروف — فى حين أنه يمكن الانتفاع بهم ولو فى المصالح التابعة لوزارة الحربيــة كالقرعة العسكرية والتعيينات ، والمهمات ، وقسم الاشغال ، وأعمال الميدان ، والسجون الحربية ، ومدارس الأورط وضرب النار ، والاشارة ، والمدرسة الحربية ، والقسم الطبي ، والبيطرى ، وهذه الطريقة معمول بها فى كثير من الجيوش فى أمم مختلفة ، ويسمونهم « ضباط الاحتياط »

« وأما الموجودون فى تلك المصالح الآن ويسمونهم بالضباط العاملين فيمكن الانتفاع بهم في الأعمال العسكرية الحقيقية فى سائر الميادين

« أما الموظفون المدنيون فانه يصح نقلهم من وزارة الحربية إلى الوزارات الأخرى والاستعاضة عنهم بموظفين من درجات صغيرة تخرجى مدرسة التجارة العليا بعد تمضية مدة الدراسة بالمدرسة الحربية كى يتخرجوا ضباطاً للاعمال المالية ، يعاونهم في ذلك صولات وبلكات أمناء ماهرون — وما أكثرهم فى الجيش وفى تلك المصالح !

« سادساً : أما نظام الأورط والأسلحة المختلفة فيمكن الرجوع فيه إلى النظام القديم ، بمعنى أن البلوك فى البيادة مثلا تكون قوته كما هي الآن عبارة عن مائتى صف ضابط وعسكرى لا يدخل ضمنهم التوابع تحت قومندانية يوزباشي ويساعده ملازم أول ومعهما أربعة ملازمون ثوان حكمداريون للبلاتونات. أما البكباشي قومندان البلوك الآن فيمكن تعيينه قومنداناً للارطة المكونة من أربع بلوكات ، وبلوك خاص للتوابع يساعده صاغ الأورطة

« أما فيما يختص بالطيران والهجانة والسوارى والطبجية فتنظم على مقتضي هذا الترتيب . وبهذه الوسيلة يتم تنظيم الميزانية لتكفى لضعف القوات الحالية ، بعد النظر فى مرتبات الضباط والموظفين على وجه العموم وجعلها مطابقة لمرتبات أمثالهم فى تركيا واليونان وايطاليا مثلا ، ثم توفير ما يمكن توفيره من موظفى الدولة مع اختصار أعمالهم بطرق حديثة منتجة كما تفعل البنوك والشركات وحكومة السودان. فذلك أولى من الاجراءات المطولة التى أعلم أنها لا تثمر بل تربك

« ولنا كلمة أخرى في تحديد المرتبات نرجئها الى فرصة أخرى ان شاء الله ، ونسأل الله تعالى أن يوفق أولى الأمر إلى ما فيه خير الوطن العزيز في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب فاروق الأول ، حفظه الله »

هل بناتنا «ستات» بيوت ؟..

تحريات دقيقة ولكن !

قضت المدنية الاوربية الحديثة كما يفهمها البعض أن تشغل السيدة جل وقتها فى التأنق والزينة وحضور حفلات (الكوكتيل) ونوادى الرقص ، والذهاب الى حفلة السباق فى ابهى حلة ، وارتياد جميع دور السينما بلا استثناء ، لانه من العار فى نظرهن ان يعرض فلم ولا تكون السيدة « المودرن » قدشاهدته فى يوم (البريمير) .. ولذلك نتساءل : «هل عندنا ستات بيوت ؟»

معنى « ست بيت »

تسيء سيداتنا وبناتنا فهم معنى « ست بيت » .. ويحسبن اننا نطالب الواحدة منهن بأن تؤدى واجبات الخادمة ، وتجابهك من تتحدث معها منهن قائلة : « عاوزنى أطبخ ! عاوزني أمسح ! عاوزني أكنس ؟ » يا ست العفو .. ليس هذا ما نقصد ، ولم نذهب إلى هذا الحد !

لا أطالبك بأن تطبخى ، ولكن ألزمك بان تشرفي على المطبخ .. ولا أطالبك بأن تكنسي ، لكن أحتم عليك ان تستخدمي ذوقك في تنظيم البيت ، وأين توضع هذه القطعة من الموبيليات ، وكيف تعلق هذه الصورة ، ومتى يجب ان يقلب نظام البيت رأساً على عقب لكى لا يحس رجل البيت بالسأم والملل من المنظر الواحد والنظام الواحد والوضع الثابت المستقر كالهرم ..

واجبات اخرى

وأدخل من هذا وذاك في واجبات « ست البيت » عنايتك بأولادك . ثم كيفية استقبال زوارك . ثم كيف تنظمين مواعيد خروجك كل هذا وغيره هو ما نقصده من عبارة « ست بيت »

وسنعرض في هذا البحث الى بعض آنساتنا وسيداتنا ونوضح مدى ما تتقنه كل منهن ، على ضوء خبرتنا ببعضهن ، ومعلوماتنا التى استقيناها من البعض الآخر . وبعد ذلك ينجلى لنا تماما ما اذا كان عندنا حقيقة « ستات بيوت » !

رسامة

فالسيدة أمينة هانم كريمة دولة صدقي باشا اتجهت الى فن الرسم ووصلت فيه إلى درجة يحسدها عليها المحترفات . وهى الى جانب هذا كبقية شقيقاتها — ماهرة في « توضيب » الأثاث . فهى تعرف أين توضع هذه القطعة ، وما يلائم هذه التحفة .. بل تدقق فى كيف تعلق هذه الصورة وعلى بعد كذا « سنتى » من هذا الباب أو ذاك الشباك — الخ ..

و « غية » الرسم تملكت أيضاً الآنسة ليلى ابراهيم التى نبغت فيه ، وهي تعرض سنويا لوحات زيتية جميلة في معرض القاهرة بسراى « تيجران »

ذوات الصوت الساحر

والآنسة هدى محمود تحذق غناء الاوبرات وقد ذاع صيتها لدرجة ان محطة الاذاعة دعتها لالقاء بعض مقطوعاتها الرائعة فيها ، كما ان صديقتها الآنسة الياس مرشاق أحيت بضع حفلات غنائية في كلية الامريكان نالت فيها نجاحا كبيراً

« تريكو » للفقيرات

والآنسة حواء ادريس سيدة صالون تجيد فن الاستقبال وتجمع بين « الاتيكيت » التركى والأوربي . وهى الساعد الايمن لعمتها هدى هانم في اعمالها الكثيرة . وهي فضلا عن ذلك تتقن صناعة الابرة « التريكو » وتقضى ساعات طويلة فى هذا العمل الدقيق ، لتتم أكبر عدد



والآنسة حواء ادريس سيدة صالون تجيد فن الاستقبال ...

ممكن من القطع تهديها للمحتاجات والفقيرات

رئيسة فرقة الكشافة

والآنسة صوفى مرتضى هوت الكشف والفت فرقة كشافة فى نادي الجزيرة . وقد زارها في العام الماضي السير مايلز لامبسون وهنأها بكفاءتها وكان سروره بها كبيراً

فتيات (اسبور)

والآنسة عايدة علوبة وشقيقاتها (اسبور) بمعنى الكلمة — يقدن السيارات برشاقة ، ويستيقظن فى الصباح المبكر للقيام بألعاب «الهوكى» ويسبحن صيفا في الاسكندرية وشتاء في « مينا هاوس » أو المعادى ، ويلعبن التنس ، ولا يتركن لحظة من أوقات الفراغ الا يقضينها في نوع من أنواع (الاسبور) مهما يكن شاقا وعنيفا . .

ممرضات . .

وفى العام الماضى صح عزم بعض الآنسات على تلقي فن التمريض . وما انتهى العام حتى فزن بالشهادة . وهن الآنسات : طاهرى وصفرى كريمتا وزير ايران المفوض ، والآنسة ليلى دوس ، والآنسة لوسى حداد . وقد أصبح لهن الحق فى مزاولة فن التمريض ، وهكذا تسلحن بسلاح قوى للمستقبل ينفعهن كامهات وخادمات لبلادهن فى حالة الحرب لا قدر الله . .

مثل « لست البيت »

والسيدة زينات ذو الفقار مثال باهر لسيدة الدار وللأم الحنون . تذهب للسينما وتدعى للحفلات وتدعو لحفلات ، ولكنها لا تنسى واجبها الأول كأم و « ست بيت » . فوحيدها « ادهم » هو شغلها الشاغل .. وقد حدث مرة ان كانت مدعوة للغداء ، فلما حان الموعد قالت الخادمة ان « ادهم » عنده حرارة خفيفة . فتركت زينات هانم المائدة والمدعوين واسرعت إلى ابنها تسهر عليه . .

وهي سيدة بيت بكل معنى الكلمة . تعمل على راحة زوجها وتوفير اسباب سعادته وتشرف على كل صغيرة وكبيرة في دارها

والنتيجة . .

ها نحن قدمنا عينة من آنساتنا وسيداتنا وتحرينا الدقة في الحديث عنهن . فهل يمكننا الآن أن نقطع بأن آنساتنا « ستات بيوت » . . ؟ أغلب الظن « لا » . . . أو على الأقل فان « ستات البيوت » منهن قليلات ؟ ذلك لأن آنسات « الهاى لايف » يتجهن الى «غية» خاصة يقضين فيها معظم وقتهن ، في حين أن الواجب أن يحطن علما بكل شيء ويأخذن بنصيب من كل شيء — وخاصة شئون المنزل وتدبيره واعداد المائدة والاشراف على الطعام وغير ذلك

فالى متى تدوم هذه الحال .. ؟ !

متوحشون وعلماء

التحق أحد أبناء الصعيد بالمدرسة السعيدية ولم يكن قد سبق له ان غادر بلده ، فكان محتفظا بطباعه ولهجته . وسائر مميزات أبناء الوجه القبلي . وكان يقاسى صعوبة كبيرة في دراسة اللغة الفرنسية والنطق بها ، وكذلك كان يلاق الاستاذ الفرنسي منه عناء شديداً

وحدث مرة ان بدرت منه حركة جعلت الاستاذ يقول : Sauvages !

وظن الطالب ان الاستاذ يمدحه فأجاب وهو جالس :

— العفو ، انت مهما مدحت أنا ما افهمشى الفرنساوى بتاعك . .

وضج الطلبة بالضحك . ولكن جاره قال له : Sauvages مش مدح

— مش يعنى علما ؟ والا لها معنى تانى — حاكم اللغة الفرنساوية دى واسعة جوى ؟

— دى معناها (متوحشين) يا عبيط . الكلمة اللى انت تقصدها Savants.

فنهض الطالب محتدا وهو يصيح مخاطباً الاستاذ :

— متوحشين ايه يا جدع انت ، احنا Savants ولاد Savants !

فلم يفهم الاستاذ ما يقول الطالب بالطبع ، ولكن الطلبة ضجوا بالضحك مرة ثانية ، فذهل الطالب ولم يفهم سبب ضحكهم فالتفت لجاره وهو يجلس قائلا :

— واوعى يا واد تكون savants دى كان شتيمة ، والله الصعايده يا كلوكم هنا . .



وفقت وزارة المعارف توفيقاً حسناً باختيار الأستاذ احمد جاد المولى بك لمنصب المفتش الأول للغة العربية بالمدارس المصرية خلفاً لأحمد العوامرى بك الذى أحيل الي المعاش ، وقد كان قبل توليه هذا المنصب مراقبا اداريا لمجمع اللغة العربية الملكي ، وهو من خيرة المتعلمين العلماء والأدباء الذين تعلموا فى أوروباء ومن خريجى دار العلوم



المرحوم حسن علام بمناسبة الاحتفال بمرور الأربعين على وفاته . والأستاذ النابغة كان ممتازاً ، فضلا عن بلاغته واستعداده الفنى العظيم ، بدماثة أخلاقه وظرفه . وقد خسر المجتمع المصري مثل خسارة المحاماة . . . رحمه الله رحمة واسعة



وفدت الى دار البرلمان لحضور جلسة افتتاح الدورة العادية ، كرائم العقائل والاوانس ، وكان فى مقدمتهن صاحبة العصمة حرم دولة النحاس باشا ، والسيدة عايدة حرم معالى مكرم عبيد باشا . وقد التقطت لعصمتيهما هذه الصورة الجميلة عند وصولهما ..